رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

العراق الجديد ..
من زاخو الى البحر

١٢ صفحة | الاثنين ٤ ربيع الثاني ١٤١١ هـ - ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٠ م - العدد ٧٤٣٨ | ATH.- THAWRA , Monday , Oct , 22 , 1990 , No . 7438 | ٧٥ فلساً

القائد يستعرض مع وفد المؤسسة العراقية الاميركية مخاطر الحشود العسكرية في الخليج العربي

تظاهرات السلام تعم الولايات المتحدة وفرنسا واستراليا وكندا واليابان

رفض الحرب وادانة سياسة بوش العدوانية

في مؤتمر دولي بموسكو
وفود عربية وافريقية تعلن تضامنها مع العراق



السيد الرئيس يستقبل السيد ادوارد هيث

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد ادوارد هيث رئيس الوزراء البريطاني السابق وعضو مجلس العموم البريطاني .
وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس وفد المؤسسة العراقية الاميركية برئاسة الدكتور سالم منصور . وجرى خلال المقابلة استعراض الاوضاع في المنطقة ومخاطر الحشود العسكرية الاجنبية في الخليج على الامن والاستقرار في المنطقة والعالم واتساع مظاهر الاحتجاج في دول العالم المختلفة على التدخل الاجنبي في الخليج .
وحضر المقابلة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني .

في لقاء صحفي لرئيس وزراء بريطانيا الاسبق :
هيث : معجب بشخصية السيد الرئيس صدام حسين واطلاعه الواسع والدقيق
■ المؤتمر الدولي لحل جميع مشاكل المنطقة ضرورة ملحة

عبر السيد ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق عن اعجابه بشخصية السيد الرئيس القائد صدام حسين واطلاعه الواسع والدقيق على مجريات الاحداث وتفاعلاتها مؤكدا ان لقاءه بالسيد الرئيس القائد صدام حسين كان فرصة ثمينة .

وقال في لقاء صحفي عقده امس وحضره مراسلو شبكات التلفاز ووكالات الانباء العربية والاجنبية ومندوب وكالة الانباء العراقية انه اطلع خلال لقائه بالسيد الرئيس صدام حسين بشكل دقيق على ما يمكن ان يؤدي الى حل للازمة القائمة في

البقية ص٧

في مرسوم جمهوري
تعيين محمد سعيد الصحاف وزير دولة للشؤون الخارجية

صدر امس مرسوم جمهوري بتعيين السيد محمد سعيد الصحاف وزيرا للدولة للشؤون الخارجية وفي مايلي نص المرسوم :

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

رقم (٣١٤)

استنادا الى احكام الفقرة (د) من المادة الثامنة والخمسين من الدستور .
رسمنا بما هو آت :
يعين محمد سعيد الصحاف وزيرا للدولة للشؤون الخارجية .

البقية ص٧

في رسالة الى الرئيس القائد من طفل اميركي
يابطلي الاعز .. احبك كثيرا واكره قرار السيد بوش
■ كل الاطفال يريدون السلام ورئيسي لايفكر بالقلوب المنكسرة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من الطفل الاميركي راكي روبرت فيليب .. عبر فيها عن اعتزازه واعجابه بالسيد الرئيس القائد وتضامنه مع اطفال العراق ضد قرارات بوش في منع الغذاء والدواء عن اطفال العراق .

وقد ارفق برسالته هدايا الى اطفال العراق تعبيرا عن تضامنه معهم وهي (٢٤) علبة حليب صغيرة مع علبتي نستلة مع صندوق يحتوي على حلويات اطفال مختلفة .

وفي مايلي نص رسالة الطفل الاميركي راكي روبرت فيليب .

البقية ص٩

العراق يؤيد قرار المغرب العربي لابقاء مقر الجامعة العربية في تونس

علمت وكالة الانباء العراقية انه تم ابلاغ الامانة العامة لجامعة الدول العربية بموقف العراق من موضوع نقل مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية من تونس الى القاهرة وعلى النحو التالي .

ان العراق يؤيد الموقف الذي اتخذته دول اتحاد المغرب العربي والذي صدر عن اجتماع مجلس وزراء الشؤون الخارجية للاتحاد المنعقد في الجزائر يوم ١٩٩٠/١٠/١٩ وذلك لايمانه بان المصلحة القومية تتطلب في الظروف الراهنة بقاء مقر الامانة العامة للجامعة العربية في تونس الشقيقة التي احتضنته طوال احدى عشرة سنة بكل نزاهة وامنت له كل شروط النجاح والاستقلالية

البقية ص٩

ادانة الغزو الاجنبي للخليج

موسكو - ٢١ - واع : اكدت الوفود العربية والافريقية المشاركة في المؤتمر الدولي حول (السياسات العائلية الشاملة في الحاضر والمستقبل) المنعقد في موسكو حاليا تضامنها المطلق مع العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في تصديه للمخططات الامبريالية الاميركية والصهيونية .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان هذه الوفود ادانت في اجتماع عقدته اليوم على هامش المؤتمر غزو القوات الاجنبية لمنطقة الخليج العربي ودعت الى رفع الاجراءات الاقتصادية اللاانسانية التي فرضتها الولايات المتحدة على العراق .

وناشدت الوفود العربية في رسالة بعثت بها الى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بالعمل من اجل رفع الحصار الاقتصادي عن العراق وسحب القوات الاجنبية الغازية من منطقة الخليج العربي وتحقيق السلام الشامل في المنطقة وحل كافة المشاكل بالطرق السلمية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وانهاء الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية المحتلة ومساعدة الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني .

في تظاهرات كبرى .. المطالبة بوقف التصعيد العسكري والجنوح الى الحل السلمي لازمة الخليج

العواصم - ٢١ - انصات - خاص ومراسلو ... والوكالات :

اجتاحت الولايات المتحدة وباريس ومدنا رئيسة في استراليا وكندا واليابان تظاهرات واسعة تندد بالتواجد الاجنبي في نجد والحجاز وتطالب الرئيس الاميركي بوش بسحب قواته من المنطقة والجنوح الى الحل السلمي .

فقد عمت التظاهرات ١٨ ولاية اميركية كانت اكبرها في نيويورك وسان فرانسيسكو وبوسطن ولوس انجلس ، حيث خرج الالاف من الاميركيين يدعون الى السلام ويحذرون من تكرار ماساة فيتنام ثانية .

وانطلقت هذه التظاهرات من مراكز المدن وتوجهت الى مقرات الحكومات الفيدرالية حيث القيت كلمات ورددت اغاني السلام وتعالت هتافات الاعتراض ضد بوش وسياسته العسكرية العدوانية .

تفاصيل موسعة ص١١

بين مناورة المندوب الاميركي واصرار دول عدم الانحياز ..
مجلس الامن يستكمل مشاوراته بشان مذبحة القدس .. اليوم
■ مشروع قرار وبيان رئاسي ينتظران الحسم

نيويورك - ٢١ - واع : يبدا مجلس الامن الدولي يوم غد استكمال مشاوراته حول مذبحة القدس بعد ان رفض الكيان الصهيوني استقبال بعثة الامم المتحدة التي كان من المقرر ارسالها وفقا لقرار المجلس ٦٧٢ للتحقيق في تلك المذبحة التي اقترفت ضد الشعب الفلسطيني في الحرم القدسي الشريف في الثامن من الشهر الحالي .

وقد ابلغ الامين العام للامم المتحدة مجلس الامن في جلسة مشاورات غير رسمية عقدها المجلس بتاريخ ١٩ تشرين الاول الجاري رفض الكيان الصهيوني استقبال بعثة التحقيق الدولية .

واخبر المجلس بانه لايستطيع ارسال البعثة مالم توفر لها السلطات الصهيونية التسهيلات اللازمة . وعبر عن القلق الشديد للوضع في الاراضي المحتلة والحاجة الى حماية المدنيين الفلسطينيين .

ويقول مراسل وكالة الانباء

البقية ص٧

ويتعزز التضامن مع العراق

كان واضحا منذ البداية ان الحملات الدعائية المكثفة التي تقاطعت وقادتها لاهداف ونيات معروفة اجهزة الاعلام الاميركية والغربية ضد العراق الجديد الموحد وما رافقها من تشويه متعمد للحقائق واختلاق الاكاذيب وتلفيق الافتراءات ، استهدفت بالدرجة الاولى تاليب الراي العام الاميركي والغربي ضد شعبنا وبلادنا ، والترويج للخيار العسكري ، ليكون بالامكان وفي ظروف دولية خاصة شن العدوان واشعال فتيل الحرب وتحمل ماينتج عنها من خسائر بشرية ومادية .

ولغرض تعطيل الارادة الشعبية وعناصر الحكمة والتعقل والوعي والتعامل الموضوعي مع الحقائق القائمة ، استخدمت اجهزة الاعلام الاميركية والغربية والصهيونية اقذر مافي الحرب النفسية من وسائل وصيغ واكثرها حقدا وخسة واثارة للغرائز الوحشية . وصار الحديث عن تحشيد القوات العسكرية والاساطيل الحربية ضد العراق يغزو العقول والافكار ويستحوذ على اهتمامات الراي العام في كل المعمورة تقريبا .

ولان حسابات وتصورات الادارة الاميركية عن توازن القوى في المنطقة وعن خصائص وصفات العراق وقيادته التاريخية لم تكن دقيقة وتخللها الكثير من الاوهام والنظرة التبسيطية ، فانها اضطرت اكثر من مرة لمراجعة حساباتها وتصوراتها في ضوء ماكان ينشا من معطيات وحقائق جديدة لم تكن محسوبة او متوقعة كما يبدو .

ومع مرور الوقت ، بدات العقول وعناصر الوعي تستعيد حالتها الطبيعية لدى اوساط غير قليلة في الولايات المتحدة والغرب وتمتحو شيئا فشيئا كلما تخلصت من تاثيرات طوفان الاعلام والحرب النفسية المجنونة التي غيبت لفترة من الزمن الكثير من عناصر وعوامل الخير والحكمة والتعقل . واطلقت بدلا من كل ذلك العنان للاحكام الجائرة والقاتلة وغير الموضوعية .

وفي اجواء هذه الصحوة بدات الاصوات ترتفع لتكشف جوانب مهمة من الحقائق التي جرى التشويش والتعتيم عليها .. وبصورة خاصة ماكان يتصل بالتقديرات المذهلة لحجم الخسائر البشرية المتوقعة في حالة وقوع العدوان على العراق وطبيعة المنازلة وابعادها ومضاعفاتها والتي تشير كلها الى ان الحرب ستكون باهظة التكاليف وطويلة ومدمرة ويمكن ان تضع العالم باسره امام كارثة حقيقية .

البقية ص٧

الثورة

خطة ارسال قوات يابانية الى الخارج تهدد مستقبل كايفو

طوكيو - ٢١ - واع : تزداد قبضة رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو على السلطة ضعفا تحت انتقادات من اليسار واليمين ومن دول اسيوية اخرى لخطته بارسال قوات يابانية الى الخارج .

وقال محللون سياسيون ان الشخصيات المؤثرة في الحزب الديمقراطي الحر الحاكم يتهزون هذه الازمة في السيطرة على كايفو ان لم تكن الاطاحة به في نهاية الامر .

وقد اثارت امكانية قيام اليابان اول نشر عسكري لها في الخارج منذ الحرب العالمية الثانية انتقادات بالفعل من جانب دول كالصين وكوريا الجنوبية اللتين عانتا من التوسع الياباني في الماضي .

واصدرت وزارة الخارجية الصينية بيانا امس اشارت فيه الى خطة كايفو وقالت الوزارة ان العسكرية اليابانية بدات حربا

البقية ص٧

اعادة افتتاح السفارة الايرانية في بغداد

جرت صباح امس مراسيم رفع العلم الايراني على مبنى السفارة الايرانية في بغداد ايذانا باعادة افتتاح السفارة في ضوء قرار البلدين باعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما .

وحضر مراسيم رفع العلم عدد من موظفي وزارة الخارجية والقائم بالاعمال الايراني واركان السفارة والسكرتير الثالث في السفارة التركية ببغداد التي كانت ترعى المصالح الايرانية في بغداد .

واكد السيد ابو القاسم شعشعي القائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية

البقية ص٧

قالوا !

● قالت المجندة الاميركية ستيفاني تكنسون في حديث نشرته صحيفة نيويورك تايمز الاميركية امس انها تفضل الذهاب الى السجن على التوجه الى الحرب التي يسعى لها بوش في الخليج .

● قالت صحيفة الصحافة التونسية في مقالها الافتتاحي امس ان قرار مجلس الامن الدولي الذي اتخذه امس الاول والقاضي بمنح الكيان الصهيوني فرصة جديدة تمثل برهانا واضحا على التعاطف المريب الذي يظهره هذا المجلس بقيادة اميركا مع الكيان الصهيوني .

● قالت اذاعة كمبوديا امس ان ٥٠ شخصا لقوا مصرعهم في كمين نصبه مسلحو الخمير الحمر لقطار قرب مدينة كومبو نغ سوم الساحلية في ١٧ من الشهر الحالي .

انتقاما لشهداء المسجد الاقصى :
شاب فلسطيني يقتل ثلاثة مستوطنين صهاينة

القدس المحتلة - ٢١ - الوكالات : قتل مواطن عربي اليوم ثلاثة مستوطنين صهاينة في القدس المحتلة واصاب مستوطنا رابعا .

وقالت مصادر امنية صهيونية انه تم اعتقال المواطن الفلسطيني عمر ابو سرحان (١٩) عاما وهو من سكان قرية عبادية القريبة من بيت لحم بتهمة قتل المستوطنين الثلاثة . وذلك بعد اصابته بعيارات نارية في ساقه .

وقال شهود عيان ان سرحان هتف (الله . اكبر) وهو يطعن اثنين من الصهاينة وتمكن من الفرار قبل ان يطارده احد افراد شرطة العدو ويطلق عليه رصاصات اصابته في ساقه ، ثم جرى بين الطرفين اشتباك تمكن فيه الشاب الفلسطيني من قتل الشرطي ايضا .

واشارت المصادر الامنية الى ان قوات الاحتلال قامت على الفور بتطويق حي البقعة التي وقع فيها

البقية ص٧

اغتيال داني شمعون وافراد اسرته في منزله
■ اتهامات متبادلة بين رؤساء الميليشيات اللبنانية حول مسؤولية الحادث

بيروت - ٢١ - الوكالات : افادت مصادر لبنانية ان داني شمعون نجل الرئيس اللبناني الراحل كميل شمعون اغتيل مع زوجته وواحد ابنائه صباح اليوم بمنزله في بعبدا احدى ضواحي بيروت .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان شهود عيان رأوا جثته وجثة زوجته وابنه طارق الذي يبلغ من العمر خمسة اعوام .. اما ابنه جوليان الذي يبلغ من العمر ثلاث سنوات فقد اصيب بجروح خطيرة وقام حرس داني شمعون المجردون من السلاح منذ استسلام العماد عون

البقية ص٧

احزاب المعارضة تقاطع انتخابات مجلس الشعب المصري

رئيس الوفد الاعلامي الجزائري

استقبال السيد الرئيس لنا تعبير عن اعتزاز سيادته بمواقف الشعب الجزائري

وصف السيد هارون محمد السعيد رئيس القسم السياسي في مجلة المجاهد الجزائرية الناطقة باسم حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري استقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين للوفد الاعلامي الجزائري امس الاول بانه يعبر عن اعتزاز سيادته بالشعب الجزائري تقديرا لمواقفه القومية والوطنية .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية لقد منحنا السيد الرئيس صدام حسين من وقته الثمين .. وكان سيادته صريحا معنا وواضحا الى ابعد الحدود وطرح امامنا التطورات بابعادها الستراتيجية .

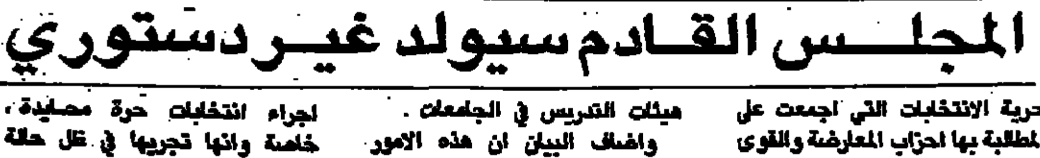
واكد ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين للوفد الصحفي الجزائري عبر عن معنويات عالية جدا هي بالتاكيد معنويات الشعب العراقي بل الشعب العربي من المحيط الى الخليج .

واوضح ان الوفد الصحفي الجزائري لمس بشكل واضح المعنويات العالية التي يتمتع بها الشعب العراقي رغم الحصار المفروض عليه ورغم التهديدات الاميركية والصهيونية والغربية .

وعبر في ختام تصريحه عن اعتزازه وتقديره للتسهيلات التي قدمت للوفد الاعلامي الجزائري والحفاوة التي قوبل بها من العراق والذي هو بمثابة بلده الثاني .

في بيان مشترك ..

احزاب الوفد والعمل الاشتراكي والاحرار وجماعة الاخوان المسلمين تقاطع الانتخابات لعدم نزاهتها



■ ابراهيم شكري : الحكومة لاتنوي اقامة انتخابات نزيهة

■ فؤاد سراج الدين : الحكومة تهدف الى ضمان التزوير

■ مأمون الهضيبي : المجلس القادم سيولد غير دستوري

القاهرة - ٢١ - رويتر : اعلنت ثلاثة احزاب معارضة وجماعة الاخوان المسلمين اليوم مقاطعة انتخابات مجلس الشعب المقرر اجراؤها في ٢٩ تشرين الثاني وذلك لعدم وجود ضمانات لاجراء انتخابات حرة نزيهة .

واصدرت احزاب الوفد الجديد وحزب العمل الاشتراكي وحزب الاحرار وجماعة الاخوان المسلمين بيانا اعلنت فيه المقاطعة في مؤتمر صحفي حضره زعماؤها .

وقال البيان ان قانون الانتخاب الجديد اغفل كل الضمانات وتجاهل النص على اية ضمانة من ضمانات حرية الانتخابات التي اجمعت على المطالبة بها احزاب المعارضة والقوى الوطنية والنقابات المهنية ونوادي هيئات التدريس في الجامعات .

واضاف البيان ان هذه الامور اكدت بان السلطة الحاكمة لاتنوي اجراء انتخابات حرة محايدة ، خاصة وانها تجريها في ظل حالة الطوارىء ، بل غاب عنها وهي في سبيل تحقيق ماتستهدفه انما تقدم اسبابا جديدة للطعن بعدم دستورية مجلس الشعب القادم .

وكان حسني قد اصدر قرارا بحل مجلس الشعب السابق وقرر اجراء انتخابات جديدة بقانون جديد ، الغى بموجبه نظام القائمة وعدله الى الانتخاب الفردي بعد تعديل عدد الدوائر الى ٢٢٢ دائرة موزعة على ٢٣ الف لجنة انتخابية .

وقال ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي ردا على اسئلة الصحفيين ان الحكومة تعلم منذ ايار الماضي بطلبات المعارضة ، بل وتقدمنا بتقرير كتابي الى حسني عن شكل قانون الانتخابات الذي تسعى له المعارضة ، ولكن للاسف لانعلم ماذا تم بشانه .

وقال ان المعارضة طلبت توفير ضمانات منها وجوب اشراف الهيئة القضائية على العملية الانتخابية ووجوب اثبات كل ناخب لشخصيته في لجنته الانتخابية مع اعطاء

البقية ص٩



ابراهيم شكري



فؤاد سراج الدين



مأمون الهضيبي

الرفيق الرافعي يحذر :

المؤامرة ضد لبنان لم تنته

ادانة جريمة اغتيال داني شمعون

بيروت - ٢١ - واع : حذر الرفيق عبدالمجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عضو مجلس النواب اللبناني من ان المؤامرة التي تستهدف لبنان لم تنته بعد .

واكد ان المغرضين يعملون في لبنان مزيدا من التمزيق والتفتت ولانهاية لهذه المسالة الا باستعادة القرار الوطني المستقل القائم على الحوار الصادق المخلص .

وندد الرفيق الرافعي في تصريح له اليوم نقله مراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت بجريمة قتل داني شمعون والتي راح ضحيتها نساء واطفال وقال ان اليد المتامرة على امن لبنان تمتد اليوم مرة اخرى لترتكب جريمة ولتضاف هذه الى سجلها الحافل بالجرائم ضد لبنان شعبا وارضا ومؤسسات .

واضاف الرفيق امين سر قطر لبنان قوله ان هذه الجريمة تشكل طعنة في حق الشرعية اللبنانية ذاتها .. هذه الشرعية الشكلية التي ترتكب تحت غطائها وعبرها كافة انواع الجرائم وتساءل الى متى تبقى هذه الشرعية تمثل غطاء لمن يرتكبون الجرائم ضد شعبنا في الوقت الذي لاتمارس فيه السلطة سوى كيل المديح والشكر للمغتصبين .

تشيني يعترف بعدم جدوى الحرب

باريس -٢١- واع : اعترف وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني بعدم جدوى شن الحرب في الخليج .

ونقلت اذاعة صوت امريكا في نبا التقط في بغداد اليوم عن تشيني قوله في حديث صحفي في باريس اليوم يحدونا امل كبير بتسوية الاوضاع بالطرق السلمية .

واضاف (ليست هناك حاجة لاتخاذ اجراءات اضافية) .

وذكرت الاذاعة ان تشيني سيجتمع بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران غدا في باريس .

هافل يدعو الى الغاء حلف وارشو

براغ - ٢١ - رويتر : اكد رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا فاتسلاف هافل ان بلاده ستدعو الى الغاء القيادة العسكرية المشتركة لحلف وارشو في غضون ستة اشهر .

ونقلت الاذاعة الحكومية عن رئيس الجمهورية قوله لقد عفا الدهر على حلف وارشو لانه استنفد اغراضه .

واشار هافل الى ان التحالف العسكري الذي ياتي على راسه الاتحاد السوفيتي يجب ان يبقى قائما لتسهيل محادثات نزع السلاح التي تجري في فيينا مع دول حلف شمال الاطلسي .

واستدرك هافل بقوله .. ولكنه يجب الا يظل حلفا عسكريا بهذا الشكل ، وان تشيكوسلوفاكيا ستقدم هذا الاقتراح في اجتماع للحلف يحضره مسؤولون على مستوى عال في بودابست الشهر المقبل .

قلق كبير ينتاب حكومة واشنطن حول تجارب عراقية لاستخدام اسلحة اميركية

واشنطن -٢١- رويتر : اكدت مصادر عسكرية وسياسية اميركية نقلت عنها صحيفة واشنطن بوست القلق الكبير الذي يعتري الادارة الاميركية حول تجارب عراقية لاستخدام اسلحة اميركية .

وقالت تلك المصادر ان قلق الولايات المتحدة ازداد الاسبوع الماضي عندما رصدت اجهزة مراقبة الكترونية في المنطقة اول علامات على تشغيل اجهزة رادار لصواريخ هوك في موقع تجارب لمعدات الدفاع الجوي في العراق .

ونقلت صحيفة واشنطن بوست اليوم ان تلك الاسلحة المقاومة للطائرات يمكن اذا ما استخدمتها ايد فنية مدربة تدريبا جيدا ان تشكل تهديدا مهما لطائرات القوات الاميركية وطائرات القوات المتحالفة معها في منطقة الخليج .

سرهم الذي هتكه بيكر

حتى الان لم يجرؤ اي من عرب اميركا الذين ارسلوا قواتهم لتصطف في خندق الغزاة الذين دنسوا المقدسات العربية والاسلامية ، لم يجرؤ اي منهم على الاعتراف بانه ارسل قواته هناك لكي تقاتل العراق ، على العكس من ذلك تماما فان معظمهم ان لم نقل جميعهم صرحوا بان قواتهم لن تشارك في العدوان على العراق وانها ذهبت في مهمة دفاعية !

ولكن وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر هو الذي هتك سر عرب الجنسية هؤلاء وهو الذي اسقط اخر ورقة توت تغطي سوءاتهم عندما اعلن بوضوح امام الكونغرس قبل أيام قلائل جدا ان القوات العربية المحتشدة في الجزيرة العربية ستقاتل العراق تحت غطاء جوي اميركي !

.. وبغض النظر عما يعنيه هذا الاعلان من ان اميركا تعمل على تعريب الحرب فاننا لم نفاجأ به .. لم نفاجأ لاننا نعرف هؤلاء الحكام جيدا وتعرف معدنهم الرديء ، فالذي يستعجل اميركا جهارا ويلح عليها للاسراع في توجيه ضربة للعراق لن يتوانى باي حال من الاحوال عن الزج بقواته للاسهام مع قوات اسياده في مقاتلة العراق .

والذي يستقدم القوات الاميركية والاطلسية لغزو الاراضي التي يتحمل مسؤوليتها رسميا ويدفع لتلك القوات الغازية والمحتلة اجرا قدره مليارات الدولارات .. لن يتردد لحظة واحدة عن اشراك قواته في عمل عدواني مسعور ضد قطر عربي اخر .

واذا كان عرب اميركا قد تكتموا على سرهم هذا بعض الوقت خشية اثارة غضب ومشاعر الجماهير العربية التي تعي جيدا خطورة فعلتهم هذه .. فلا شك ان بيكر قد اوقعهم في مازق حرج جدا ، فكيف يتصرفون الان وكيف يسوغون جريمتهم هذه واين يذهبون غدا عندما تقع الواقعة وتندلع الحرب ؟ !

في اي حال ليست اوامر هؤلاء الحكام الخونة ولا اوامر اسيادهم الاميركان ستجعل الجندي العربي يرفع سلاحه بوجه شقيقه الجندي العراقي .. اننا لا نشك اطلاقا في ان اي عربي ، جنديا كان او غير جندي يدرك طبيعة المعركة المقدسة التي يخوضها العراق ، وانها معركة كل العرب في سبيل التحرير والوحدة والتحرر من كل اغلال التخلف والاستغلال والهيمنة الاجنبية .. ان العربي الذي يقاتل العراق فكانما يقاتل نفسه ، ويقاتل اهدافه هو وطموحه وهذا ما لن يكون .

ان عرب اميركا هؤلاء الذين ارسلوا قوات لمقاتلة العراق قد حكموا على انفسهم وانظمتهم العميلة الفاسدة بالاعدام ، وهذا ما سيحدث فعلا ، وهذا هو مصير كل الخونة ومجرمي الحروب في التاريخ .

الثورة

ندوة «الثورة» مع الوفد الايطالي للسلام :

مبادرة الرئيس صدام حسين في ١٢ اب ستحل كافة المشاكل

كتب محمد مزيد

اقامت «الثورة» ندوة مع الوفد الايطالي للسلام الذي يزور القطر حاليا للاطلاع على احوال الشعب العراقي وصموده امام الحصار الذي فرضته اميركا ضد العراق ..

وتوجهنا بالسؤال الى رئيس الوفد السيد اكدو بوزينارو الدكتور الجامعي ورجل الاعمال عن سبب زيارة الوفد الى بغداد فقال :

ان سبب زيارتنا الى بغداد هو خوفنا من انفجار الحرب ليس فقط على العوائل المضيفة الموجودة في بلدكم من الايطاليين وانما حتى على ابناء شعبكم .. ونحن نناضل من اجل السلام ومن اجل ان يسود التعايش السلمي بين الشعوب .. كما اننا لانقبل باية صورة من الصور ان يتحول تجويع شعب باكمله الى سلاح يستعمل لحل المشاكل ذات الطابع السياسي .

واضاف : لقد قمنا بجمع كمية من المواد الغذائية هي الدفعة الاولى ، من مهمتنا التضامنية اشتركت بها كافة القوى والشخصيات المحبة للسلام تعبيرا منا عن رفضنا للحرب وتضامننا مع شعب العراق وخاصة الاطفال الذين يمثلون بذور الحياة ومستقبلها المشرق ولانخفي عليكم بان هذا الموقف يتعارض مع موقف الحكومة الايطالية او بعض اوساط الحكومة الايطالية ، ان هذه المهمة حاولنا جهد امكانياتنا ان نعطيها الصفة الانسانية ويجدر بنا ان نذكر باننا تلقينا دعما مهما من قوى سياسية مختلفة ومن اوساط مهمة في الحكومة نفسها من اجل المحافظة على بعض قنوات الحوار المفتوحة مع الشعب والحكومة العراقية للاسهام في حل سياسي سلمي .

ثم تحدث معنا السيد فرانكو فيور افانتي المهندس في شركة ايطالية تزاول اعمالا في العراق عن مبادرة الرئيس القائد صدام حسين في ١٢ اب ١٩٩٠ .. قائلا :

انا اعتقد ان هذه المبادرة جدية وعملية على مستوى حل جميع المشاكل المساوية في المنطقة .. والمطلوب حاليا تضافر كافة الجهود المخلصة من اجل الحيلولة دون انفجار الحرب والتفكير بايجاد الية قادرة على بداية الحوار من اجل السلام الشامل يضع في نفس الاهمية كافة الازمات المختلفة التي تعاني منها المنطقة منذ سنوات طويلة .

واضاف : في ايطاليا قمنا بالعديد من

البقية ص٩



الجزائر تطلب تاجيل اجتماع مجلس الجامعة العربية

تونس - ٢١ - رويتر : طلبت الجزائر تاجيل اجتماع مجلس الجامعة العربية المقرر عقده في تونس غدا لبحث اجراءات نقل مقر الجامعة الى القاهرة .

وقال دبلوماسيون ان الجزائر طلبت عقد الاجتماع يوم ١٥ تشرين الثاني المقبل .

ومن المقرر ان يبحث الاجتماع المسائل المالية والادارية المتعلقة بنقل الجامعة وكذلك طلب تونس اعادة النظر في شروط نقل مقر الجامعة الى القاهرة .

وقالت تونس انه لاضرورة الى التعجيل في هذا الخصوص .

الكاتب الاميركي باتريك ليوكنان

النظام السعودي .. اكثر الانظمة فسادا في العالم

الولايات المتحدة - مراسل الثورة :

ضمن برنامج « ماك وافلن اور » التلفازي الاميركي المعروف تم تضييف عدد من المحللين السياسيين واعضاء من الحزبين الديمقراطي والجمهوري .

ناقش هؤلاء المحللون مواضيع التدخل العسكري الاميركي في منطقة الشرق الاوسط واتفق معظمهم على ان بوش قد ارتكب خطا ستراتيجيا بقراره التدخل العسكري الاميركي في منطقة الجزيرة العربية .

وذكر السيد باتريك ليوكنان انه لايفهم ما الذي يعنيه بوش بوصفه عملية ضم العراق للكويت بانها عدوان مفضوح . وقال ماذا نسمي عدوان اميركا على بنما وغرينادا ؟ وماذا نسمي عدوان «اسرائيل» على لبنان وعدوانها على الفلسطينيين .. ؟

وقال ان على بوش ان يتصرف بشجاعة ويواجه الشعب الاميركي ليقول ان جنودنا هناك في الجزيرة مأمورون بالتضحية بنفوسهم من اجل النفط ومن اجل شركات النفط الاميركية .

واضاف ان تقارير حقوق الانسان التي نشرتها مؤسسات دولية واميركية تؤكد ان النظام السعودي وحكام الكويت السابقين هم من اكثر الانظمة تعسفا وفسادا في العالم وانه لاوجود للحرية هناك وانه ليس من المعقول ان يقاتل الشعب الاميركي بابنائه لحماية اولئك الشيوخ الفاسدين وانظمتهم .

كما ضيفت قناة التلفاز الاميركية « اي بي سي » في برنامجها المعروف « نايت لاين » عددا من الشخصيات السياسية والمحللين العسكريين والسياسيين منهم داعية السلام كراكوف وهو احد المشاركين في الحرب الفيتنامية وداعية السلام المعروف رون نوفيك وهو كاتب قصة

البقية ص٩

في موسكو ..

تعليق المحادثات بشأن مستقبل ليتوانيا السوفيتية

موسكو - ٢١ - رويتر : اجرى رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي نيكولاي ريجكوف محادثات اتسمت بالحدة امس مع رئيس ليتوانيا فيتوتاس لاند سبرجيس حول مسعى تلك الجمهورية للاستقلال .

انفض الاجتماع الذي شهد حوارا ساخنا على مدى خمس ساعات دون الوصول الى نتيجة سوى الاتفاق على استئناف المحادثات الاسبوع القادم فيما ستقوم لجنة مشتركة بصياغة موقف مشترك خلال عشرة ايام .

واتهم ريجكوف في حديث تلفازي زعماء ليتوانيا بمحاولة فرض شروط مسبقة خلال محادثات الامس وعدم مواجهة المسائل الاقتصادية التي اثيرت خلالها .

ومن جانبهم قال الليتوانيون ان المسؤولين السوفيت ضيعوا الوقت في محاولة تجنب التوقيع على بروتوكول حول استقلال الجمهورية قبل ان تبدأ المحادثات .

وكانت ليتوانيا قد اعلنت من جانب واحد استقلالها عن موسكو في اذار الماضي . ورغم ان حكومة الاتحاد السوفيتي توافق على اجراء مفاوضات لتحديد وضع الجمهورية في المستقبل الا ان مسؤوليها يشيرون الى انها ترغب في ايجاد صيغة تبقى ليتوانيا بموجبها داخل الاسرة السوفيتية .

انتخابات مبكرة في باكستان

اسلام اباد -٢١- واع : اعلنت اللجنة الانتخابية الباكستانية اليوم ان حوالي ١٣٣١ مرشحا من بينهم ٧٢٢ مستقلا سيتنافسون على ٢١٥ مقعدا في الجمعية الوطنية الباكستانية في الانتخابات المبكرة التي ستجري يوم الاربعاء القادم .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان اللجنة سجلت ١٨٢ مرشحا تحت مظلة التحالف الديمقراطي الذي يراسه حزب الشعب الباكستاني .

جيش المانيا الموحدة يستغني عن اسلحة المانيا الشرقية

بون -٢١- رويتر : نقلت صحيفة فيلت ام سونتاج عن وزير الدفاع الالماني جيرهارد ستولتنبرج قوله ان جيش المانيا الموحدة سيستغني عن المعدات التي كانت مملوكة لالمانيا الشرقية باعطائها للقوات الاميركية في الخليج او تدميرها .

وقال ستولتنبرج ان جيش المانيا الموحدة لن يكون بحاجة لهذه المعدات لانه لن يكون اكبر حجما من جيش المانيا الاتحادية قبل الوحدة .

واضاف قوله ان التخلص من هذه المعدات سيكلف ٥ر١ مليار مارك الماني (مليار دولار) وسيستغرق عدة اعوام ويخلق كثيرا من فرص العمل .

درب النصر والوحدة تعبده التضحيات

محمد ناجي عمايرة

مدير تحرير صحيفة الرأي الاردنية

كل ما حولنا يدعونا الى التامل والتفكير في ما ال اليه حال الامة العربية من تفكك وتشرذم وانقسام وضعف وهوان على ايدي بعض الحكام العرب ونتيجة لممارساتهم اللا قومية وتفضيلهم مصالحهم الاقليمية الضيقة واختيارهم لمنافع الفئة الحاكمة ، على مصالح ومنافع الجماهير العربية الواسعة :

فالمجزرة الجديدة في خان يونس التي ذهب ضحيتها اكثر من (٣٥٠) جريحا من ابناء شعبنا العربي الفلسطيني ، والمجزرة الصهيونية (قبل الاخيرة) في المسجد الاقصى المبارك التي استشهد فيها اكثر من ٣٠ مواطنا فلسطينيا وجرح اكثر من (٧٠٠) اخرين .

والمذابح التي يتعرض لها - هذه الايام - كما تعرض لها من قبل شعبنا العربي الصابر في لبنان تحت شعار وحدة لبنان والحفاظ على عروبته وسيادته !

وحرب التجويع والحصار الذي يتعرض له شعبنا في العراق والاردن على ايدي الامبرياليين الاميركيين وحلفائهم !

والارهاب الذي يتعرض له شعبنا العربي في مصر العروبة في هذه الظروف الدقيقة من تاريخ امتنا على ايدي حكام كامب ديفيد الذين وضعوا ايديهم بايدي المجرمين الصهاينة والمحتلين الاميركيين وخصوصا بعد مقتل رئيس مجلس (الشعب) المصري المحجوب ، والاتهامات التي تسوقها السلطة المصرية جزافا الى العراق والفلسطينيين باغتياله وتركيزها على ما تسميه (جماعة ابو نضال) في هذه الاتهامات الزائفة لتبعد الانظار عن غضبة شعبنا في مصر عليها ، وعلى ممارساتها اللا قومية واللا انسانية .

محاولات نظام كامب ديفيد اياه الانتقام من العراق الابي لانه كان وراء المقاطعة العربية لهذا النظام منذ ان قام (سيىء الصيت) انور السادات بزيارة القدس المحتلة .. وتوقيع معاهدة الذل والاستسلام مع العدو الصهيوني .. وبعد مقتل السادات ومجيء حسني الى الحكم ، دون ان يغير شيئا من مسيرة هذا النظام باتجاه التركيع العلاقات مع العدو الصهيوني والمضي معه حتى اخر الشوط بالتغاضي عن حقوق شعبنا في مصر وفي فلسطين .

والعقد الصغيرة التي ينطلق منها بعض الحكام العرب في هذا الظرف المصيري الدقيق من تاريخ امتنا العربية وفي هذه المرحلة الحاسمة من المنازلة بين امتنا العربية بقيادة القطر العراقي المناضل وبين اعدائها من اميركيين وصهاينة ومعهم حلفاؤهم الصغار من عرب الردة والهزيمة .. هذه العقد تدعو الى التامل والتفكير في حال هذه الامة التي اصبح بعض اقطارها رهينة لممارسات حكامها المصابين بالشيزوفرينيا .. والعصاب .

ان التامل في كل ما اسلفنا من اوضاع ومآس وممارسات وحالات شاذة هو الذي يهدينا الى ان طريقنا للخروج من هذا النفق المظلم الذي وضع فيه بعض الحكام العرب المنحازين الى اعداء الامة (جهارا نهارا) لن يكون مزروعا بالورود والرياحين .. بل هو محفوف بالمخاطر مليء بالمصاعب والعقبات ويستدعي نضالا قوميا شاقا طويل النفس زاخرا بالتضحيات الجسام والعطاء غير المحدود انه طريق الوحدة العربية والحرية والعدل الاجتماعي الذي لا تعبده الا اجساد الشهداء .

تقضي البطولة ان نمد جسومنا

جسرا فقل لرفاقنا ان يعبروا .

.. ولعل في تضحيات ابناء شعبنا العربي الابي في عراق الشموخ والتصدي نموذجا يحتذى به ليتحقق لامتنا ما تصبو اليه من اهداف وطموحات تحت الشمس .

يوريكو كويكي سكرتير عام الجمعية اليابانية ـ العربية :

الشعب الياباني لايوافق على قرار الحكومة بارسال قوات الى الخليج

كتب - طه جزاع :

يزور القطر حاليا وفد رسل السلام الياباني الذي يضم سكرتير عام الجمعية اليابانية - العربية ومستشار الجمعية وعددا من الاعضاء .

وقالت يوريكو كويكي سكرتير عام الجمعية ان هذه الزيارة تهدف الى تفهم موقف الشعب العراقي عبر ايصال خطاب الشعب الياباني وموقفه الحقيقي من ازمة الخليج .

وتعمل الجمعية التي تاسست قبل اكثر من ثلاثين عاما على تعزيز العلاقات بين اليابان والاقطار العربية ، ويراسها السيد تاكيو نكاكانني احد اعضاء البرلمان الياباني السابقين وهو من الشخصيات اليابانية المعروفة باهتمامها بقضايا النشاط الوطني العالمي ومساندتها للقضايا العادلة وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني ، ولم يستطع زيارة بغداد لكبر سنه (٩٢ عاما) ومرضه ، اذ دخل المستشفى منذ الثالث من اب الماضي . وتقوم الجمعية اليابانية - العربية بتحقيق اهدافها عبر العديد من الانشطة مثل اقامة دورات لتعليم اللغة العربية ، واقامة المؤتمرات والحلقات الدراسية عن الوطن العربي ، وتنظيم المهرجانات المساندة للقضية الفلسطينية ، اضافة الى اصدار مجلة فصلية تهتم بالقضايا العربية ، كما ان عشرة من اعضاء الجمعية هم اعضاء في البرلمان الياباني .

● ترى ماهو الموقف الحقيقي للشعب الياباني من الوضع الناشىء في الخليج ؟

- نحن كمنظمة شعبية غير حكومية نعلن عن اسفنا لقرار الحكومة اليابانية بارسال قوات الى الخليج ، كما ان الغالبية العظمى من الشعب الياباني لاتؤيد هذا القرار لانه مخالف للدستور الياباني ، وتجري الان في البرلمان مناقشات حول هذا القرار ، ولاشك ان الشعب الياباني سيعلن عن رفضه لقرار الحكومة لانه شعب يعمل من اجل بناء السلام في العالم اجمع . علما بان هذه المناقشة هي الاولى من نوعها التي تجري في اليابان بعد الحرب العالمية الثانية .

● كيف ترون الحل للازمة ، وماهو موقف الجمعية من المقترحات والمبادرات التي تهدف الى انهاء مشاكل المنطقة ، وفي مقدمتها مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي ؟

- نؤيد ملجاء في المبادرة من ربط بين مشاكل المنطقة وحلها جميعها لكونها مشاكل تهدد السلام العالمي ، ونؤكد على ضرورة الحوار المباشر لانهاء المشاكل ، وقد تابعنا بارتياح رسالة الرئيس صدام حسين الى الشعب الاميركي ورسالة الرئيس بوش الى الشعب العراقي غير ان ذلك لايمكن ان يكون بديلا عن الحوار المباشر بين القيادتين . ونحن في اليابان لدينا علاقة وطيدة مع العرب وبالاخص مع العراق ، كما لدينا علاقة طيبة مع الولايات المتحدة الاميركية ، وحتى الان فان اليابان معروفة بان لها يدا نظيفة في المنطقة ، ويمكنها ان تلعب دورا كبيرا في تحقيق مثل هذا الحوار .

● وتضيف سكرتير عام الجمعية قائلة :

- اود ان اقول ايضا باننا قريبون من مبادرة الرئيس الفرنسي ميتران التي طرحها لحل المشكلة . واننا عموما كشعب ياباني نعمل كل مابوسعنا لتنمية العلاقات من اجل السلام .



مهرجانات للتضامن مع العراق في المغرب

وكيل حزب الاحرار المصري :
ارادة القائد صدام حسين .. اهم من كل الاسلحة

كتب - علي نعاس :

قال السيد محمد فريد زكريا وكيل حزب الاحرار المصري انني جئت الى العراق لاقتسم مع اشقائي هنا اللحظات الصعبة في لقمة الخبز واستشهد دفاعا عن شعب العراق [illegible] رمزا للشعب المصري ولحزب الاحرار المصري .

واضاف في لقاء اجرته معه «الثورة» انني وجدت شعب العراق متماسكا وملتفا حول قيادته ولايخشى الحرب .

واشار الى ان المؤامرة الكبرى التي اسموها بازمة الخليج ماهي الاخطة قد تم اعدادها والتخطيط لها من قبل بوش وادارته الاميركية لتحقيق اهداف السيطرة على منابع النفط واحتلال الخليج وتمزيق القوى العربية والاستيلاء على الاموال العربية تحت مليسمى بتكاليف الغزو وكذلك التمهيد لتجاوزات التوسع (الاسرائيلي) وهدم المسجد الاقصى واقامة هيكل سليمان .

واشار السيد فريد محمد علي زكريا الى دور حزب الاحرار في فضح ابعاد المؤامرة التي تستهدف القوى العربية الشريفة فقال لقد كتبت وشرحت عبر الصحف وخلال الندوات للشعب المصري ان مشكلة الخليج يمكن حلها عربيا لولا السرطان الاميركي الذي تجاوز على المنطقة العربية والذي يجب ان يعالج اولا بايد عربية وقال ان قوات الغزو لن تبقى في الخليج ولن يهدم المسجد الاقصى ولن يقتل

البقية ص٩

من وراء عملية تهريب وثائق الجامعة العربية ؟

تونس -٢١- واع : حجزت اجهزت الامن التونسية بعض وثائق الجامعة العربية اثناء محاولة تهريبها خلسة من تونس الى مصر .

واوضحت صحيفة الشروق التونسية اليوم ان الامن التونسي كشف هذه العملية في وقت ترددت فيه بعض الاخبار حول قيام بعض الاطراف برحلات مستمرة بين تونس والقاهرة لنقل مثل هذه الوثائق سرا .

ولم تكشف الصحيفة هوية الاطراف المتورطة بهذه العملية غير ان اصابع الاتهام تصوب نحو رموز النظام المصري كونه المعني بهذا الموضوع .

المعركة اليوم .. معركة العرب الشرفاء

اسفي - ٢١ - واع : حيث جماهير الشعب المغربي الشقيق في مدينة اسفي الشعب العراقي لتصديه الشجاع والحازم للتحديات الامبريالية الصهيونية والحصار الظالم المفروض عليه معلنة عن تضامنها المطلق معه ووقوفها في الخندق القومي ضد الغزاة الطامعين .

وعبرت خلال مهرجان تضامني مع الشعب العراقي اقامته منظمة العمل الديمقراطي الشعبي المغربية عن ادانتها للغزو الامبريالي الصهيوني لمنطقة الخليج والجزيرة العربية وادانتها لعرب اميركا الذين كشفوا عن مواقفهم العلنية بالتآمر على مستقبل الامة وتقدمها وقدراتها العسكرية والعلمية المتقدمة لاعاقة تحقيق النهوض القومي واسترجاع الاراضي العربية السليبة .

واصدرت جماهير الشعب المغربي الشقيق في ختام المهرجان التضامني بيانا اعلنت فيه تاييدها الكامل والمطلق لانتفاضة الشعب العربي في فلسطين المحتلة وصمود العراق قيادة وشعبا وجيشا واصفين هذا الصمود بانه اشراقة جديدة في تاريخ الامة العربية ومؤشر على دخولها لمرحلة جديدة من الكفاح العربي العادل .

البقية ص٩

المتطوعون العرب في الكويت يعبرون عن استعدادهم العالي لمقارعة الغزاة

الكويت -٢١- واع . عبر المتطوعون العرب المقيمون في محافظة الكويت خلال تجمع اقيم بمحافظة الكويت اليوم عن حبهم واعتزازهم بالسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدين التفافهم خلف قيادته التاريخية الفذة واستعدادهم العالي لمقارعة الغزاة الطامعين .

وحيا الرفيق قائد منطقة الكويت للجيش الشعبي في التجمع المقاتلين قائلا انكم الآن بين اهلكم وفي وطنكم الذي احبه العرب جميعا ويناضل من اجل رفعة شان الامة العربية ومجدها .

عائلة عون تقيم في جنوبي فرنسا

باريس - ٢١ - واع : ذكرت مصادر في الشرطة الفرنسية ان عائلة العماد ميشيل عون اقامت امس في منطقة اكس اون بروفانس جنوبي فرنسا .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المصادر قولها ان مجموعة الشرطة الوطنية للتدخل تولت شؤون زوجة العماد وبناته الثلاث .. الا ان هذه المعلومات لم تتاكد رسميا ..

وكان مكان اقامة عائلة العماد عون قد بقي سريا الليلة الماضية ..

ويذكر ان عائلة عون وثمانية من افراد عائلات بعض المقربين اليه غادروا بيروت على متن طائرة خاصة استاجرتها الحكومة الفرنسية امس الاول .

مطالبة بريطانية باستقالة تاتشر

لندن -٢١- واع : قالت صحيفة الاندبندنت اون صنداي البريطانية ان اخر خدمة يمكن ان تقدمها تاتشر لحزبها هو اتخاذها قرار الاستقالة وافساح المجال لخليفتها بالتهيؤ لخوض الانتخابات القادمة .

واكدت الصحيفة في مقال افتتاحي نشرته في عددها الاسبوعي الصادر في لندن اليوم انه اذا اراد حزب المحافظين البريطاني الحاكم الفوز في الانتخابات العامة القادمة فان على رئيسة الحكومة مارغريت تاتشر ان تتاهب للرحيل عن زعامة الحزب ورئاسة الحكومة .

وقالت الصحيفة ان السؤال الان خصوصا بعد الهزيمة الساحقة التي مني بها حزب المحافظين في الانتخابات التكميلية التي جرت في ايس بورن يوم الخميس الماضي وبعد تفوق حزب العمال على المحافظين بدرجة كبيرة في استفتاءات للراي العام هو ليس فيما اذا كان بامكان حزب العمال الفوز بهذه الانتخابات بل هو .. هل يستطيع المحافظون الاحتفاظ بالسلطة في ظل قيادة تاتشر ؟

وقالت ان المحافظين بحاجة الان الى الحظ وهدوء الاعصاب فاذا ارادوا الفوز فان عليهم اجراء تغيير في زعامة الحزب وان على السيدة تاتشر ان تدرك ان المحافظين يمكن ان يحالفهم الحظ في حالة تخليها عن زعامة الحزب

حزب جديد في الجزائر

الجزائر -٢١- رويتر : منحت الجزائر اليوم وضعا قانونيا للحزب السياسي رقم ٣٠ في البلاد وهو ائتلاف يسعى لتوحيد الديمقراطيين .

وتم تشكيل التحالف الوطني للديمقراطيين المستقلين بزعامة الكاتب مصطفى تومي في وقت سابق من هذا العام للدفاع عن الديمقراطية متعددة الاحزاب في الجزائر وتوسيعها .

ويبرز الاصوليون المسلمون في مقدمة القوى السياسية منذ انتهاء ٢٧ عاما من نظام الحزب الواحد تحت قيادة حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الحاكم .

ومن المقرر اجراء اول انتخابات عامة حرة مطلع العام القادم

محلل سياسي مغربي :
العراق القطر العربي الوحيد الذي خرج من منطق التعايش مع الهزائم

الرباط - ٢١ - واع : اكد ادريس الكتاني المحلل السياسي المغربي ان العراق هو البلد العربي الوحيد الذي خرج من منطق التعايش مع الهزائم والاهانات الصهيونية التي عصفت بالامة العربية والتاريخ الاسلامي .

وقال الدكتور ادريس الكتاني في تحليل نشرته صحيفة انوال المغربية الاسبوعية ان الشعب العربي الرافض للاهانات الصهيونية التف حول العراق بعد ان وقف بكل رجولة يتحدى الغطرسة والعجرفة الصهيونية واصفا هذه الوقفة الشعبية بانها تلقائية في التاييد والدعاء للعراق بالنصر لانه رفع راس العرب والمسلمين عاليا .

واوضح الدكتور الكتاني ان ازمة الخليج قد ابرزت ثلاث حقائق لا يمكن اغفالها وهي حالة بعض الحكومات العربية التي قبلت التعايش مع الهزائم وبين الشعب العربي الرافض لهذا السلوك وضرورة تصحيح مفاهيم الغرب الخاطئة وردة الفعل الجماهيري الكبيرة التي ظهرت في اغلب الاقطار العربية .

اعضاء في اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري
مبادرة ١٢ آب افضل الحلول المطروحة لمشاكل المنطقة

الجزائر -٢١- واع : وصف عدد من اعضاء اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري ما يتعرض له العراق بانه مؤامرة مبيتة تحولت فيها هيئة الامم المتحدة الى اداة لتنفيذ السياسة الاميركية .

واكد خمسون من اعضاء اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري في وثيقة في الجزائر اليوم ان هذه الحقيقة تجعل من المواجهة العراقية - الاميركية معركة الشعب العربي كله ومعركة الشعوب الاسلامية كلها ضد قوى الشر .

وشددوا على ان احداث الخليج تستلزم جلاء القوات الاجنبية ليتسنى البحث عن صيغ لاحتوائها وقالوا ان افضل الحلول المطروحة لها هي المبادرة التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من شهر اب الماضي واذا كانت الانظمة العربية صادقة فعلا في حل مشكلة فلسطين فعليها ان تتبنى هذه المبادرة وحينئذ يدخل العمل العربي الجماعي طور الجهد والفعالية .

وحذر الاعضاء في وثيقتهم ان الامة العربية لم يسبق لها منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ان مرت بمرحلة اشد خطرا على مستقبلها مثل التي تعيشها اليوم بهذا الحشد الهائل من الجيوش الغربية والاميركية التي تتخذ من شبه جزيرة العرب وباموال عربية منطلقا لخنق وتجويع شعب عربي .

وعبروا عن استغرابهم ودهشتهم من انسياق بعض الحكام العرب وراء حلول تفوض الاجنبي استباحة الحرمات والمقدسات العربية والاسلامية وتنفيذ سياسة الهيمنة على مقدراتنا وثروات شعوبنا .

واكدوا ان الصراع بين العراق واميركا نموذج للصراع المحتمل بين كل دولة عربية تعمل على الاحتفاظ بحرية قرارها السياسي وبين هذه القوى التي تنظر الى العرب ككم مهمل لاقيمة له الا تلك التي يستمدها من غزير ثرواته النفطية ومن هذه الزاوية يتخذ الصراع شكلا اوسع كجزء من الصدام القائم بين الشمال المهيمن والجنوب المستضعف ويدخل ضمن الحروب التي يشنها الشرق والغرب مجتمعين على الامة الاسلامية .

حزب الاستقلال المغربي يطالب بانسحاب الحشود العسكرية من المنطقة العربية

الرباط -٢١- واع : طالب حزب الاستقلال المغربي بانسحاب الحشود العسكرية من منطقة الخليج والجزيرة العربية واكد ان وجودها اسهم في تعقيد الوضع بالمنطقة العربية محملا في الوقت نفسه القوى الاستعمارية مسؤولية اصطناع الحدود لتكون قنابل موقوتة في الجسم العربي .

واوضح السيد محمد بوستة الامين العام للحزب في تقرير قدمه في افتتاح الدورة الثالثة للمجلس الوطني لحزب الاستقلال ان الاطار العربي هو المجال الطبيعي لحل ازمة الخليج .

ودعا المجتمع الدولي الى البرهنة على مصداقيته باحترام المشروعية الدولية بدعم قراراته بدون تمييز وفي مقدمتها ما يتعلق بالقدس وفلسطين والاراضي العربية المحتلة .

بعد مصادرة سلطات نجد والحجاز لاموالهم وممتلكاتهم
عودة ٣٥٠ الف يمني الى بلادهم .. خلال عشرة ايام

جنيف - ٢١ - واع : اعلنت رابطة جمعيات الصليب والهلال الاحمر في جنيف أن اكثر من (٣٥٠) الف يمني قد عادوا الى بلادهم بعد طردهم من (السعودية) حيث عاد اكثر من نصفهم خلال الايام العشرة الماضية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في جنيف عن متحدث باسم الرابطة قوله ان اكثر من (٨٠) الف يمني عادوا الى بلادهم خلال يومي الاحد والاثنين الماضيين في حين يتوقع ان يصل مجموع العائدين الى نصف مليون شخص في غضون الاسابيع القليلة المقبلة .

واضاف ان العائدين اليمنيين كانوا يتدفقون على بلادهم عن طريق البر والبحر والجو وان جمعية الهلال الاحمر اليمنية كانت تقدم مساعدتها لهم في كل نقطة وصول .

ويذكر ان سلطات نجد والحجاز عمدت الى مصادرة اموال وممتلكات الاشقاء اليمنيين الذين عاشوا على اراضيها عشرات السنين واسهموا بعملهم في بنائها .

رئيس اركان جزائري سابق :
اضع نفسي تحت قيادة الرئيس صدام حسين

الجزائر - ٢١ - رويتر : اكد رئيس اركان سابق في الجيش الجزائري انه يضع نفسه تحت قيادة الرئيس صدام حسين .

وقال الفريق اول مصطفى بن الوصيف في حديث له نشرته صحيفة المجاهد اليوم انه مستعد للانضمام الى الجيش العراقي للاسهام في التصدي لاي هجوم تشنه الولايات المتحدة . واضاف .. انه يضع نفسه وقدراته المتواضعة في خدمة القضية العربية .

في محاولة لامتصاص العجز ..
الكونغرس الاميركي يطرح خطة لزيادة الضرائب على الدخل

واشنطن - ٢١ - رويتر : في الوقت الذي تعمل فيه الحكومة الاميركية بقانون انفاق مؤقت وقعه الرئيس الاميركي جورج بوش يثير مشروع الضرائب في الكونغرس جدلا حاميا في محاولة لتخطي خلافات عميقة من اجل التوصل الى حل ممكن بين مشروعين متعارضين مطروحين بشان الميزانية الاميركية التي باتت تشكل عبئا كبيرا على ادارة بوش .

ويحاول مشرعو الضرائب وعلى راسهم رئيسا لجنة الموارد في مجلس النواب ولجنة المالية في مجلس الشيوخ حسم الخلافات القائمة بين المشروعين اللذين يتبناهما الكونغرس لزيادة العائدات كوسيلة لخفض العجز الهائل في الميزانية الاميركية .

وبدأ المجلسان مهمتهما الدقيقة والحرجة اول امس الجمعة عندما بدات الحكومة تعاني من خطر توقف اعمالها وللمرة الثانية خلال اسبوعين لانها

البقية ص٩

مخاوف لبنانية من صفقة اميركية .. اقليمية

بيروت - مراسل الثورة :

بعد العملية العسكرية التي نفذت صباح السبت الماضي ١٩٩٠/١٠/١٣ وادت الى ازاحة العماد عون والسيطرة على المناطق الخاضعة لنفوذه . دخل الوضع اللبناني في مرحلة تجاذب جديدة محليا وخارجيا سببها الغموض الذي مازال يلف خلفيات وابعاد قرار الحسم العسكري الذي اتخذ بصورة مفاجئة والنتائج التي قد تؤدي اليها هذه العملية قياسا على الشعارات والاهداف التي تمت في ظلها .

واذا كانت الحكومة اللبنانية تتصرف بعد العملية العسكرية وكأن انجازا مهما قد تحقق فان مظاهر الانفراج الامني والسياسي التي تحققت بالفعل واسفرت حتى الان عن فتح المعابر بين منطقتي بيروت لن تلغي مظاهر التازم الكامنة على الساحة اللبنانية والمحيطة بالخيارات الامنية والسياسية الستراتيجية التي ستعتمد في المرحلة الجديدة .

بعض التعقيد والتازم يتصل بطبيعة العملية العسكرية التي نفذت والتي اثارت اكثر من سؤال حول الظروف والشروط الاقليمية والدولية التي سمحت بانجازها والثمن الذي ينتظر ان يدفعه لبنان لاحقا من جرائها .

البقية ص٩

صنداي تلغراف :
ضغط شعبي على امتداد الولايات المتحدة ضد الحرب

لندن - مكتب الثورة :

قالت صحيفة الصنداي تلغراف ان التظاهرات التي نظمتها حوالي ٢٠٠ مجموعة ومنظمة عبر الولايات المتحدة اتحدت جميعا لتكوين ضغط شعبي على الادارة الاميركية لاجبارها على التراجع عن طريق الحرب ضد العراق .

واضافت الصحيفة في تقرير لمراسلها في نيويورك ادريان بورتر ان هذه التنظيمات تضم بين صفوفها حركات حقوق الانسان وجمعيات الكنائس واتحادات الطلبة والمنظمات الليبرالية الديمقراطية .

ونقلت الصحيفة عن رئيس احد التنظيمات المشاركة في التظاهرات السيد براين بيكر ان الـ (٥٠) مليون دولار التي تصرف يوميا على كلفة وجود القوات الاميركية في الخليج كان من الافضل ان تصرف على بناء الوحدات السكنية وايجاد فرص عمل جديدة للعاطلين وتطوير التعليم .

واشارت الصحيفة الى ان هذه التظاهرات الواسعة تواجه باهمال كبير في وسائل الاعلام كما حدث بالضبط مع تلك التظاهرات ايام الحرب الفيتنامية .

واضافت ان السبب بسيط ذلك لان طبول الحرب والتصفيق لها يتم في البيت الابيض ووزارة الدفاع والاعلام المتحالف معهما .



عن الدستور الاردنية

في مؤتمر صحفي لرئيس الكتلة الاسلامية المستقلة في مجلس النواب الاردني
قوة العراق اقضت مضاجع اعداء الامة العربية

كتب - رشيد نصيف جاسم :



حيا العلامة محمد ابراهيم العلاونة .. عضو مجلس النواب الاردني رئيس الكتلة الاسلامية المستقلة في مجلس النواب الاردني القيادة الحكيمة والشجاعة الفذة للقائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه في تصديه للمخططات الاميركية الصهيونية التي تستهدف النيل من كرامة العرب والمسلمين .

وقال في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس وحضره ممثلو الاجهزة الاعلامية .. انه مسرور لهذه الزيارة التي تأتي تلبية لدعوة وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بهدف تعميق وتمتين لاواصر التعاون والمصير المشترك بين القطرين الشقيقين .

واوضح ان الصورة لما جرى ويجري على الساحة العربية من خلال حشود الاعداء وما رافقتها من ملابسات ارادت من خلالها الاجهزة المعادية ان تغطي على الحقيقة ومااقامت به بعض الدول التي اختارت لنفسها ان تكون مع الاعداء وفي خندقهم واعطاء الشرعية للقوات الكافرة في احتلالها لاقدس بقعة في ارض العرب . وماقيها من مقدسات عزيزة وغالية على قلوب المسلمين .. وهي المسجد الحرام في مكة المكرمة .. والمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة ..

واشار الى ان هذا الذي كان حلما يراود اعداءنا وخاصة اليهود في ان تطأ اقدامهم الاماكن التي ارادوا افسادها فاخرجهم الله منها .. وقد حققه لهم بعض من يدعون خدمة الاسلام والمسلمين امثال خائن الحرمين الشريفين فهد ومنفذ مخططات اعداء العرب حسني .

وعن موضوع تواجد القوات الاجنبية في اراضي نجد والحجاز اشار العلامة العلاونة .. الى ان السبب الرئيس في تواجد قوات الكفر هو ماوصل اليه العراق من مكانة عالية في النواحي العسكرية والتقنية وماوصل اليه الانسان العربي المسلم وبعث الروح القوية والتجدد في نفوس المسلمين فاصبحت قادرة على ان تقف الوقفة التي يرضى الله بها لتحقيق عزة هذه الامة واستعادة مكانتها المرموقة بين الامم . والتي خسر العرب والمسلمين والعالم حينما تخلوا عن المكانة التي ارادها الله لهم في قيادة هذا العالم واقامة الحق والعدالة فيها .

واشار الى ان قوة العراق ومكانته المرموقة بين العرب والمسلمين اقضت مضاجع الاعداء الذين عملوا على تحويل هذه الامة من امة جهادية وهي وظيفتها الاولى الى امة مترفة همها بطونها وشهواتها لتبقى في الدنيئة دائما كي يستطيعوا من خلال هذا الموقف المتردي ان يمتصوا خيرات هذه الامة بشريا واقتصاديا ومعنويا ليجيروا تلك الميزات لصالحهم وخاصة الثروات الطبيعية الهائلة وعلى راسها النفط الذي تزخر به هذه الارض المعطاء .

وقال ان موقف العراق الاشم في الذود عن حياض العرب وعن مقدسات المسلمين ينبع من ايمانه العميق بوحدة الامة العربية والحفاظ على قيمها وتراثها الاسلامي الخالد مؤكدا ان موقف العراق هذا قد قلب الموازين لصالح الامة العربية والاسلامية التي تتعرض منذ فترات طويلة الى اطماع الاميركيين والصهاينة .

واضاف ان ارسال القوات

البقية ص٩

نقطة التقاطع

الياس الفرزلي — باريس

ليست عين الصديق افضل مراة يرى فيها الانسان نفسه فقط . بل كثيرا ماتكون عين العدو هي هذه المراة . فالاولى . في حرصها الصادق . والثانية في حقدها الاعمى . تتقاطعان عند نقطة مشتركة هي الحقيقة بالذات . على الرغم من الضباب النفسي الذي يشوب الرؤية المعادية ويمنع عنها الصفاء .

واذا اجرينا استعراضا سريعا لما يصدر عن الاعلام المصري - السعودي ضد العراق والجماهير العربية التي تؤيده . تاكد لنا هذا الامر بما لايدع مجالا للشك . غير ان مايميز بين الموقفين تمييزا بينا هو الدافع الذي يقف وراء ما ينشر والقصد الذي يرمي اليه .

لقد قلق الاعلام المصري - السعودي في نياته ومقاصده الاعلام الصهيوني الامبريالي وفضح نفسه واصحابه . لا كادوات صغيرة ناقلة للكفر فحسب . بل كمصدر رئيسي من مصادر العداء للامة العربية وقضاياها المقدسة . وفي طليعتها قضية فلسطين وانتفاضة شعبها الباسلة . ويكفي ان نذكر الموقف المخزي من مجزرة المسجد الاقصى والتطابق مع الموقف الاميركي المتطابق بدوره مع الموقف «الاسرائيلي» . في السر والعلن . حتى نعرف مدى الانحدار والتلوث والعار الذي يلف هذا الاعلام .

الشعب الفلسطيني الذي يقاوم الصهيونية اليوم وقبلها الاستعمار . منذ ثلاثة ارباع القرن . كون لنفسه وسائل خاصة لاستقراء الامور والحكم عليها . فقد صقلت التجارب المريرة حسه وزادته قدرة على القراءة في الاحداث وادراك معانيها وابعادها ولم يعد قابلا لان يخدع او يلدغ من جديد . الحس الشعبي الفلسطيني يعرف . بالفكر وبالمعاناة . النظام المصري لم يخرج من المواجهة العربية «الاسرائيلية» فقط . بل خرج على الامة العربية نفسها . عندما دخل في معاهدة كامب ديفيد ودهاليزها ومتاهاتها المظلمة . ويعرف ايضا ان النظام الاقطاعي العائلي الفاسد الحاكم في نجد والحجاز هو شريك فاعل للنظام المصري في المعاهدة الخيانية . ولكنه تراجع عن اعلان الشراكة صراحة وعلنا عندما وقفت الامة العربية وقفة رجل واحد ضدها . وعندما ترجمت قمة بغداد وقفة الجماهير الى قرارات عزلت السادات وحكمه . واحتفظت لمصر وشعبها بمكانة مميزة . واعطت درسا للذين كانوا ينتظرون دورهم وراءه .

ان شراكة النظام القائم في نجد والحجاز للسادات مسالة معروفة في الاوساط السياسية والصحفية العربية وعلى الاخص اللبنانية منها . حيث دفع بعض الصحفيين حياتهم ثمنا للرسائل التي نقلوها بين خائن الحرمين الشريفين فهد وخائن فلسطين والعروبة انور السادات لكي يذهب الشاهد والدليل . ولكن الشواهد كثيرة جدا والادلة لاتحصى ولاتعد . لاسيما ان الاعمال نفسها تفضح هؤلاء الحكام وخدمهم واتباعهم وسماسرتهم الماليين والاعلاميين .

وبهذه المناسبة . فقد كشفت المعركة المصيرية التي تخوضها الامة العربية اليوم ظاهرة كانت معروفة . ولكنها تاكدت بوضوح . وخلاصتها ان اصحاب الاموال . على وجه العموم . تخلوا عن الوطن وتبعوا المصالح وانحازوا الى الانظمة المرتبطة بالامبريالية والصهيونية . معطين بذلك الدليل على ان المال الطفيلي غير الانتاجي لا وطن له ولا قضية الا الاستغلال .

وبالمقابل . فان الشعب الفلسطيني شعب الانتفاضة . صاحب القضية . ادرك بتجربته العميقة واحساسه المرهف ان شعب العراق يقف معه في خندق واحد . وان الرئيس صدام حسين من اجله . ومن اجل امته العربية . يعرض صدره الكبير وشخصه العظيم لسموم الحقد الصهيوني الامبريالي وسهام الحرب التي يخوضها تحالف كامب ديفيد ضده . ولذلك فقد وضع اهل الانتفاضة صوره في قلوبهم ورفعوها فوق ربى القدس وهتفوا باسمه عاليا كمنقذ وكمحرر . بما هو عز للعراقيين وفخر للعرب جميعا .

هنا تتقاطع الاعين الصديقة والعدوة على الحقيقة ولو من منطلقات متباعدة وباهداف مختلفة . الاعلام المصري - السعودي يحمل على العراق وقائده وشعبه لنفس الاسباب التي يعبر عنها الشعب العربي عموما . والفلسطيني خصوصا . في حبه واكباره .

حسني وسياسة الترويح عن الاميركيين

يذكر ابناء تايلند على مضض وبالم الايام التي فرضت عليهم ان يستقبلوا اسبوعيا مجاميع من «اليانكي» الاميركيين القادمين من ارض الجوار «فيتنام» لقضاء استراحات قصيرة ايام الحرب الفيتنامية .

ورغم ان تلك الزيارات التي كانت تنظم من قبل ادارة الجيش الاميركي كانت تدر موارد مالية مغرية الا انها كانت تحمل للشعب التايلندي الوبال . لان المجندين الاميركيين كانوا يحملون لهم اوبئة وامراضا مختلفة لاتتصل بالمخاطر الصحية حسب . بل حملت نزعة الفساد والمجون احدثت جرحا في المجتمع التايلندي لم يندمل حتى الان رغم ان الفيتناميين فرضوا الهزيمة على الاميركيين الذين حملوا عصيهم ورحلوا تحت تاثير الضربات الفيتنامية الموجعة . ولكن ذكريات مفاسدهم مافتئت تزكم الانوف وتدمي قلوب التايلنديين !

وتمر الايام وتتكرر ممارسات المجون والافساد ولكن في الاراضي العربية هذه المرة فقد احتضن نظام فهد اليانكي الاميركي في ارض المقدسات وسمح للادارة الاميركية الميدانية بتوفير كل الخدمات لهم بما في ذلك المحرمات بكل اشكالها وبما يؤمن لهم الاسترخاء اثناء الليل والراحة اثناء النهار خصوصا وان خيمة واحدة تجمعهم مع المجندات الاميركيات - على حد قول المسؤولين العسكريين الاميركيين ..!

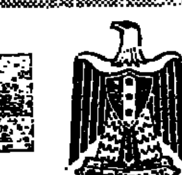
وتقديرا من حسني لضرورات ان يسهم هو الاخر بتقديم مثل هذه الخدمات «الثقيلة» فقد بادر لفتح ابواب مصر على مصاريعها لاستقبال افواج من عناصر القوات الاميركية المتواجدة في الحجاز والجزيرة العربية ضمن برامج اسبوعية منظمة شبيهة في الاهداف الترفيهية ذات الطبيعة الملحة بما كان يمارسه الجندي الاميركي في تايلند في اجازاته ايام الحرب الفيتنامية .

وبهذا يكون حسني قد لحق بفهد في اثبات حسن التزامه بالمسؤولية ازاء اصدقائه . فبعد ان منح المعتدين غطاء لتواجدهم العسكري في ارض المقدسات جاء ليثبت لهم قدرا من الحرص من اجل الحفاظ على امزجة المجندات والمجندين من قوات بوش المتواجدين في الارض العربية بتوفير مستلزمات الترفيه عنهم في مصر العربية وهم يقضون اجازاتهم الشهرية .. فحسني انسجاما مع فهد وخارج قياسات الحياء فتح ابواب مصر على مصاريعها لاستقبال الكفرة الاميركيين كما هي مفتوحة للشركات في كثير بعيد . ترويحا عنهم وترويجا للنيل ملاح سياحية [illegible] تدور فيها الكؤوس والرؤوس وتهان في ظلها الكرامة [illegible] يسميها شرف الجزائر

فاي درك مهين وصل اليه حاكم مصر . وهو يبيع مصر موقفا وسلوكا [illegible]

هكذا عند الأصل

رئاسة الجمهورية



بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى الرئيس الصومالي محمد سياد بري لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ محمد سياد بري ..

رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية ..

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية الصومال الديمقراطية الشقيقة يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم الصحة والسعادة وللشعب الصومالي الشقيق التقدم والرفاهية .

والسلام عليكم ..

اخوكم
صدام حسين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد فوجي كونغ رئيس مجلس الدولة لجمهورية فيتنام الاشتراكية جوابا على برقية التهنئة التي بعثها سيادته اليه لمناسبة العيد الوطني لجمهورية فيتنام الاشتراكية .

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة الرئيس صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

اشكركم خالص الشكر على التمنيات الطيبة التي ارسلتموها الي لمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين للعيد الوطني لجمهورية فيتنام الاشتراكية .

اتمنى لعلاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا دوام التعزز والتطور .

فوجي كونغ
رئيس مجلس الدولة لجمهورية فيتنام الاشتراكية

السيد طه ياسين رمضان يستقبل نائبة رئيس الحزب الديمقراطي الفنلندي وامين عام الجمعية الخيرية لشؤون اللاجئين



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيدة (ساره ماريا ماكنن) نائبة رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي رئيسة جمعية الصداقة الفنلندية العربية عضوة البرلمان الفنلندي والوفد المرافق لها .

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة ان العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين يرفض رفضا قاطعا الحرب كوسيلة لحل النزاعات والمشاكل الدولية مشيرا الى ان شعبنا ومعه كل الخيرين من ابناء الامة العربية سيقاتل حتى تحقيق النصر المبين اذا ما اصرت الولايات المتحدة وحلفاؤها على تاجيج نيران الحرب واشعالها بالمنطقة .

وقال ان الولايات المتحدة وحلفاءها لن تستطيع ان تحدد مساحة ونهاية المعركة اذا ما اندلعت .

واضاف ان الولايات المتحدة التي عدت نفسها القوة الاكبر في العالم ترى ولاول مرة قوة عربية ترفض الهيمنة والابتزاز وهو الامر الذي يعد كارثة في مفهوم السياسة الاميركية التي تحاول السيطرة والتلاعب بمقدرات الشعوب .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان القرارات الاميركية التي اصدرها مجلس الامن ضد العراق هي قرارات غير شرعية لان مواثيق مجلس الامن والامم المتحدة لاتنص على منع الغذاء والدواء والحليب عن الشعوب مشيرا الى ان مجلس الامن اصدر عدة قرارات ضد الكيان الصهيوني واجراءاته التعسفية ضد الفلسطينيين واللبنانيين الا ان ايا منها لم ينفذ حتى الان .

واعربت السيدة (ساره ماريا ماكنن) عن تاييدها لحل ازمة الخليج حلا سلميا وبما يضمن ايضا حلا للقضية الفلسطينية بهدف اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة .

واكدت على عمق العلاقات الفنلندية العراقية وضرورة تعزيزها وتطويرها في المجالات المختلفة .

وحضر المقابلة السيد عدنان داود سلمان رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق .

كما استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس مبعوث الام (تيريزا) رئيسة الجمعية العالمية الخيرية لشؤون اللاجئين الاب (كيفن دوهيتي) الامين العام للجمعية .

وتسلم السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة رسالة خطية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الام (تيريزا) تخص الاوضاع الراهنة في منطقة الخليج العربي .

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة حرص العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين لتحقيق السلام العادل في عموم المنطقة من خلال مبادرات سيادته السلمية وتوفير المناخ الملائم لحل جميع القضايا بالطرق السلمية .

افتتاح مدرسة في ناحية الفجر

ذي قار - مراسل « الثورة » :

افتتح السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار مدرسة ابتدائية في ناحية الفجر ضمن المرحلة الثالثة للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس .

وتتكون المدرسة من ستة صفوف وبكلفة ٩٠ الف دينار وبذلك بلغ عدد المدارس المنجزة ضمن المرحلة المذكورة اربع مدارس

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل عضو البرلمان الاردني ونائب رئيس حزب الاحرار المصري

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس الاول السيد يوسف العظيم عضو البرلمان الاردني .

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة ان العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين يتشرف بان يخوض المعركة ضد اميركا والصهيونية ويكون في طليعة العرب والمسلمين لمنازلة الاعداء وتحرير الارض العربية مشيرا الى ان قوى الحق والايمان وارادة الجماهير العربية ستدحر كل قوى الكفر والعدوان .

واوضح ان مجلس الامن لم يصدر قرارات بارسال قوات عسكرية الى منطقة الخليج العربي لكن القوات الاميركية والاطلسية انتشرت في اراضي نجد والحجاز والجزيرة العربية بقرار من الادارة الاميركية لتسيطر على منابع النفط تحقيقا لاطماعها الستراتيجية في المنطقة والعالم .

واكد السيد يوسف العظيم ان الحكام العرب الذين تعاونوا مع الصهاينة والاميركان لتدنيس ارض الحرمين الشريفين هم عبيد وخدم للكفر والمعتدين واشار الى ان التواجد العسكري المسلح في الاراضي العربية المقدسة هو مخالف لشريعة الاسلام واهانة لمشاعر العرب والمسلمين مؤكدا ان العراق ليس وحده في هذه المنازلة وسيقف معه كل الخيرين والمؤمنين من ابناء الامة العربية .

كما استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس الاول السيد محمد فريد زكريا نائب رئيس حزب الاحرار المصري .

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة ان العراقيين يقطعون اعناق كل من يقطع عنهم الارزاق مفضلين الاستشهاد بشرف على حياة الذل والاستسلام .

وقال ان العراقيين سيفاجئون اميركا وحلفاءها وعبيدها من عرب الجنسية في (ام المعارك) لان الامكانات العراقية قادرة على تدمير كل ادوات العدوان الاميركي والصهيوني .

واكد السيد محمد فريد زكريا ان العراقيين بوقفتهم الشجاعة وتحديهم لاميركا والصهاينة اعادوا للعرب كرامتهم ورفعوا رؤوسهم شامخة بعد ان اذلها الضعفاء والعملاء من الحكام العرب .

وقال ان هذه المعركة افرزت القيادات العربية الشجاعة والمؤمنة بقضايا الامة وحقوقها وارادتها وبين الحكام المستسلمين والعملاء مؤكدا ان اول انتصار عراقي في هذه المنازلة هو الصمود الرائع لابناء العراق وتحديهم للمعتدين وحلفائهم واصرارهم على مواصلة الجهاد في سبيل كرامة العرب وتقدمهم .

واع

الشيخ محمد العلاونة يحيي وقفة العراق الشجاعة

حيا الشيخ محمد العلاونة رئيس الكتلة الاسلامية المستقلة في مجلس النواب الاردني وقفة الشعب العراقي الشجاعة بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين في تصديه البطولي للغزو الاميركي الصهيوني الامبريالي .

واكد خلال لقائه امس بالسيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ان معركة المصير التي يقودها العراق العربي المسلم هي معركة الامتين العربية والاسلامية من اجل الوجود وتحرير الاراضي المقدسة ... والقدس وطرد قوى الشر والشرك والحكام المتخاذلين الذين استقدموا قوات الكفر لتدنيس مقدسات المسلمين .

واشار الى ان الانظمة العربية المتخاذلة التي اصطفت مع قوى الكفر والاحتلال انما عبرت بذلك عن مدى عمالتها وخيانتها للامة العربية .

وتم خلال اللقاء الذي حضره الدكتور عرفان عبدالحميد فتاح الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي بحث سبل تعزيز مسيرة العمل الاسلامي العربي المشترك وتعبئة الجماهير العربية والاسلامية لطرد الغزاة المحتلين وتحرير الاراضي المقدسة من دنسهم .

واع

السيد طه محيي الدين معروف يستقبل السفير الروماني

استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية صباح امس السيد ايونيل ميهيل تشيتا تسيانو سفير رومانيا في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله .

بحث سبل تطوير الخدمات الهاتفية في الانبار

الانبار - مراسل « الثورة » :

عقد السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات اجتماعا موسعا حضره السادة جاسم محمد خلف الركابي محافظ الانبار والرفيق امين سر قيادة فرع الانبار للحزب والمهندس غسان العاني مدير عام منشاة الاتصالات والبريد ورؤساء الدوائر المعنية في المحافظة .

وكرس الاجتماع لمناقشة السبل الكفيلة للنهوض بمستوى الخدمات للمواطنين وتقرر خلال الاجتماع نصب الف و٤٧٥ خطا هاتفيا موزعة على بدالات الاقضية والنواحي بالمحافظة فيما سيتجز نصب هذه الخطوط خلال ٤٥ يوما .

وتقرر ايضا اعادة النظر في البدالات ذات الخطوط الهاتفية المحدودة وتوسيع وزيادة الخطوط الهاتفية لبعض منها وذلك لرفعها ونصب بدالات جديدة محلها .

رئيس المجلس الوطني يلتقي بوفد رسل السلام الاميركي

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس بوفد رسل السلام الاميركي برئاسة السيد دوكلاس هارترد رئيس جمعية المصالحة الشعبية الاميركية .

واكد السيد رئيس المجلس الوطني خلال اللقاء سعي العراق وقائده السيد الرئيس صدام حسين من اجل احلال السلام وابعاد شبح الحرب عن المنطقة والعالم مشيرا الى ان العرب قادرون على حل جميع قضاياهم ومشاكلهم دون تدخل اجنبي .

واوضح ان الولايات المتحدة الاميركية فقدت مصداقيتها من خلال تعاملها مع قضايا المنطقة وخاصة قضية الشعب العربي الفلسطيني .

وقال السيد دوكلاس هارترد رئيس وفد رسل السلام الاميركي ان اغلبية الشعب الاميركي لاتريد الحرب وتفضل حل مشكلة الخليج بشكل سلمي ومن خلال المباحثات الدبلوماسية .

واضاف اننا كدعاة للسلام نرفض الحصار الاقتصادي ضد العراق وتجويع (١٨) مليون نسمة ونعده عملا غير انساني .

واع

في مؤتمر صحفي

وزير النفط يدعو المواطنين الى التقيد التام بتطبيق نظام التجهيز بالقسائم لمادتي البنزين وزيت المحركات



كتب - قاسم المعمار :

دعا السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط المواطنين الى التقيد التام بتطبيق نظام القسائم لتجهيز البنزين وزيت المحركات وضرورة تعاونهم مع الوكلاء وشركة توزيع المنتجات النفطية وفروعها والدوائر الاخرى لانجاح هذه التجربة الخاصة بترشيد الاستهلاك التي يبدأ العمل بها من يوم غد الثلاثاء .

وقال السيد الوزير في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس وحضره ممثلو الاجهزة الاعلامية ان هذا النظام يهدف الى ترشيد وتقنين مادتي البنزين والدهون مشيرا الى اهمية مراجعة المواطنين لمراكز التسلم لتسلم قسائمهم التي حددت في وسائل الاعلام المختلفة والتي تعمل لمدة اربع وعشرين ساعة يوميا .

واضاف بان هذا النظام لايشمل منتوج زيت الغاز والنفط الابيض والغاز السائل وبقية المشتقات والتي سيستمر تجهيزها موضحا ان المواطن يستطيع اخذ حصته من البنزين من اية محطة تعبئة في المحافظات .

واكد السيد الوزير بان السيارات التي تحمل رقما كويتيا سابقا فسوف لا تجهز بمادتي البنزين والدهون الا بعد تبديل لوحاتها . اما الدراجات النارية فسيتم اصدار قسائم خاصة بتجهيزها فيما تم تخصيص قسائم خاصة للسيارات العربية والاجنبية .

واوضح بان السيارات التي تحمل لوحات الادخال المؤقت والمعززة بكتب من دوائرها سوف تمنح القسائم فيما ستمنح وزارة الخارجية القسائم للهيئات الدبلوماسية العاملة في القطر وحرمان السيارات التي تحمل لوحات الادخال المؤقت والتابعة لشركات اجنبية والتي توقفت عن العمل بسبب مواقف حكوماتها .

واستعرض السيد الوزير في حديثه الاضرار الناجمة عن حالات تخزين البنزين والدهون والتي تؤدي الى الاضرار الصحية ومخاطر الحرائق والتاثيرات السلبية على مكائن وسائط النقل ونحن هنا نطمئن المواطن بالحصول على حاجته الفعلية من هاتين المادتين .

وحول الاستفسارات التي طرحت امام السيد الوزير والمتعلقة بالاستثناءات وزيادة الحصص المقررة في هذا النظام اكد بان الوزارة ستاخذ بنظر الاعتبار كافة الطلبات وتدرسها والتي سترد عن طريق فروع شركة توزيع المنتجات النفطية في المحافظات او التي ترفع رسميا الى الوزارة وخاصة مايتعلق بوسائط النقل العاملة بين بغداد والاقطار المجاورة والتي تعمل بالبنزين كذلك تجهيز اصحاب الزوارق والمكائن وباصات النقل الجماعي وبمختلف احجامها والتي تعمل بالبنزين حيث ستشكل لجنة لدراسة هذه الطلبات والبت فيها .

ودعا السيد الوزير الى اعتماد تعليمات ملحق رقم واحد الخاصة بنظام بطاقات تجهيز البنزين حيث ستطلق القسيمة رقم واحد في ١٠/٢٣ وبكمية ٣٠ لترا . والقسيمة رقم « ٠٢ » في ١٠/٣٠ وبكمية ٣٠ لترا والقسيمة رقم « ٣ » في ١١/٦ وبكمية ٣٠ لترا وهكذا بالنسبة لبقية القسائم . ويتم التجهيز لزيت المحركات بقسيمة رقم « ١٠ » في ١٠/٢٣ وبكمية خمسة لترات وسيعلن عن موعد اطلاق القسيمة الثانية في حينه وتكون مدة نفاذ القسيمة مدة اسبوعين . ولا يحق لاية محطة التجهيز بدون قسائم وتستقطع القسيمة لدى استعمالها حتى ولو كانت الكمية المجهزة فعلا اقل من الحصة المقررة وسيتم تجهيز السيارات بالبطاقات بغض النظر عن موعد نفاذ السنوية .

وفد قافلة مدينة معان الاردنية لـ « الثـــورة » :
مساندتنا للعراق في تصديه للغزو الاميركي الصهيوني واجب قومي مقدس من اجل الكرامة العربية

كتب مندوب « الثورة »

رغم الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا المناضل من قبل قوى الشر فان قوافل الخير والمحبة تتواصل بلا هوادة ولا انقطاع محملة بالمواد الغذائية وحليب الاطفال .

فقد حلت على ارض بغداد النصر والسلام قافلة الاشقاء من مدينة معان الاردنية متحدية كل الظروف غير الطبيعية التي رافقتها منذ انطلاقها وحتى وصولها ارض العراق اذ لم تنصع الى قرار الامم المتحدة وممثليها في الاردن الخاص بتطبيق الحصار واتخاذها طريق الصحراء في الوصول .

وعبر السادة اعضاء وفد مدينة معان الذين يمثلون اللجنة الشعبية المساندة للشعب العراقي المرافقين للقافلة في احاديثهم لـ « الثورة » عن سعادتهم وفرحتهم وهم يؤدون هذه المهمة القومية لاشقائهم في ارض الرافدين وفاء منهم للقائد المنصور صدام حسين الذي رفع راس العرب عاليا .

الشيخ رسمي ابو رخية رئيس اللجنة قال اننا نقدم هدية متواضعة لاشقائنا العراقيين وان الاردن وبكافة فصائله وشرائحه يقف مع القائد العربي صدام حسين في دفاعه عن المصير العربي وكسر شوكة الامبرياليين والصهاينة .

اما السيد فايز علي ابو طويلة عضو الوفد فقد قال ان قلوبنا معكم ونتابع وباهتمام بالغ مسيرة العراق وعظمته وشموخه الذي هو عز للعرب وانتصار لهم .. ان القائد الفذ صدام حسين هو مفخرة للعروبة فهو الذي هز الكيان الصهيوني وتحدى الامبريالية الاميركية وحلفاءها فنحن معكم والله ينصركم على المعتدين .

وشجب الشيخ محمود حامد ابو درويش عضو الوفد التآمر الاميركي الصهيوني المفضوح ضد العرب وتطلعاتهم القومية في البناء والنهوض وقال كل العرب وراء القائد صدام حسين معلنة جهادها واستعدادها لسحق رؤوس الكفرة والاوغاد والمتحالفين مع الاميركان والصهاينة .

اننا نلبي نداء الواجب المقدس، وماهذه القافلة الا هدية واسهام متواضع لاطفالنا واشقائنا العراقيين من اخوتهم ابناء واطفال مدينة معان . هذا ماجاء في حديث الشيخ محمد ابو حصوتة عضو الوفد واضاف اننا نعاهد الله على ان نجعل ارواحنا فداء للعراق وللقائد المنصور صدام حسين ولنعمل على كسر الحصار الاقتصادي .

السيد محمد الخلايفة عضو الوفد قال ان اغلى شهادة هي شهادة الدم وشهداء هذه الامة هم مشاعلها المضيئة وان الانتصارات لاتكتب الا بالشهادة وهذا ماالتقمنا عليه وماتعاهد عليه فالتضحية من اجل الكرامة العربية هي واجب مقدس لتحرير الارض العربية التي وطاتها اقدام الصهاينة والاميركان سواء في الجزيرة العربية او في فلسطين . فنحن اليوم مع العراق نعلنها صرخة مدوية بوجه المعتدين ولن ننسى تضحيات ابناء الرافدين في فلسطين والكرامة .

ويؤكد السيد عبدالله صلاح عضو الوفد المكانة البارزة التي يتبوأها العراق الابي بقيادة الفارس الشهم صدام حسين عربيا وعالميا وهو يتصدى وبحكمته واقتداره الفذ لكل مخططات المستعمرين واذنابهم وعملائهم في المنطقة العربية .

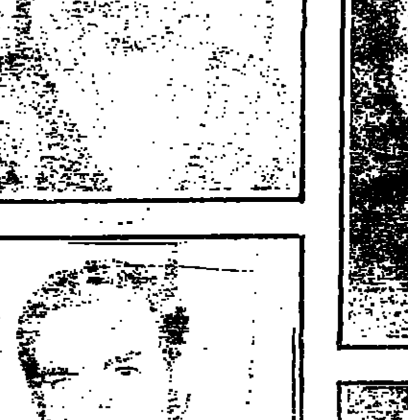
وناشد السيد سمير ابو هلالة عضو اللجنة كافة قوى الخير المحبة للسلام والانسانية بان تقف مع العراق وان تعمل على كسر طوق الحصار الاقتصادي المشؤوم مؤكدا ان النصر دائما مع العرب في تصديهم للاعداء .

واستنكر السيد خالد حافظ عليان عضو الوفد الشقيق تواجد قوات الغزو الاميركية والصهيونية على ارض نجد والحجاز وتدنيس ارض العرب المقدسة وقال ان النصر على هؤلاء المارقين والمحتلين الغزاة سيكون على يد القائد المنصور السيد الرئيس صدام حسين الذي نادى بالجهاد المقدس ويقف خلفه كل الخيرين من العرب والمسلمين .

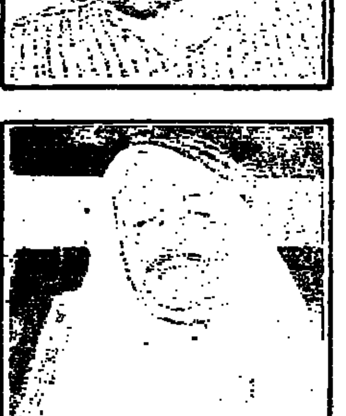
فيما كانت المشاعر القومية الجياشة التي ابداها كل من السيدين حسين حمود واكرم علي كريشان عضوي اللجنة تنبعث من القلب المتدفق محبة للعراق وللقائد الفذ صدام حسين واستعدادا كاملا للتضحية والفداء والجهاد من اجل عزة وكرامة العرب .

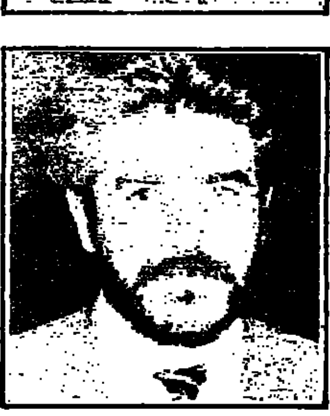
واكدا في حديثهما ان الحصار الاقتصادي سوف ينتهي الى الفشل الذريع مادام العرب والانسانية مع العراق قيادة وشعبا .

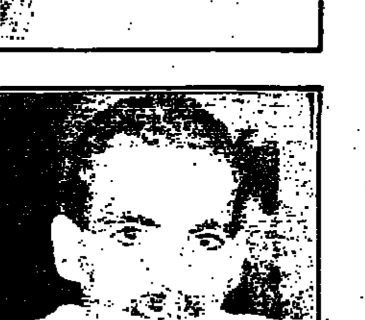
تصوير :
عبدالمحسن مشرف



















العرب يقولون كلمتهم

الخليج العربي في المرحلة الراهنة

تمر منطقة الخليج العربي باشد المراحل خطورة على الامن القومي العربي ، حيث تتلاحق التحشدات العسكرية الاميركية والغربية . وتتواصل التهديدات الامبريالية والصهيونية ضد العراق الناهض والتي تراوحت بين فرض الحصار الاقتصادي والعسكري والتهديد بالعدوان المسلح من قبل هذه الدوائر الاستعمارية ، الامر الذي يدعو الى وقفة عربية حازمة لمساندة العراق لاسقاط كل المفاهيم الانهزامية التي تميزت بها الساحة العربية ، والتي سادت كبديهيات مسلم بها نتيجة العجز العربي وتخاذل بعض الاطراف العربية وتواطؤ الاخرى مع هذه الدوائر ضد العراق ، مما يتطلب من العرب الربط بين هذه الاحداث والتطورات واكتشاف التداخل بينها ليبقى الموقف العربي في حالة اتصال بالاحداث العربية وحالة التصاق بالمعاناة القومية لامتنا ، فبواسطة هذا الاستيعاب والربط سنتمكن من تحصين انفسنا لنبقى بمناى عن التعثرات والمازق التي رسمتها لنا الدوائر الاستعمارية للسيطرة على ثرواتنا .

نحن نورد هذا الاستدراك لان الاحداث التي توالت خلال المرحلة الراهنة بين العراق والولايات المتحدة كشفت ان مجابهة العراق للمحور الاميركي الصهيوني لم تعد مجابهة لهذا المحور فحسب بل اصبحت اوسع من ذلك وتعدتها الى مجابهة عراقية لجميع الدوائر الاستعمارية والانظمة العربية الرجعية .

فقد كشفت تصريحات حكام مصر ونجد والحجاز والداعية لعدم الاستجابة لمناقشة ازمة الخليج العربي في اطار ازمة الشرق الاوسط ككل ان الدوائر الاستعمارية تسعى الى توسيع التفاوت في مستوى التعبئة لمواجهة التحديات الراهنة بين التعبئة على الساحة العراقية والساحة العربية ، في الوقت الذي تقتضي فيه المرحلة ان يعي العرب جميعهم حقيقة المجابهة العراقية للمحور الاميركي الصهيوني ليست قضية العراقيين وحدهم بل هي قضية العرب ايضا ، وتستوجب قدرا من التعبئة من اجل المجابهة على الساحة العربية مساويا تماما لذلك القدر من التعبئة المطلوبة على الساحة العراقية نفسها .

وقد اكدت هذه البديهيات ان حالة التردي التي وصلت اليها الساحة العربية في استيعاب خطورة المرحلة سببها ان بعض الاطراف العربية بدات تتصرف تجاه خطورة الاوضاع في المنطقة وكانها في حالة اغتراب مع ابسط البديهيات القومية لمواجهة التحديات . وكان الكيانات العازلة بيننا شكليا اضحت عازلة بين بعضنا عمليا وسلوكيا ، حتى اضحت وكانها المفاصل الاساسية التي يقوم عليها واقعنا ومصيرنا .

وهذا مايفسر ان الادانة العربية للتحشدات الاميركية في الخليج العربي لم تصعد لحد فرض عقوبات من قبل الدول العربية ضد هذه الاطراف المعادية للامة العربية مما جعل الدوائر الاستعمارية قادرة على استرجاع انفاسها في المنطقة وضمان ديمومة وجودها بواسطة تحشداتها العسكرية رغم تطويقها بالادانات ، وهكذا فان الادانة دون العقوبة ستمهد لاستمرار الحصار ضد العراق في الوقت الذي تتطلب فيه ابسط الاولويات القومية عدم تطبيق هذا الحصار وادانته كما ستفتح المجال امام الدوائر الاستعمارية بتنشيط المحور الصهيوني المصري كاداة تنفيذ لمخططاتها الاستراتيجية في المنطقة . وهذا مايفسر تزامن تصريحات حكام مصر مع تصريحات شامير في رفض الربط بين ازمة الخليج العربي وازمة الشرق الاوسط هذه التصريحات التي تعد الثمرة الطبيعية والمحصلة لنهج سياسي كامل ومحدد رسمته الادارة الاميركية لكيفية السيطرة على المنطقة ، وهو نهج له مقوماته وشروطه التي تبنياها والتي شكلت بدورها المقدمات والمداخل التي مهدت للتواجد الاميركي في المنطقة .

ومن هنا يمكننا القول ان على الدول العربية ان تتحرك باتجاه فرض العقوبات على الولايات المتحدة الاميركية ومقاطعتها وعدم الاكتفاء بمجرد الادانة لاعمالها العدوانية فليس هناك اي معنى لن يبقى التضامن مع العراق مجرد عنوان بدون مضمون حي متجدد فالى متى نجد ان الاحداث والتطورات القائمة على الساحة العربية تبدو وكان لها الغاما موقوتة في واقع بعض الانظمة العربية تنفجر لتتوافق مع مقتضيات تعطيل هذا التضامن الذي نحن في امس الحاجة اليه !

● قصي هاشم المدرس
تونس

خبر اليوم

كتب - مندوب « الثورة » :

علمت « الثورة » ان وزارة التجارة قد حددت رقمين هاتفيين هما ٨٨٦٨٧٤٠ و ٨٨٦٦٠٥٤ لغرض الرقابة الشعبية والتجارية ولاجل اسهام المواطنين في انجاح تجربة البطاقة التموينية ، وباشراف موظفين اكفاء وبدوام متواصل ليلا ونهارا .

ويأتي هذا الاجراء الايجابي في عملية المتابعة والتوزيع والتسلم لتجاوز المخالفات التي لايزال البعض يمارسها وبسلوكية بعض ضعاف النفوس .

ودعت الوزارة المواطنين الذين يدلون بالمعلومات ان تكون معلوماتهم دقيقة وواضحة ومحددة هدفها الخدمة العامة ولاجل ان يكون النظام عادلا وناجحا .

صفحة الحرب وصفحة الحصار

د . صباح ياسين

بعد اكثر من شهرين على بداية حملة الارهاب الدولي التي قادتها الولايات المتحدة في ساحة الامم المتحدة ومجلس الامن وفي ساحة التواجد العسكري في الخليج والجزيرة العربية وبعد المسافة الطويلة التي قطعتها حافلة العدوان في طريقها نحو تخويف العراق وهي تجمع من محطاتها المتباعدة جموع المرتزقة والطامعين بعد كل هذه الفترة الزمنية وما حفلت به اضحى جليا ان مخطط العدوان عبر صيغة الحصار او المقاطعة لم يعد كما اراد له منظموه يسير باتجاه واحد بل اتسع كثيرا ليحاصر العديد من اطراف المؤامرة وليؤدي الى تشابك معقد بين المحاصر ـ بفتح الصاد ـ والمحاصر ـ بكسر الصاد ـ وتداخل لا حدود له بين اطراف كثيرة قريبة وبعيدة عن منطقة الحدث ..

واذا كانت الولايات المتحدة قد كرست ثقلها وتاثيرها في المحيط الدولي لقيادة حملة الارهاب ضد العراق وعمليا منذ ان اخترعت وهما وعممته في المنطقة ودول العالم عن [الخطر العراقي] لتغطي به وجه الخطر الحقيقي [اسرائيل] فانها في الوقت ذاته قد مهدت لسيادة مفاهيم جديدة في مسطرة التعامل السياسي ـ الاستراتيجي والمرحلي ـ بين دول العالم وفتحت صفحة جديدة يمكن ان تقيل جدلا لا حدود له عن دورها المباشر وتعاملها مع مصالحها في المفاصل البعيدة التي تتلامس وتتداخل مع حدود وسيادة الاخرين وكشفت عن منهج لا اخلاقي وغير شرعي ولايتصل بمستوى التعامل المنطقي بين الانظمة المختلفة اجتماعيا فالمنطق والطريقة اللذان قادت بهما الولايات المتحدة الازمة داخل مجلس الامن [ازمة الخليج] قد حملا في ثناياهما طبيعة الدور الاميركي ذاته الذي يهمل حتى الادوار المخالفة له ولذلك كان (سلف) قرارات مجلس الامن ضد العراق اشبه بعملية قيصرية لولادة طفل في شهره السابع وايداعه حضانة الاطفال الخدج تحت رعاية طبية املا بنموه الكامل . وظهرت تلك القرارات استثنائية في مجلس المنظمة الدولية وهزيلة وقاسية في الوقت ذاته ..

وبعيدا عن محاولة تقويم صياغة تلك القرارات وتفسير معنى ودلالة الحصار واثره المباشر على العراق او اثاره على الدول الاخرى فان المازق الذي وقعت فيه الادارة الاميركية والرئيس الاميركي بشكل خاص يتركز في ان طاقة الهجوم الاميركي على العراق قد استنفدت في الجولة الاولى ووجدت نفسها دون اي تحضير ميداني امام الخيار الصعب خيار المواجهة العسكرية المباشرة مع العراق فالمسافة التي قطعتها الحملة الاميركية العدائية ضد العراق كانت اسرع بكثير من اسطول الطائرات والسفن التي قدمت الى الجزيرة والخليج وهي مسافة ماكان لها ان تقطع في الظروف الطبيعة باضعاف ذلك الوقت وهنا حدث التفاوت بين الحشد السياسي والاعلامي وبين الحشد العسكري الفعلي والذي كشف ايضا عن تداخل الاوراق وافتضاح مبكر لادوار محلية وفضائح متوالية عن اوراق ومخططات سابقة استدعيت الان لتنفذ على الواقع بهدف احتلال منابع النفط اي قطع شجرة جوز الهند باسرها وليس الحصول على ثمرة واحدة .. على عكس ما كانت تدعيه الادارة الاميركية من انها ستعمل على ضمان موارد النفط [للعالم المتحضر] وتقصد به الغرب وانها سوف تقاسمهم اخر برميل نفط وتضمن لهم حلوقهم امام اي تهديد ليظهر واضحا ان اول واخر برميل في الجزيرة يتدحرج اليوم تحت البنادق الاميركية وان على اوربا لكي تضمن نصيبها فان عليها ان تفهم ثمن ذلك كما فهمت اليابان وادت نصيبها في التكاليف الباهظة للوجود العسكري ..

وهكذا فان الحملة الاميركية ضد العراق والتي تصاعدت بعد قضية الجاسوس بريطاني الجنسية [بازوفت] وتطورت عبر فصول مسلسل المتسعات والمدفع العملاق .. الخ لم تكن في الواقع الا غطاء للنيات الحقيقة ، وستارا من الدخان للتعتيم على المخطط الرئيسي في ضرب عصفورين بحجر واحد .. حجر يؤمن السيطرة على منابع وطرق النفط كما يهدد العصفور الاوربي الذي يتطلع عبر نافذة مشاكله الاقتصادية الحادة وقدوم الشتاء الى حل دائم يضمن فيه الحصول على الطاقة بشكل دائم وخارج الابتزاز ..

ان النفق الذي اندفعت فيه الادارة الاميركية وبسرعة عالية في التعامل مع احداث الخليج احدث فراغا وخللا خطيرا في منطق معالجة الوضع ذاته ، وفي مبادىء المؤسسة الدولية ـ مجلس الامن والامم المتحدة ـ وانعكس ذلك على تفاوت المواقف الاوربية بشكل خاص وتبلور في لغة الخطاب الفرنسي تجاه ازمة الخليج ومايتبع الموقف الفرنسي من مواقف اخرى نتساءل عن مصلحة العالم في ذلك الحشد العسكري الضخم في الخليج الذي مهدت له الادارة الاميركية وكانت هي طليعته ودليله الى المياه العربية والصحارى الواسعة في جوار حدود العراق .

اما الطرف الاخر من القضية .. العراق فقد كان الامر يختلف كثيرا في اطاره وتفاصيله عن تلك الصورة فالاعلان الواضح عن المبادىء الاساسية للمواقف السياسية العربية والدولية وبشكل خاص بعد الاعلان عن مبادرة ١٢ آب التي وضعت اطارا موضوعيا ومساحة واضحة للتفاهم والتعامل مع المشكلات المعقدة في المنطقة العربية وثبات العراق امام المناورات واساليب الخداع والتضليل وصموده امام حملات التخويف والارهاب وضعت المخطط الاميركي امام مازق صعب وشائك فالادارة الاميركية التي تتصرف بمنطق الدولة العظمى وبامكاناتها الكبيرة لم تستطع ان تتوازن امام دولة صغيرة من العالم الثالث بامكاناتها المعروفة لاتخشى ولاتلتوي امام التهديد والوعيد بل تقبل المنازلة وتتحدى وتتصرف بعقلانية وهدوء امام الموجات المتوالية من الضجيج العارم للحرب الذي تلوح به الادارة الاميركية في الخليج في كل يوم .

ان اسرع الطائرات المقاتلة قد صممت لتحمل اقل ذخيرة قتالية ولكن يبدو ان طائرة المصالح الاميركية في منطقة الخليج والجزيرة جاءت تحمل فوق طاقاتها من ذخيرة الاطماع والعدوان فاضحت ثقيلة بطيئة الحركه سهلة الاصطياد عديمة الفائدة ولم يعد الزمن يسير باتجاه واحد ويضمن مصالح من يعتقد انه الاقوى .

ان الشهرين لايعنيان بمقياس الزمن الشيء الكثيرولكن من كان يحلم بمحاصرة العراق واسقاط السلاح من يده قد اكتشف ان الحصار الحقيقي قد اتسع داخل نفسه وان مشكلته المباشرة هي كيف يجد مخرجا لورطته التي تتسع يوما بعد اخر ابعادها .

ان استعجال النتائج بالتطبيل للحل العسكري كما يبشر به خونة العرب وعملاء الصهيونية سوف يضع الادارة الاميركية امام اختيار طريق لاتدرك نتائجه الواسعة وهي ذات النتائج التي تلوح منذ الان في الافق سواء حدثت المواجهة العسكرية ام لم تحدث فالعراق تتضح يوما بعد اخر عدالة قضيته وتتسع دوائر المساندة لمسيرته اما الاطراف الاخرى فانها متوزعة بين مشكلاتها الداخلية واطماعها العدوانية وفي كل ساعة تتكشف التناقضات الاساسية بين الولايات المتحدة وحلفائها وعملائها في الارض العربية .

ان المشكلة في ازمة الخليج هي ليست في مهمة القوات ومواجهتها للعراق ، ولكن في المدى الذي تستطيع فيه الادارة الاميركية ان تحافظ على مبررات وجودها واقناع الاخرين بمواصلة الدعم والتمويل في الوقت الذي ترتفع فيه الاصوات والاراء في كل انحاء العالم لتتساءل عن جدوى كل ذلك مادام النفط يجري دون عائق .

ان الحملة العدائية ضد العراق كانت اسرع من وصول الحملة العسكرية الى ارض الجزيرة والخليج وهنا حدث التفاوت بين الحشد السياسي والحشد العسكري وظهرت على السطح الادوار وتداخلت الاوراق وبدا جمع العدوان متناقضا محاصرا بالخوف من نتائج الحرب ..

القواعد الاميركية في الخليج .. وستراتيجية التدخل المباشر

احمد عبدالله احمد

في ٢٣ كانون الاول ١٩٨٠ وفي خطابه امام الكونغرس الاميركي اكد الرئيس السابق جيمي كارتر (ان المنطقة المحيطة بالخليج العربي هي منطقة حيوية لامن الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين واية محاولة من قبل اية قوة اجنبية لاجتياح هذه المنطقة وقطع امدادات النفط الحيوية ستواجه من قبل الولايات المتحدة بمختلف الوسائل بما في ذلك الوسائل العسكرية ، وهكذا ولد مبدأ كارتر وولدت معه من جديد استراتيجية التدخل العسكري الاميركي المباشر باستخدام ماصبح يعرف (بقوات الانتشار السريع).

اين وصل مبدأ كارتر في ظل حكم بوش ؟ وماهو دور الانظمة الخليجية في تنفيذ هذه الاستراتيجية ؟

في آذار ١٩٧٥ اقتحمت دبابات جيش التحرير الفيتنامي سايغون هوشي منه (حاليا) وهرب السفير الاميركي الى جانب مرتزقة اميركا وعملائها بواسطة طائرات مروحية من على سطح السفارة الاميركية .

على امتداد النصف الثاني من السبعينات تولدت لدى الاميركان (عقدة فيتنام) ولفترة تقوقع العسكريون الاميركان وركزوا المواجهة مع المعسكر الاشتراكي وخصوصا الاتحاد السوفيتي .

ورغم ذلك فان بعض الاستراتيجيين الاميركان بدأوا يشيرون الى ان الاخطار التي تهدد المصالح الاميركية ليست محصورة في المعسكر الاشتراكي وانما تكمن في مناطق الاضطراب في العالم الثالث والتي تزايدت في السبعينات (الشرق الاوسط ـ الهند الصينية ـ القرن الافريقي ـ اميركا الوسطى ..الخ).

طرح الجنرال تايلور رئيس الاركان الاميركي السابق في مجلة (العلاقات الخارجية) عدد خريف ١٩٧٤ نظريته حيث قال : (ان هناك تهديدا متزايدا لاميركا نظرا لاوضاع الفوضى والاضطراب في العالم الثالث اننا كقوة قائدة مزدهرة نتوقع حربا على قيمنا من قبل القوى الطامعة واضاف قائلا : في عالم مضطرب كالذي وصفته فنحن بحاجة الى قوة متحركة قادرة على ردع او سحق مثل هذه الاضطرابات قبل ان تتحول الى صراع اوسع .

وتميز النصف الثاني من السبعينات بتركيز الانظار على المواد الخام من قبل الدول الرأسمالية حيث صحا هؤلاء اثر الخطر النفطي الجزئي ، بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، على هشاشة النظام الراسمالي واعتماده على المواد الخام . وبالمقابل فقد ولد بروز قوة الاوبك توجها لدول العالم الثالث المنتجة للمواد الخام الاخرى مثل (النحاس والقصدير والالمنيوم والسكر .. الخ) للتكتل في مواجهة الاحتكارات والدول الراسمالية وبالتالي تحسين وضعها التساومي ، كل ذلك جعل الدول الراسمالية بقيادة الولايات المتحدة تعمل على التكتل في مواجهة الدول المنتجة للمواد الخام لاجهاض هذا التضامن الجديد وتولدت من جراء ذلك (وكالة الطاقة الدولية) برعاية كيسنجر في مواجهة الاوبك .

ولكن كل ذلك لم يكن كافيا لطمأنة الاستراتيجيين الغربيين فقد ظل الخطر النفطي العربي يؤرقهم وذلك فتزايدت الدعوات لمواجهة حالات انقطاع المواد الخام واهمها النفط من جراء تدخل خارجي او اضطراب داخلي باستخدام القوة وفي ١٩٧٧ طلعت مؤسسة (راند) اهم مؤسسة اميركية للدراسات الاستراتيجية بدراسة جاء فيها : (ان هناك مداولات عسكرية لازمة النظام العالمي في الثمانينات حيث البشرية تدخل مرحلة من الاضطرابات الاجتماعية المتزايدة واحتمال انهيار النظام العالمي نتيجة لتزايد المواجهة بين العالم الثالث والديموقراطيات الصناعية . في مثل هذه الحالة فانه يجب على الولايات المتحدة استخدام قوتها العسكرية لمنع الانهيار الكامل للنظام العالمي او على الاقل حماية المصالح الاميركية) .

جاء سقوط الانظمة الموالية لاميركا (النظام الامبراطوري في اثيوبيا ثم نظام داود في افغانستان ودخول القوات السوفيتية لافغانستان واخيرا سقوط نظام الشاه في ايران ومارافقه من احتجاز الرهائن الاميركان في السفارة) كشواهد على مايعنيه الاستراتيجيون الاميركان بتزايد الاضطرابات والفوضى في العالم الثالث والتي اضرت بالمصالح الاميركية العليا وهبوط هيبة اميركا .

مر وقت كاف لشفاء اميركا من عقدة فيتنام وعودتها الى استراتيجية (التدخل المسلح) وهكذا ولد (مبدأ كارتر) .

وفي اذار ١٩٨٠ اصدر كارتر مجموعة من التوجيهات الادارية تم بموجبها انشاء قيادة خاصة لقوات الانتشار السريع في قاعدة (كي ويست) بفلوريدا وافرزت وحدات من الاسلحة الاربعة (الجيش ـ البحرية ـ المارينز ـ الطيران) لتوضع تحت تصرف القيادة الجديدة وتم رصد الاعتمادات الضخمة لتمكين هذه القوة من اداء مهامها ضمن الاستراتيجية الجديدة .

الخليج في استراتيجية التدخل المباشر

رغم ان استراتيجية التدخل العسكري المباشر استراتيجية شاملة للعالم الثالث باسره الا ان اكثر منطقة معنية بهذه الاستراتيجية والتي على اساسها جرى تصميم هذه الاستراتيجية هي منطقة النفط العربي (الخليج العربي وشمال افريقيا) .

من هنا فان الدراسة التي خرجت بها مجموعة من الباحثين في مكتبة الكونغرس في ١٩٧٩ بتكليف من لجنة العلاقات الخارجية المشتركة قد وضعت (سيناريو) تدخل عسكري اميركي للمنطقتين المعنيتين بكل تفاصيله ومعوقاته ومتطلبات نجاحه مرفقا بخرائط المنطقتين . كما ان الرئيس الاميركي السابق كارتر في مؤتمره الصحفي اثر القائه خطابه عن حالة الاتحاد في كانون الاول ١٩٨٠ وضع خطا احمر حول منطقة الخليج والجزيرة العربية كونها منطقة حيوية لامن الولايات المتحدة وحلفائها .

منذ الحظر النفطي في تشرين الاول ١٩٧٣ وكبار المسؤولين الاميركيين يحذرون من انقطاع امدادات النفط الخليجي بفعل (تدخل سوفيتي او اضطراب داخلي مدفوع من قبل قوى خارجية) استنادا الى هذا المنطق قام الشاه بغزو عمان وتوجيه ضربة قوية للثورة العمانية على اساس انها (تهدد امدادات النفط عبر مضيق هرمز ووسع الشاه استراتيجية التدخل حيث طرح ضرورة حماية ممرات النفط عبر المحيط الهندي والبحر الاحمر) .

كما ان الكيان الصهيوني استخدم نفس المنطق في تهديده بالاستيلاء على جزيرة (بريم) التابعة للجمهورية اليمنية والتحكم بمدخل البحر الاحمر .

هذه الاطروحات جعلت الولايات المتحدة تهيىء الراي العالم لتقبل فكرة التدخل الاميركي المباشر .

بالرغم من ان المسؤولين الاميركيين ركزوا في البداية على خطر التدخل السوفيتي بناء على تجربة افغانستان والقرن الافريقي الا انهم لاحقا بدأوا يركزون على امكانية قيام اضطرابات داخلية تهدد امدادات النفط وخصوصا بعد انتفاضة الحرم في تشرين الاول ١٩٧٩ والحرب العراقية الايرانية لم تنطلق اميركا في تركيزها على منطقة الخليج العربي من فراغ لقد دخلت اميركا المنطقة من بوابة النفط بحيث ان ٦٠٪ من نفط المنطقة اصبح بيد الاحتكارات الاميركية وحتى بعد التاميم فان دور هذه الاحتكارات حيوي للمصالح العليا الاميركية .

رافق تمركز الاحتكارات الاميركية تثبيت للنفوذ السياسي والحضور العسكري الاميركي في وجه منافسة بريطانية انحسرت منذ ١٩٧١ وهكذا ورثت اميركا النفوذ البريطاني ووجودها العسكري . عندما طرحت اميركا (مبدأ كارتر) في ١٩٨٠ كان يوجد لها حوالي ٣٠ الف مستشار وخبير عسكري في السعودية وقاعدتان في البحرين وتسهيلات عسكرية في عمان وخصوصا (قاعدة مصيرة) وقوة بحرية ضاربة في مدخل الخليج وتعاون عسكري واسع مع انظمة المنطقة (الكيان الصهيوني ـ السعودية ـ مصر ـ ودويلات الخليج) اي يمكننا القول ان اميركا لها رؤوس جسور في منطقة الخليج ومايحيطها فكيف طورت اميركا رؤوس الجسور هذه لتتحول الى مواقع انطلاق عسكرية ؟ وكيف تحولت الخطط الى جيوش اميركية مرابطة ؟ وكيف تجسدت الاستراتيجية الاميركية الى تحالف عملي مابين اميركا والانظمة الخليجية مستندة الى مواجهة العدو المشترك والمتمثل في السوفيت وحركة المعارضة المحلية والانظمة التقدمية في المنطقة وخصوصا العراق .

من الاحتجاج اللفظي الى التحالف الفعلي

واجهت بعض دول المنطقة (السعودية ـ الكويت ـ الامارات) الاستراتيجية الاميركية والتهديدات الاميركية المتكررة باحتلال منابع النفط بالاحتجاجات اللفظية ولكن التحالف مع اميركا ياخذ مجراه ويحفر عميقا في الواقع منعكسا على مجمل العلاقات العسكرية والسياسية والاقتصادية ..الخ.

١ . في حزيران ١٩٧٤ وقع ولي العهد السعودي الملك الحالي فهد وكيسنجر وزير الخارجية الاميركي حينئذ على اتفاقية للتعاون الشامل في جميع المجالات العسكرية والامنية والاقتصادية والمالية والتجارية والصناعية ..الخ)

احد انعكاسات هذه السياسة هو ان التسليح العسكري السعودي اكتسب زخما هائلا ترافق مع تزايد عوائد النفط الهائلة للسعودية بحيث اصبح اسرع وسيلة لتدوير عوائد النفط لاميركا وحلفائها ، وحيث ان هذا البناء يتم باشراف البنتاغون الكامل فقد صمم على اساس ان يكون مرتكزا لاستخدام (قوات الانتشار السريع) وليس تشكيل قوة عسكرية مستقلة وفعالة .

الدليل على ذلك مسارعة اميركا لارسال اسراب من طائرات اف ١٥ واف ١٦ الى مصر والسعودية في استعراض قوة عند اندلاع الحرب اليمنية في اذار ١٩٧٩ ومرابطة طائرات الاواكس في السعودية اثر اندلاع الحرب العراقية الايرانية ومسار البناء العسكري السعودي يتم باتجاه اقامة البنى التحتية (مطارات ـ موانىء ـ انظمة مواصلات واتصالات ـ انظمة رادار وانذار مبكر ومخازن .. الخ) بحيث انها مصممة كليا لاستخدام (قوة الانتشار السريع) .

٢ . المرتكز الثاني في استراتيجية اميركا في المنطقة هي عمان والتي تتحكم بمضيق هرمز وبالتالي تتحكم بالملاحة في الخليج في شباط ١٩٧٩ سقط نظام الشاه وسحبت القوات الايرانية من عمان وفي ١٩٨٠ تخلت بريطانيا نهائيا عن قاعدة مصيرة والتي كانت اميركا تستخدمها منذ حرب فيتنام وفتح الطريق امام اميركا على مصراعيها من قبل السلطان قابوس المستميت لوجود عسكري اميركي مباشر في عمان . في اذار ١٩٨٠ وقع قيس الزواوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية اتفاقية مع نظيره الاميركي سايروس فانس اتفاقية واشنطن تمنح عمان بموجبها ٦ قواعد جوية وبحرية (تمريت ـ ومصيرة ـ ريسوت ـ السيب ـ مسندم ـ جزيرة الغنم) بالاضافة الى تسهيلات عسكرية في مجمل الاراضي والمياه والاجواء العمانية مقابل تعزيز القدرات العسكرية العمانية ودعم النظام القابوسي في مواجهة التحدي الداخلي المتمثل بالثورة العمانية .

٣ . تعد البحرين اقدم قاعدة لاميركا في المنطقة حيث انه منذ انشاء قاعدة الجفير البحرية في ١٩٤٣ واميركا تستخدمها الى جانب بريطانيا وبعد انسحاب بريطانيا من الخليج العربي في تشرين الثاني ١٩٧١ وقعت حكومة البحرين وحكومة الولايات المتحدة اتفاقية تحصل بموجبها الولايات المتحدة على تسهيلات عسكرية بحرية في حزيران ١٩٧٤ عدلت الاتفاقية بحيث توسعت التسهيلات لتشمل ايضا قاعدة المحرق الجوية .

٤ . التغلغل الاميركي عن طريق التسليح :

ظلت بريطانيا المصدر الاساسي لتسليح الانظمة الخليجية (باستثناء السعودية) ومع تصاعد عوائد النفط الضخمة والتحولات السياسية الاقليمية والدولية تحولت الانظمة الخليجية الى اميركا كمصدر للتسليح والبناء العسكري والذي اتخذ نمطا سرطانيا لايتناسب مع الاحتياجات الدفاعية لهذه البلدان ولكنه يستهدف تدوير عائدات النفط باسرع طريقة للولايات المتحدة وحلفائها .

تذكر صحيفة السياسة بان دول مجلس التعاون الخليجي قد صرفت منذ ١٩٧٣ حتى نهاية ١٩٨٢ مايقارب من ٨٠ بليون دولار على البناء العسكري وان معدل كلفة الجندي الخليجي هي الاعلى في العالم وتبلغ ١٣٠ الف دولار سنويا في ذات الوقت فان هذا البناء السرطاني لم يخلق قوة امنية داخلية كما ثبت من خلال الاستعانة بقوات خارجية لقمع انتفاضة الحرم المكي . وانما خلقت بناء عسكريا لاستخدامه من قبل قوات الانتشار السريع وحالة من التبعية المطلقة لاميركا .

ان كل هذه الجيوش عاجزة بل غير مؤهلة اصلا للتصدي للخطر «الاسرائيلي» بل لمواجهة الجماهير بالتعاون مع المخابرات الاميركية .

التعاون الخليجي والاستراتيجية الاميركية

جاء في البيان التاسيسي لمجلس التعاون الخليجي الصادر في ابو ظبي في مايس ١٩٨١ بان مجلس التعاون الخليجي يستهدف توفير القوة الذاتية لاعضائه كرادع امام اية قوة خارجية طامعة في الخليج .

الان وبعد مضي سنين على قيام مجلس التعاون الخليجي فهل تحقق هذا الهدف ؟ في تشرين الاول ١٩٨١ وبعد ايام من انعقاد القمة الخليجية الثانية في الطائف قامت (قوات الانتشار السريع) بمناورات (النجم الساطع) والتي شملت حينها عمان الدولة العضو في المجلس وفي اوائل كانون الاول ١٩٨٢ قامت (قوات الانتشار السريع) مرة اخرى بمناورة (النسر الجريء) وذلك بعد ايام من مؤتمر القمة الخليجي الثالث في البحرين والتي جرت على الاراضي العمانية وشملت هذه المرة قوات جوية سعودية واستخدام القواعد الاميركية في البحرين .

ان حجم وكثافة الوجود العسكري الاميركي قد تعمق بقيام مجلس التعاون الخليجي وبدلا من ان يكون التحالف مع اميركا حالة فردية اصبح سياسة معتمدة لدول (مجلس التعاون الخليجي) بحيث ان النظام الدفاعي المشترك يقوم على اساس نظام الاواكس الاميركي ونظام الامن الموحد يقوم على شبكة (راثيون) الاميركية وتشغلها اطقم اميركية وبالطبع فالتدريب اميركي والموجهون ضباط (سي . اي . ا).

بعد ١٠ سنوات من قيام (قوات الانتشار السريع) اصبح الوجود العسكري في الخليج والجزيرة مجسدا في قواعد وقوات اميركية وسياسات محلية وتحالف عسكري خليجي .

العراق يضيف اجتماع الجمعية العمومية والمكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة .. الشهر المقبل

وجهت الامانة العامة للاتحاد الرياضي العربي للشرطة الدعوة الى جميع اتحادات الشرطة الرياضية العربية لحضور اجتماع الجمعية العمومية والمكتب التنفيذي للاتحاد المزمع عقده في بغداد للفترة من ٢٠ ـ ٢٢ تشرين الثاني المقبل .

اعلن ذلك الدكتور عبد القادر زينل امين عام الاتحاد وقال ان انعقاد هذا الاجتماع في بغداد والذي سيحضره الدكتور اكرم نشاة امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب ياتي في اعقاب التحرك غير المشروع الذي قام به اتحاد الشرطة الرياضي المصري الهادف الى نقل مقر الاتحاد من بغداد الى القاهرة مخالفا بذلك لوائح النظام الداخلي للاتحاد والمصادق عليها من قبل المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الداخلية العرب .

واوضح ان اتحاد النظام المصري استثمر الغطاء الذي وفره له مسؤولو اتحادات الشرطة في انظمة الخليج العربي عندما استضاف اجتماعا غير قانوني للمكتب التنفيذي غاب عنه ممثلو العراق والاردن وليبيا وقد قامت الامانة العامة بتعميم برقيات الى اعضاء المكتب اكدت فيها عدم مشروعية اجتماع القاهرة وماترتب عليه من اجراءات لانه لم يتم من خلال قناة الامانة العامة. وفق ماتقتضيه انظمة الاتحاد .

واشار الى ان الامانة العامة للمكتب تلقى في بغداد الكثير من الدعم المتواصل من وزارة الداخلية العراقية ومديرية الشرطة العامة واللجنة الاولمبية العراقية .

بطولة القطر بالملاكمة تقام ببغداد

طرا تغيير على مكان اقامة بطولة القطر بالملاكمة لدون الابطال فقد تقرر ان تقام في بغداد بدلا من البصرة وللفترة من الخامس ولغاية التاسع من الشهر المقبل .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) السيد موسى جواد امين سر الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة وقال انه يحق لكافة الملاكمين من مواليد ١٩٧١ نزولا المشاركة بالبطولة عدا ابطال القطر المتقدمين لاخر بطولة اقيمت ١٩٨٩ حيث لا يحق لهم المشاركة .

واضاف كما انه بامكان ابطال القطر للشباب الذين احرزوا المراكز الاولى في اوزانهم في البطولة التي اقيمت في السليمانية في اب الماضي المشاركة بالبطولة بغض النظر عن مواليدهم كما ان الاتحاد سيطبق نظام زرع الملاكمين في الاوزان الاثني عشر وهي ٤٨ و ٥١ و ٥٤ و ٥٧ و ٦٠ و ٦٣٫٥ و ٦٧ و ٧١ و ٧٥ و ٨١ و ٩٠ وفوق ٩٠ كغم .

اما بالنسبة للاجتماع السنوي للاتحاد فسيعقد على هامش البطولة في قاعة الاجتماعات بمقر اللجنة الاولمبية في الساعة العاشرة من صباح يومي السابع والثالث من الشهر المقبل لمناقشة ميزانية ومنهج عام ١٩٩١ والمقترحات التي سيطرحها المجتمعون اضافة الى تقويم شامل لمنهاج عام ١٩٩٠ .

وقد الزم الاتحاد المركزي الاتحادات الفرعية بحضور رئيس او امين سر الاتحاد بالاضافة الى المدرب المعتمد وكذلك حضور مدرب واحد عن كل نادٍ في القطر مشارك في انشطة الاتحاد المركزي .

وشهد شاهد من اهلها

وانكشفت لعبة ابعاد العراق عن الدورة الاسيوية

وشهد شاهد من اهلها .. وخرج صوت من كواليس الرياضة الاسيوية المشبوهة يفضح الاساليب المشبوهة والملتوية والخبيثة التي ساهمت في ابعاد العراق عن موقعه الطبيعي في الرياضة الاسيوية وحرمان رياضيه من المشاركة في دورة الالعاب الاسيوية وتعليق عضويته في المجلس الاولمبي الاسيوي ودور الضغوط غير الاعتيادية والرشاوى وشراء الذمم من اجل الهيمنة على الرياضة في القارة الاسيوية والجهود المحمومة غير النظيفة في التهالك على رئاسة المجلس الاولمبي الاسيوي من قبل المسؤولين عن الرياضة في انظمة دول الخليج العربي .

وقد تناولت صحيفة (بانكوك) التايلندية في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٠/١٠/٥ وتحت عنوان .. (العرب يواجهون الابعاد من المجلس الاولمبي الاسيوي) تكهنت فيه بنتائج الاجتماع المغلق الذي عقد في بكين في ١٩٩٠/١٠/٥ وفي ما يلي مقتطفات من المقال الذي كتبه السيد ادوارد تاناكا راجا ونشر في صحيفة بانكوك التايلاندية .

سيعقد هذا اليوم اجتماع مغلق على مستوى المسؤولين الرسميين في المجلس الاولمبي الاسيوي وقد ينتج عن هذا الاجتماع ابعاد او اقصاء الدول العربية الغنية بالنفط عن الالعاب الاسيوية خلال عام ١٩٩٤ في هيروشيما باليابان .

وقد اتهم مصدر مسؤول رياضي بان الدول العربية والتي تحتل جزءاً صغيراً من القارة يسيطرون على اعلى منظمة اسيوية ، يقومون برشوة الوفود للوصول الى طريقهم .

وصرح البروفيسور انور جاودري من باكستان بان هناك ضغطا متزايدا ويتعاظم لابعاد بلدان الشرق الاوسط عن الاسياد القادم .

ان العديد منهم يشعر بانهم لا يملكون ضمن اسيا لانهم لا ينتمون الى جغرافية اسيا .

في المجال الرياضي فان الدول العربية لم تربح اي شي .. انهم ينفقون دولارات البترول بشراء القوة والمواقع (النفوذ) وان المجلس الاولمبي الاسيوي هو نموذج تقليدي لهذا الامر .

وقال البروفيسور ان دول شرقي اسيا الاعضاء في المجلس قد عانت الكثير من ادخالها في السياسة العربية .

واضاف بان قرار تعليق مشاركة العراق في هذه الالعاب من الواضح بانه قرار سياسي ولكن التعليق كان ليس نافذا وفقا لدستورنا وكان معدل ما قدم لتعليق عضوية العراق هو ٢٥٫٠٠٠ دولار لكل صوت .

انه منذ البداية ومنذ تاسيس المجلس الاسيوي الاولمبي في نيودلهي عام ١٩٨٢ ، اصبحت الرياضة الاسيوية تنحى منحى واتجاها خاطئا .. ومسيطرة على مسيرة هذا المجلس اشخاص لايملكون الا المعلومات القليلة عن الرياضة . لم يعرفوا الرياضة في حياتهم ابدا وليست لديهم ادنى فكرة حول كيفية تطوير وتعزيز الرياضة هذا ما تحدث به البروفيسور فقط .

بسبب ان تلك الدول العربية لديها المال فاننا لا نسمح لهم بان يمارسوا مثل هذه القوة وهذا التاثير .. وقد هاجم الامين العام للجنة الاولمبية السنغافورية العرب وقال ..

ومنذ البداية فان العرب هم الذين سيطروا على المجلس وانا ادعوها سيطرة عدوانية .

وقال دهيلون واخرين تمت مقابلتهم بان الدول العربية الاعضاء تحمل وزنا غير متكافىء لانهم متحدين ويلجاون الى الرشاوى والتهديدات اذا لم يستطيعوا السير في طريق معين .

اليوم ..

اربع مباريات بدوري اليد

في نطاق الدور الاول من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة اليد تجري اليوم اربع مباريات .

ففي قاعة الصقور تقام مباراتان .. الاولى في الساعة الخامسة عصرا بين الطيران والشرطة بتحكيم السيدين صبري ياسر وسعد صالح تعقبهما في السادسة والنصف مباراة الطلبة مع الشباب بتحكيم السيدين بدري محمد واحمد مسلمة .

وفي الساعة الرابعة عصرا تجري مباراتان اولاهما في قاعة الشهيد اسعد شكر بمدينة النجف بين ناديي النجف والبحري بتحكيم السيدين صبري ياسر واحمد مهدي والثانية بمدينة اربيل بين ناديي برايتي والسليمانية بتحكيم السيدين ضياء يونس وميسر محمود .

اختتام بطولة بطل التحرير الكروية

اختتمت امس الاول بطولة بطل التحرير بكرة القدم والتي نظمها نادي بطل التحرير التابع لفرع بغداد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

وقد فاز بالبطولة التي شارك فيها (٥٦) فريقا من الفرق الشعبية في مدينة صدام فريق شباب الطلبة وذلك بعد ان تغلب على فريق شباب الثورة (٧ ـ ٦) بفارق ركلات الترجيح في المباراة النهائية التي جرت بينهما على ملعب النادي بحضور السيد سيف الدين صالح نائب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

الخميس والجمعة ..

عشر مباريات ضمن بطولة الكأس بكرة القدم



في اطار اياب الدور الثاني ودور الـ (١٦) لبطولة الكاس بكرة القدم تجري في الساعة الثانية والنصف من عصر يومي الخميس والجمعة المقبلين عشر مباريات .

ففي يوم الخميس تقام خمس مباريات .. اربع منها ضمن دور الـ (١٦) حيث يلتقي في ملعب نادي الكرخ فريقا الكرخ والنصر بتحكيم السادة طارق احمد ورسول مجيد وطارق عبدالحافظ وارسلان قادر في حين يلتقي بملعب الجيش فريقا الجيش والامانة بتحكيم السادة محمد سليم وبهلول حميد وقاسم خلف وموفق عبد المسيح .

وفي ملعب الكشافة يتقابل ناديا البحري والتجارة بتحكيم السادة بدر نعمة ولطيف علي وحمزة مهدي وشورش محمد .. وفي ملعب الشعب يلتقي ناديا الطلبة والصليخ بتحكيم السادة عبد الكريم سعدي وحسيب جهاد وفالح حسن ورضا عبيد .

وضمن الدور الثاني يقام في سامراء لقاء الشرطة مع سامراء بتحكيم السادة صبحي رحيم وحمودي كريم وخالد صالح .

وفي يوم الجمعة تقام خمس مباريات ايضا اثنتان منها ضمن دور الـ (١٦) حيث يلتقي بملعب الشعب الدولي ناديا الطيران والموصل بتحكيم السادة فاروق توفيق وعادل القصاب وشاكر محمود وجواد كاظم بينما يشهد ملعب الميناء مباراة الزوراء والميناء بتحكيم السادة فاضل عباس وعلي مكطوف وعبد الامير حزام .

وضمن الدور الثاني يضيف نادي النجف بملعبه نادي السلام بتحكيم السادة علي خضير وجاسم محمد علوان وعباس عبد الزهرة .. وفي مدينة الناصرية يتقابل ناديا الكوت والناصرية بتحكيم السادة عبد القادر عباس وعبد الواحد يوسف واحمد خضير .. وفي مدينة الديوانية يلعب ناديا اربيل واليقظة بتحكيم السادة سامي عبد علي والمراقبين من بابل .

وكانت مباريات الذهاب قد اسفرت عن فوز النصر على الكرخ والامانة على الجيش والتجارة على البحري والصليخ على الطلبة والنجف على السلام بنتيجة مماثلة هي (١ ـ صفر) والشرطة على سامراء (٤ ـ ٢) والزوراء على الميناء (٤ ـ صفر) والموصل على الطيران (٣ ـ ١) وتعادل اليقظة مع اربيل (١ ـ ١) والكوت مع الناصرية بدون اهداف .

وتجدر الاشارة الى ان بطولة الكاس ستتوقف مبارياتها بانتهاء مباريات يومي الخميس والجمعة المقبلين على ان ينطلق الدوري يوم الخميس الموافق للاول من الشهر المقبل .

الكرخ والمنصور يلتقيان بالتنس اليوم

ضمن الدور الاول للمرحلة الثانية لدوري القطر بالتنس للمتقدمين يلتقي في الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم في ملاعب نادي المنصور فريقا نادي الكرخ والمنصور ضمن المجموعة الاولى .

وفي يوم الاربعاء المقبل يقام لقاءان اولاهما بمدينة كربلاء بين ناديي العلوية وكربلاء من المجموعة الثانية والثاني في البصرة بين نادي الجيش ومنتخب البصرة ضمن المجموعة الثالثة .

بطولة القطر للناشئين بالكاراتيه .. الاربعاء

سمى الاتحاد العراقي المركزي للكاراتيه المركز التدريبي التابع له والكائن في شارع فلسطين ببغداد مكانا لاقامة بطولة القطر الفرقية للناشئين والتي ستبدا الاربعاء المقبلة وتستمر ثلاثة ايام .

تعادل محتمل اخر بين كاربوف وكاسباروف

نيويورك ـ ٢١ ـ ا ف ب : علقت الجولة الرابعة من بطولة العالم للشطرنج في نيويورك بين السوفيتيين غاري كاسباروف واناتولي كاربوف في النقلة الاربعين وهي تتجه نحو التعادل حسب ما يقول الخبراء .

ووضع كاسباروف (حامل اللقب) الذي كان يلعب بالاحجار البيض نقلته في الظرف المختوم بعد خمس ساعات من اللعب .

ومع ان كاربوف متفوق من الناحية الوضعية حيث يملك قلعة وثلاثة بيادق بينما يملك كاسباروف قلعتين فقط مع الفيل والحصان فان الخبراء يذكرون ان الاخير يقدر على التعادل لانه يملك فرصة تكرار نقلاته (احدى الحالات التي تفرض التعادل في الشطرنج) .

ولايزال كاسباروف متقدما بنقطتين مقابل نقطة واحدة لكاربوف في المباراة التي تتضمن ٢٤ جولة منها ١٢ في نيويورك و١٢ في مدينة ليون الفرنسية ابتداء من ٢٣ تشرين الثاني المقبل .

في بطولتي دوري اسبانيا وفرنسا

فوز صعب لبرشلونة .. ومرسيليا يمنى بهزيمة جديدة

العواصم ـ ٢١ ـ رويتر : فاز نادي برشلونة الاسباني بصعوبة امس على سبورتنج خيخون (٣ ـ ٢) ليواصل انتصاراته دون ان يمنى باية هزيمة في القسم الاول للدوري الاسباني لكرة القدم .

وتقدم خيخون في الدقيقة الاولى من المباراة بفضل قذيفة سددها اوسكار ثيلادا من مسافة ٢٥ مترا عجز حارس مرمى منتخب اسبانيا اندوني زوبيزاريتا عن صدها .

وسجل جيليرمو امور لاعب خط وسط برشلونة هدف التعادل في الدقيقة العاشرة لينتهي الشوط الاول بتعادل الفريقين (١ ـ ١) .

وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني سدد لويس انريك (٢٠ عاما) مهاجم خيخون قذيفة من عشرين مترا لتصبح النتيجة (٢ ـ ١) لمصلحة خيخون الا ان امور سجل هدف التعادل ايضا في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني .

وضمن رونالد كومان المدافع الهولندي الفوز لنادي برشلونة بهدف من ضربة جزاء في الدقيقة ٥٤ .

وبهذا يكون برشلونة قد فاز سبع مرات هذا الموسم وتعادل سلبيا مرة واحدة فقط في الاسبوع الماضي امام اوساسونا .

وفي الدوري الاسباني ايضا فاز ريال سويسداد على بلنسية (١ ـ صفر) بفضل هدف من ضربة جزاء سجله المهاجم الايرلندي جون الدريدج في الدقيقة ٧٤ من المباراة .

وفي باريس مني نادي مرسيليا بطل الدوري الفرنسي بثاني هزيمة له في الموسم الحالي اذ هزم (١ ـ ٢) امس امام سوشو متواضع المستوى .

وعلى الرغم من هزيمة مرسيليا في المباراة التي حضرها ٨٠٠٠ متفرج الا انه لايزال يتصدر ترتيب اندية القسم الاول للدوري الفرنسي برصيد ٢٠ نقطة يليه اوكسير الذي يحتل المركز الثاني في اعقاب فوزه (١ ـ صفر) على ليون .

واحرز هدفي سوشو لاعب خط الوسط فابريس هنري بعد ان انفرد بالمرمى في الدقيقة ٢٨ وليونيل برات (١٩ عاما) في الدقيقة ٧٢ وهما اول هدفين لسوشو في سبع مباريات .

وسجل هدف مرسيليا الوحيد جان بيير بابان في الدقيقة ٥٨ على الرغم من غياب النجم الدولي مانويل اموروس .

وفاز اوكسير على ليون بفضل ضربة راس من كريستوف كوكار .

«رياضة وشباب» تنفرد بنشر كشوفات لاعبي الدرجة الاولى بكرة القدم

الجزء الثالث

تواصل «رياضة وشباب» نشر كشوفات لاعبي اندية الدرجة الاولى بكرة القدم التي ستشارك في منافسات الدوري ابتداء من الاول من الشهر المقبل .

وتتضمن الكشوفات اسماء عدد معين من اللاعبين وليس العدد الكلي والبالغ ثلاثين لاعبا اذ سيكون بامكان الاندية اضافة اسماء اخرى خلال الموسم وصولا للعدد الكلي .

تاسعا : النادي البحري
المدرب : جميل حنون

اللاعبون

١ـ اسعد عبدالواحد
٢ـ عامر طه
٣ـ علي احمد
٤ـ عبدالامير صبري
٥ـ باسم حسن
٦ـ ضياء جواد
٧ـ ليث احمد
٨ـ صلاح عباس
٩ـ حميد رشيد
١٠ـ حسن مولى
١١ـ ابراهيم جليل
١٢ـ علي ياسين
١٣ـ حيدر عوفي
١٤ـ علي كاظم
١٥ـ منتصر رحيم
١٦ـ عامر زايد
١٧ـ وليد عباس

عاشرا : الصليخ
المدرب : سعد جميل

اللاعبون

١ـ وليد فخري
٢ـ محسن هادي
٣ـ يونس كاظم
٤ـ مطاع ايوب
٥ـ حسن عيدان
٦ـ حارث غفوري
٧ـ حسين عبود
٨ـ كاظم عليوي
٩ـ عبدالسليم قاسم
١٠ـ اياد عباس
١١ـ شوقي صبري
١٢ـ كاظم جابر
١٣ـ نزار نايف
١٤ـ فاضل عبدالحسين
١٥ـ خضير عباس
١٦ـ عبدالقادر سعيد
١٧ـ عباس حسن
١٨ـ مهند زيدان
١٩ـ حسن علي
٢٠ـ كريم محمد
٢١ـ فؤاد عبدالامير

حادي عشر : الصناعة
المدرب : د . كاظم الربيعي

اللاعبون

١ـ رياض عبدالله
٢ـ كريم نعمة
٣ـ خالد عبيد
٤ـ خالد محمد
٥ـ نبيل مهنا
٦ـ خضير عباس
٧ـ حسن كولي
٨ـ طالب صاحب
٩ـ مكي مهدي
١٠ـ مهند محمد
١١ـ رحيم صدام
١٢ـ كريم داود
١٣ـ محمد تقي
١٤ـ رعد صالح
١٥ـ ياسين طه
١٦ـ قاسم حسن
١٧ـ شامل سلمان
١٨ـ حسين جبار

ثاني عشر : الشباب
المدرب : سعدي حسن

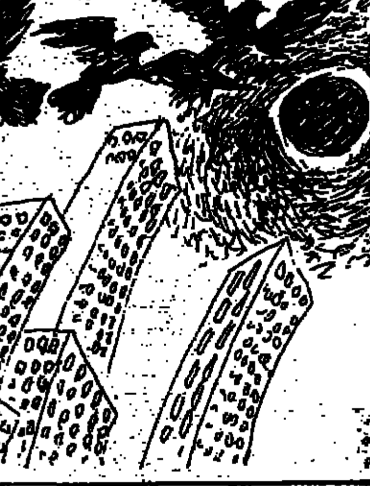
اللاعبون

١ـ حسن عبيد
٢ـ حيدر عبدالرحمن
٣ـ حكيم حبيب
٤ـ مجيد حميد
٥ـ جاسم ضامن
٦ـ عباس جاسم
٧ـ مازن عبدالستار
٨ـ صلاح حميد
٩ـ ثائر فاضل
١٠ـ ضياء حسين
١١ـ حيدر عبدالستار
١٢ـ علاء عبدالجبار
١٣ـ صلاح مطرود
١٤ـ حسين عبدالحسين
١٥ـ اسماعيل عدنان
١٦ـ صلاح حسين
١٧ـ علي جمعة
١٨ـ علي سعدون
١٩ـ فاضل جاسم
٢٠ـ مصطفى عبدالله

فجـــــر

شعر : غارثيا لوركا
ترجمة : حسب الشيخ جعفر

الفجر في نيويورك يصنع من الحمأ ،
وعواصف الطيور السوداء
تعشش في الاعالي الملأى بالمستنقعات
رافعة المياه المتعفنة بأجنحتها .
× × ×
الفجر في نيويورك يئن انينا عبر الاحياء
متواريا في لابرنث السلالم السوداء
باحثا وسط النفايات المسودة
عن اوراق زهر المنثور
× × ×
الفجر يجيء دون ان يلتقي بأحد
ولا احد يقبل شفتيه بحب
فما من صباح ضبابي هنا
ولا شيء من لهب الأمل الخفي
× × ×
لاشيء هنا غير دندنة النقود المعدنية بحشودها الحاقدة -
وعضتها القاتلة تنتظر المتشردين .
اما اولئك الذين يفتحون ابوابهم صباحا
فلا احلام حب تنتظرهم . لا اغاني فردوسية
× × ×
انهم يغرقون في ظلال الارقام والاوامر
ويترزون في سكرات الموت بلا هدف .
تتصبب وجوههم عرقا لافائدة منه
ويسمعون كيف تقعقع عظامهم تحت جلودهم
× × ×
هنا الضوء مكبل بسلاسل يتعالى صليلها
هنا تقتطع العلوم كلها من جذورها
هنا يندفع الناس في الشوارع المؤرقة
كالقوارب المتقلبة في بحر الدماء .



نماذج اميركية في الادب

المدينة الآثمة

خالد علي مصطفى

عندما اصدر الكاتب الاميركي ارسكين كالدويل روايته المعروفة (ارض الله الصغيرة) ، في عام ١٩٣٣ ، اقامت جمعية نيويورك لمحاربة الرذيلة دعوى قضائية على الرواية ومؤلفها بتهمة البذاءة وخدش الاخلاق . غير ان قاضي المحكمة الذي نظر في الدعوى برأ ساحة الرواية ، بعد ان دافع عنها خمسون ناقدا وكاتبا اميركيا . وحين ترجم الاستاذ منير البعلبكي الرواية الى العربية ، في النصف الاول من العقد الخامس ، التحق بها قرار البراءة .

وسبب التهمة هو ان بعض المشاهد العارضة في الرواية (وهي لاتتجاوز بضع صفحات) تقترب ، بهذا القدر او ذاك ، مما يطلق عليه عادة .. (الادب المكشوف) ، مع ان ماعرضه كالدويل فيها طبيعي ومعروف مما اعتادت عليه المجتمعات الغربية ،

والاميركية خاصة... وهي تعد في منتهى (الطهر والعفاف) اذا ما قارناها برواية اميركية اخرى صدرت في الستينات للكاتب الاميركي (جون ابدايك) ، هي (ازواج وزوجات) . فما كان عارضا وثانويا في رواية (ارض الله الصغيرة) ، اصبح دائما واساسيا في رواية (ازواج وزوجات) ، ويشكل عقدتها ، سواء على مستوى الحدث ، ام الشخصية ، ام توخي الهدف .

لم يحظ جون ابدايك بعناية المترجمين العرب ، كما حظي بها كتاب الجيل السابق له من الاميركيين كفوكنر ، وهمنغواي ، وشتاينبك ، وكالدويل ، غير ان له ، كما يبدو ، شعبية كبيرة في صفوف القراء . يقول من تحدثوا عنه انه اصدر ثماني روايات ومجموعتين من الشعر ، وعشرات القصص القصيرة والمقالات الصحفية ، منها روايته (ازواج وزوجات) ، وهي تقدم كشفا صريحا لجوانب من المجتمع الاميركي الذي اصابه الانحلال ، ووقع فريسة للضلالة والفساد ، فانهمك في غريزته الحيوانية ، وتكالبه على المال ، وولوغه في الجريمة حتى العظم . ولا ادل على ذلك من ان الرواية برمتها تقوم على عقدة (تبادل الزوجات) بين الازواج ، فاذا كل زوج على علاقة آثمة بزوجة رجل آخر ، ولا عاصم لاحد من (قاعدة التبادل) ابدا – وهو الفساد الذي لايرجو فسادا بعده !

ان التهالك على الاثم والمعصية وعبادة المال قد حول شخصيات الرواية – وهي نماذج لمدينة بكاملها على هذه الشاكلة – الى (بشر جوف مملوئين بالقش) ، كما يقول اليوت ؟ ففقدوا ، بهذا التحول ، كل معاني الروح الانسانية ، وانساقوا في قطيع ضال يهيم وراء ماتمليه عليه الدامهم الخائضة في مستنقعات الغريزة الملعونة .

تدور احداث الرواية في بلدة صغيرة من ولاية (ماسا سوستس) الاميركية ، اسمها (تاربوكس) . تبدو البلدة في ظاهرها وديعة ، هادئة ، مرحة ، بهيجة ، لكنها تبطن في اعماقها عكس ذلك تماما : وحشية ، وصخبا ، وكآبة ، ويأسا ، وولوغا في الاثم . مدينة تشيع في مقاصيرها الظلمات ، وتتجول فيها الارواح الميتة . فلم يعد يعنيها من امر نفسها سوى التغلب على الضلالة بضلالة مثلها ، وعلى اللذة المحرمة بلذة محرمة : كل من فيها ينصب المصايد للآخرين ، والآخرون راضون بسقوطهم ، او ، بما يظنونه (ربحا) . ومأساتهم جميعا انهم يدركون مآل افعالهم ، من غير ان يستطيعوا لها دفعا . يقول احد شخصيات الرواية : «الله لم يعد يحبنا ... نحن اشبه باطفال تثقلهم البثور والدمامل والبدانة ، لايكفون عن البكاء طلبا لمزيد من الحلوى !» .

ان طبيب الاسنان (فريدي ثورن) لا ايمان له ولا مبدأ ، يقود قطيعا على شاكلته الى بؤر الخطيئة ، يقيم له الاحتفالات التي يتم فيها تبادل الزوجات . اما (بييت هانيما) ، فلم يترك زوجة لزوجها ، ولابنتا لابيها – على حد تعبير (ملحمة كلكامش) : وان استعصت امرأة مؤقتا على الولوغ في الاثم كـ (انجيلا) زوجة هانيما – فسرعان ماتجد نفسها وقد سقطت في مصيدة (تبادل الزوجات) : برضا زوجها نفسه ، وهكذا دواليك حتى اصبحت المدينة خاضعة ، طوعا او كرها ، لهذه القاعدة الشاذة الحيوانية .

في هذه المدينة السدومية العامورية ، لايعود لوجود مبنى الكنيسة من مسوغ ، ولهذا نراه يحترق ، وتأتي النار عليه بصورة تامة ، ولايبقى منه شاخصا سوى (الـديك العتيق المصنوع من الصفيح ، الذي يعلو دوار الريح ، وقد قبع عاليا فوق بيت الله المنهار) !! وكأنه رمز للهلاك الذي تخلف عن الطوفان .

ان الكشف الذي يقدمه جون ابدايك في هذه الرواية افصاح عما ينتاب المجتمع الاميركي من انحلال اخلاقي ، وهو يهدف الى ادانة (الحضارة الاميركية) باقتصارها على البعد المادي الرأسمالي الاستغلالي القاتل ...

هـذه (الحضارة !!!) التي اعلن (بوش) انه يدافع عنها حين ارسل قواته لاحتلال الجزيرة العربية .

● ● ●

اراد جون ابدايك ان يقيم مماثلة روائية بين ماورد في التوراة عن (سدوم وعامورة) اللتين اخذهما الله بذنبيهما : فامطر عليها كبريتا ونارا من السماء دمرتهما تدميرا ، وبين (تاربوكس) الاميركية التي احترقت كنيستها : فهم جميعا (اشرار خاطئون امام الرب جدا) / التكوين ١٣ / ١٣ / ان التدمير الجسدي الكامل الذي آل اليه مصير (سدوم وعامورة) يقابله التدمير الروحي الذي اصاب (تاربوكس) باحتراق كنيستها ، فاصبح اهلها كالخراف الضالة – كما يقول المسيح عليه السلام – يفتقرون الى الهداية والخلاص الروحي . وهذا يعني ، في ما يعنيه ، ان اميركا قد ورثت عن (سـدوم وعامـورة) تاريخ الشر والخطيئة الذي لا عاصم له من امر الله . وهذا ما اراد جون ابدايك ان يعبر عنه في روايته (ازواج وزوجات) حين وجد ان لسدوم وعامورة مثيلا لهما في الولايات المتحدة .

السيما الاميركية ...
العنصرية قاعدة اساسية

يوسف يوسف

العنصرية كما تعني في المصطلح ، هي النظرة القائمة على اساس التفوق على الاخرين ، بمايتبع ذلك من نظرة الدونية الى من تتعامل معهم من الجماعات الاخرى . ولقد احتلت هذه المسالة حيزا واسعا من السيما الاميركية ، في تعاملها تحديدا مع الهنود الحمر ، من خلال تصوير الصراع بين هؤلاء البشر والمهاجر الاوربي الابيض الذي ذهب الى اميركا ليستوطنها . وللباحث في هذه المسالة ، ثمة عشرات بل مئات الاشرطة التي يجمعها مسار فكري واحد ، هو الذي تتبناه كمنظور ايديولوجي مهما تنوعت اساليبها ، وسنوات انتاجها ، اذ النظرة فيها للهنود الحمر واحدة ، وهي لا تعبر الا عن المنطق العنصري الشوفيني الذي يجد المشروعية عند الاوربي المهاجر وحده ، بعكس فقدان المشروعية عند السكان الاصليين وكتبرير اساس للصراع ، وللانحياز الى الرجل الابيض ، فان الهنود الحمر كما تصورهم هذه السيما ، مجموعة من الناس المتوحشين ، المتخلفين ، الذين يرفضون منطق الحضارة ، التي جاءهم بها بحسب زعم تلك الاشرطة – الانسان الابيض . وبهدف ادانتهم – اي الهنود الحمر – فان السيما الاميركية تعزو اسباب هذا الرفض ، الى عدم موافقتهم على التعايش مع البيض دون سبب ، الا لمجرد انهم جاءوا ليشطروهم الارض وخيراتها . لذا فانهم – وكما تصورهم هذه السيما – انانيون دوما ، لايحبون الاخرين ويمارسون الغدر ضدهم . وهي صفات من شأنها زرق المتفرج بمصل كراهية هؤلاء البشر ، وجعله يصب نارغضبه على الهنود الحمر . وكمثال فاننا نرى كيف يدخل الهنود الحمر في واحد من هذه الاشرطة الى احدى مزارع البيض ، لاحراقها بمن فيها من الناس البيض . ومابين لحظة الدخول الى المزرعة واحراقها ، يكون الشريط قد اعطى المتفرج حقنتين ، واحدة تدعوه للتعاطف مع اصحابها من البيض ، والثانية تدعوه الى الحقد على الهنود الحمر الذين يصورهم الشريط وهم يتلفون الحضارة والتقدم ويمارسون القتل بوحشية .

وتأسيسا على الملاحظات السابقة ، فان السيما الاميركية تحاول ان تضع الشرعية الى جانب البيض في حربهم ضد الهنود الحمر ، مما يؤدي بالتالي الى اقتناع المتفرج بشرعية استيلاء البيض على الارض .

وعلى سبيل المثال فان شريط «٤٠ بندقية الى ممر الاباش» لوليام تنسي يصور مجموعة من الهنود الحمر المتوحشين الذين لاهم لهم سوى ابادة البيض ، وهؤلاء كما نراهم – البيض – يبدون لنا مسالمين ، لينحصر ردهم في الدفاع عن النفس خوفا من خطر الابادة . واذا كان هذا هو الاطار العام للسياق الفكري في الشريط ، ففي المصبات اليه ، نرى كيف يمارس الهندي الاحمر فعل القتل ببرود ، بينما الابيض يسمو عن القتل ، ليدافع عن الحضارة . وفي حين يصور لنا الشريط غدر الهندي الاحمر ، فان الرجل الابيض كمايقدمه ، يظهر شجاعا وقادرا في النهاية على تحقيق الانتصار ، الذي هو حسب زعم هذا الشريط ، انتصار لقيم الحضارة على التخلف والجهل . وبالطبع سنكتشف زيف ذلك التوجه الواقعي في شريط «النجم الملتهب» لدونالد سيغل ، الذي يحاول انصاف الهنود الحمر ، من خلال التصوير الهامشي لهنود طيبين ، ذلك ان رونالد سيغل لاينسى منبعه الفكري ، فيركز الكاميرا على الهنود المتوحشين الذين يريدون قتل البيض . وزيادة في السخرية من هؤلاء والحط من قيمتهم الانسانية ، فانه يقدم الهندي الذي يجهل ان الارض كروية .

واذا كان الشريط الاول يطرح اسباب الصراع بالارتكاز على مايصوره من وحشية الهنود الحمر ، فان الشريط الثاني يجعل من قضية الارض موضوعا للصراع . وبدون الغوص في تحليل هذين الشريطين يمكن الوصول الى المؤشرات التالية :

فمن جهة نرى ان العنصر الابيض هو الذي يحمل راية الحضارة لترفرف فوق الارض المتخلفة كثيرة الخيرات . كما اننا نلاحظ حرصا شديدا على تأكيد شرعية استيلاء البيض من . المهاجـــرين على اراضي الاخرين من سكان البلاد الاصليين . وفي الصورة المقابلة ، فان سمات التخلف والوحشية تلتصق بالهنود الحمر ، الذين يظهرون بدون قضية حقيقية .

وعلى الرغم من ان السبعينات والثمانينات شهدت ظهور اشرطة بدا انها تحاول انصاف الهنود الحمر ، الا انها ايضا ظلت اسيرة الطرح العنصري في نظرتها لسكان البلاد الاصليين . ومثال ذلك شريطا «عودة فالدين» لاودين شيرين ، و«تحدي الجاسوس الابيض» لجاك لي تومسيون .

لقد اشار الشريط الاول الى ان الهنود الحمر يهربون من المعسكرات الخاصة بهم ، وذلك للايحاء برفضهم الحضارة والتعايش مع الاخرين ، وبالتالي فان الشريط يحمل معه اسباب ادانتهم من قبل المتفرج الذي يتوجه اليه . اما الشريط الثاني ، فالصراع فيه يعود الى تباين مجموعات من الناس ، تتقاتل وفق نظرية البقاء للاقوى ، او مايمكن ان نستشف منه البعد الحضاري .

باختصار شديد ، فان السيما الاميركية تعاملت مع الهنود الحمر ، انطلاقا من قناعات عنصرية ، حيث يقتل الهنود الحمر مع سبق الاصرار ، وبشكل جماعي . كل هذا من اجل تبرير فعل القتل عند الابيض الذي يشكل في المعايير العنصرية استخفافا بالاخرين واحتقارا لهم .

ادباؤنا في صميم الجهاد

التحدي الجديد

حين واجهت الامم الـ... وهـي تخـوض ... النهوض والتحرر و... القدرات الذاتية عقبات ... تثنها تلك العقبات عن سلوك ... الذي اختارته عن وعي وقوة ادراك وامة العرب من هذه الامم . بل ... تقدمها لبعدها الحضاري ولعراقة وجودها واصالتها . والعقبات التي واجهت العراق المعاصر كونه ممثلا للنهوض وديمومة البقاء والثورة لم تكن هينة ولا صغيرة ، واخرها حرب السنوات الثماني .. اما وقد ذللت كل تلك الصعاب ، وانهارت امام قوة العقل وقوة الارادة ، فان التحديات الجديدة لابد ان تواجه المصير ذاته مادام العقل هو العقل وكذلك الارادة .

والتحدي الجديد المتمثل بالتحالف الاميركي الصهيوني مع بعض العرب وان كان متطورا في شكله وطريقة بنائه عن التحديات السابقة ، فهو واحد في سلسلة امتدت سنوات عدة ، هدفها قطع الطريق امام وحدة الامة واختياراتها وابقاء التبعية السياسية والاقتصادية للاجنبي . في وقت تسعى فيه الشعوب الحرة الى تأكيد كينونتها القومية وبناء مستقبلها وشخصيتها بعيدا عن الهيمنة العسكرية والسياسية للقوى الغاشمة .

وعالم اليوم ، على الرغم من مظاهر التقدم والتطور ظل ... على الفقراء ، يلعب به ... مايشاءون دون رادع او وازع ، ... من يقول لا في وجه هذا ... والتسلط الامبريالي . قل ... الحقيقة ويقول للامبرياليين ... عن قضايانا ، لقد كنتم سبب ... في نكبة فلسطين وفي كل نكبة ... وفي تقتيل ابنائنا وجعل ... العرب فقراء ، وهم في ... الارض .

وجد اليوم العراق المعاصر ... قال لهم لا . هذا هو عصر نهايات القرن ، الذي يجب ان يكون للعرب فيه دور ورأي .. والعراق حين يفشل خططهم انما يعبر عن ضمير الامة من البحر الى البحر . هكذا لن تكون سنوات نهايات القرن الا وهي مفعمة بالتحول والثورة والتغيير ... جديد جديد

محمد رضا مبارك

الافتتاحيــة ـ بقيــة

ووسط تزايد الاصوات المتعلقة داخل الولايات المتحدة والغرب ومانكشف من حقائق جوهرية تتصل بطبيعة وعوامل ماليسمى بأزمة الخليج ، نشطت وتعالت اصوات القوى الداعية للسلام .. وصارت المدن الكبرى في الولايات المتحدة والغرب تشهد نشاطات وفعاليات شعبية متنوعة تدين الحرب وتدعو لمعالجة الازمة الراهنة في الخليج بالطرق السياسية السلمية .

ومنذ بضعة اسابيع بدأ نبض الشارع الاميركي والغربي يشهد تطورا ايجابيا ملموسا ضد الحرب واي خيار عسكري يصب في مجراها .. وصارت الدعوة للسلام تلقى تجاوبا وتعاطفا شعبيا متناميا .. واتسع عدد المشاركين في التظاهرات التي شملت اغلب المدن الرئيسية الاميركية .. وفي هذه الظروف جددت حركة السلام الاميركية نشاطها الذي توقف بعد انتهاء الحرب الفيتنامية وهزيمة الولايات المتحدة .

وتشهد باريس والمدن الفرنسية الكبرى تظاهرات شعبية حاشدة تدعو للسلام وترفض وتدين بقوة الخيار العسكري الذي تدعو اليه واشنطن .. وفي اغلب المدن الاوربية ينشط دعاة السلام وسط تأييد شعبي متزايد ومتنام .. اضافة الى ان الكثير من الشخصيات الاجتماعية المرموقة والمؤثرة في الاوساط الشعبية والاحزاب والمنظمات الانسانية في الغرب صارت تتعامل مع ازمة الخليج بقدر من الواقعية وتجد ان الانصاف والعدالة والمسؤولية تتطلب منها اعلان تضامنها مع العراق ومنهجه السلمي .

كما ان من بين الانشطة التي تجسد رفض الرأي العام الاميركي والغربي للعدوان والحرب توافد اعداد كبيرة من المتطوعين من رسل السلام الى العراق والذين يمثلون كبار الشخصيات الاجتماعية والبرلمانيين وقادة الاحزاب والمنظمات الانسانية ورجال الاعمال وغيرهم من كل ارجاء المعمورة ليعلنوا عن تضامنهم مع العراق وسياساته ومواقفه السلمية والمسؤولة وتاديه دورهم في حماية السلام والوقوف ضد النزعات العدوانية التي تتجسد في الحشد الاميركي الاطلسي المتواجد على ارض نجد والحجاز وفي مياه الخليج العربي .

ان كل يوم يمر يشهد تصاعدا ونموا واتساعا لارادة السلام ورفض الخيارات التي تدعو للعدوان والحرب داخل الولايات المتحدة والغرب .. وهو تطور لابد وان يترك آثاره ومضاعفاته الايجابية لصالح بلورة الموقف الشعبي الفعال والضامن باتجاه اضعاف وشل النزعات المغامرة والعدوانية لادارة بوش التي تريد هدر دماء الاميركيين ودماء شعوب الغرب خدمة لشركات الاحتكارية العملاقة التي يمثلها وزيادة ارباحها وفرض هيمنتها على آلة الاقتصاد العالمي برمته .

ان شعبنا الذي يقف على اهبة الاستعداد لمواجهة العدوان ويتهيأ للمنازلة التاريخية الكبرى وعلى النحو الذي يكون فيه قادرا على انتزاع النصر العظيم للعراق والامة ، يجد في تزايد وتنامي ارادة السلام لدى شعوب الولايات المتحدة والدول الغربية عنصرا مضافا يعمق لديه ارادة السلام وامكانية حل المشاكل المتراكمة في الشرق الاوسط على اساس العدل والانصاف واحقاق الحقوق وبما يوفر امام البشرية باسرها فرص السلام العادل والثابت .

مرسوم جمهوري

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم

كتب ببغداد في اليوم الثاني من شهر ربيع الثاني لسنة ١٤١١ هجرية المصادف لليوم الحادي والعشرين من شهر تشرين الاول لسنة ١٩٩٠ ميلادية .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

وفي مايلي : نبذة عن حياة السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية :

– ولد بمدينة الحلة بمحافظة بابل ١٩٤٠
– تخرج في كلية التربية بجامعة بغداد فرع اللغة الانكليزية عام ١٩٦١ – ١٩٦٢
– عين مديرا عاما للاذاعة والتلفزيون في العام ١٩٦٨ حتى عام ١٩٧٤
– عين رئيسا للدائرة السياسية بوزارة الخارجية عام ١٩٨٠ ثم وكيلا لوزارة الخارجية في العام ١٩٨٣
– شغل منصب سفير الجمهورية العراقية في الهند والامم المتحدة والسويد وايطاليا
– عين وزيرا للدولة للشؤون الخارجية بتاريخ ٢١ تشرين الاول ١٩٩٠ .

واع

في لقاء صحفي ـ بقية

المنطقة بشكل عام .

واضاف لقد عبرت في العديد من المناسبات ومن خلال المقابلات التلفازية التي اجريتها عن مساندتي للتوصل الى حل سلمي لمشكلة الخليج والذي ارى ان يجري من خلال العمل الدبلوماسي .

واكد السيد هيث ان عقد مؤتمر دولي لحل جميع المشاكل في المنطقة يعد ضرورة ملحة وانه سيسعى الى طرح فكرة هذا المؤتمر في مجلس العموم البريطاني لمناقشتها مبينا ان العرب بامكانهم حل مشاكلهم بانفسهم وان ذلك سيخفف كثيرا من حدة التوتر القائمة .

وقال انه تعرف على وجهة النظر العراقية للمشكلة ولكنه يرى ان الاطراف الاخرى في الازمة الحالية لم تبذل الجهد الكافي لحل مشكلة الخليج بالطرق الدبلوماسية معربا عن امله في التوصل الى حل لجميع مشاكل المنطقة دون اللجوء الى خيار الحرب .

خطة ارسال ـ بقية

تسببت في كارثة كبرى لشعب الصين وشعوب اسيا لم تمح اثارها من الذاكرة .

وفي البرلمان اتهم الاشتراكيون ونواب معارضون اخرون كايفو بانتهاك الدستور الياباني المناهض للحرب والذي يمنع طوكيو من شن حرب .

وينتقد اعضاء يمينيون في الحزب الحاكم كايفو ايضا لتردده في هذه المسالة .

وقال ميتشو واتانابي وزير المالية السابق واحد المتنافسين على منصب رئيس الوزراء انه يتعين على كايفو ان يستقيل اذا لم يتم التصديق على مشروع القانون الذي يسمح بارسال قوات الى الخارج .

وتشير استطلاعات الرأي التي اجرتها وسائل الاعلام عن مجلس المستشارين الذي لا يتمتع الحزب الحاكم باغلبية فيه الى ان هذه الخطة محكوم عليها بالفشل على ما يبدو .

وبالاضافة الى ذلك فان كايفو ووزير خارجيته تارونا كاياما لم يتمكنا حتى من الاتفاق على تعريف للقوة متعددة الجنسيات المنتشرة الان في نجد والحجاز والتي تضم ٣٠٠٠٠٠ فرد .

ويقول نكاياما ان نشر القوة اليابانية سيحتاج الى قرار محدد من الامم المتحدة وقد تسبب هذا الخلاف في توقف العمل البرلماني عدة مرات .

واشارت استطلاعات اخرى في الرأي الى ان التأييد الذي كان يتمتع به كايفو قد انخفض الى حوالي ٤٥ بالمئة في الاسبوع الماضي بسبب خطة ارسال قوات للخارج .

واضاف المحللون ان فرصة اقرار الخطة ضئيلة للغاية وان من الواضح ان قبضة كايفو على السلطة آخذة في التراخي .

وقال مونيكوي شيندو استاذ العلوم السياسية بجامعة ريكيو (قد يضطر كايفو الى الاستقالة لتحمل المسؤولية عن مشروع القانون وعدم قدرته على تنحية) وزير العدل سيروكو كاجياما .. وسيعني ذلك اجراء انتخابات عامة .

اعادة فتح ـ بقية

الايرانية في بغداد على عمق الروابط القائمة بين الشعبين المسلمين العراقي والايراني .

وقال في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية ان قرار اعادة فتح سفارتي البلدين في بغداد وطهران يأتي نتيجة لعملية تطبيع العلاقات بينهما وتنفيذا للقرار الذي اتخذ اثناء زيارة السيد وكيل وزارة الخارجية العراقية الى طهران مؤخرا .

واضاف ان هذه العملية هي بمثابة ارساء لخطوة ثابتة وواثقة باتجاه توسيع افاق التعاون المثمر بين البلدين الجارين وبما يخدم اهداف الامة الاسلامية وتنسيق المواقف للتصدي لاي عدوان يستهدف مقدساتها وامن شعوبها .

واع

اغتيال داني ـ بقية

في ١٣ تشرين الاول بنقله الى المستشفى .. ونجت ابنته البالغة من العمر سبعة اشهر وسلمت الى اهل زوجته الذين يقطنون في مسكن مواجه ..

وقال شهود عيان ان ١٥ رجلا مسلحا يرتدون اللباس العسكري للجيش اللبناني طوقوا المبنى في الساعة ٦٫٣٠ بالتوقيت المحلي في بعبدا وصعدت مجموعة الى الشقة الواقعة في الطابق الخامس .. وقالت خادمة انهم دقوا الباب وعندما فتح قتلوا داني شمعون في غرفة الاستقبال وهو بثيابه الداخلية .

واضاف الشهود ان دورية من الجيش السوري (سيارتا جيب وعشرون جنديا) قامت بجولة في القطاع بعد ربع ساعة دون ان يصعد افرادها الى الشقة .. ثم جاء ضابط من الجيش اللبناني الى المكان .

وكان داني شمعون وهو شخصية بارزة في الحياة السياسية اللبنانية رئيسا لحزب الوطنيين الاحرار الذي انقسم بعد تحالف رئيسه غير المشروط مع العماد ميشال عون في نزاعه خلال الاشهر الاخيرة مع ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية .

ونسبت وكالة رويتر الى مصادر امنية لبنانية قولها ان المسلحين اقتحموا منزل داني شمعون (٥٦ عاما) وفتحوا النار عليه وعلى زوجته الالمانية انجريد وطفليه طارق البالغ من العمر سبع سنوات وجوليان ست سنوات حيث لقي شمعون وزوجته وابنه طارق مصرعهم فيما توفي طفله الاخر في الطريق الى المستشفى حيث لم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن قتل شمعون واسرته .

واشارت الوكالة الى ان شمعون هو ابن الرئيس اللبناني الراحل كميل شمعون وهو رئيس حزب الوطنيين الاحرار وزعيم ائتلاف يضم جماعات سياسية ويدعى الجبهة اللبنانية الجديدة وقد ساند هذا الائتلاف العماد ميشال عون في نزاعه مع سلطة الياس الهراوي كما وقف شمعون الى جانب عون في حملاته لاخراج القوات السورية من لبنان ومواجهة ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية المنافسة .

ونقلت رويتر عن شهود عيان ان القوات السورية واللبنانية اقامت في وقت لاحق حاجزا امنيا حول المنزل .

بين مناورة ـ بقية

العراقية في نيويورك ان الموقف الفرنسي والصيني قد تميزا في مناقشات مجلس الامن حيث دانا الكيان الصهيوني .

وقال مراسل الوكالة ان ممثل فرنسا في المجلس اكد ضرورة التوصل الى صيغة لحماية المدنيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة . وقال السفير الاميركي انه يرحب بقرار حكومة تل ابيب بتقديم نسخة من تقرير لجنة التحقيق الاسرائيلية حول احداث القدس الى الامم المتحدة ودعا الى الانتظار مشيرا الى احتمال ان تعيد حكومة تل ابيب النظر في قرارها في اجتماعها اليوم الاحد .

ويضيف المراسل ان مجموعة دول عدم الانحياز الاعضاء في المجلس اجتمعت بعد ذلك لبحث اتخاذ موقف موحد ازاء الرفض «الاسرائيلي» وقررت تقديم مشروع قرار يحث السلطات «الاسرائيلية» على استقبال البعثة ويدعو الامين العام الى تقديم التقرير الذي طلبه منه المجلس في قراره المشار اليه .

كما قدم رئيس المجلس الحالي ممثل بريطانيا صيغة لبيان رئاسي هدفه التخفيف من حدة (رد فعل المجلس) وانقاذ الاميركان من مأزق التصويت على قراره .

ويقول مراسل الوكالة انه لمواجهة هذا الوضع قرر متبنو مشروع القرار من اعضاء مجموعة عدم الانحياز وهم كولومبيا واليمن وماليزيا وكوبا دمج المشروع بورقة البيان الرئاسي والخروج بصيغة مشروع قرار جديد وقد اصروا على رئيس المجلس على وضعه بـ «اللون الازرق» وطرحه للتصويت الليلة قبل الماضية .

واثار ممثل بريطانيا رئيس المجلس واخرون ضرورة اعطائهم مهلة ٢٤ ساعة قبل التصويت كما كان متفقا عليه . وبالتالي القبول بعملية التأجيل ونظرا للضغوط التي مورست للقبول بالتأجيل فقد تقرر ان يجتمع المجلس في جلسة مشاورات غير رسمية يوم غد الاثنين في موعد لم يحدد بعد ومايزال البيان الرئاسي قائما اضافة الى مشروع الاربعة

انتقاما ـ بقية

الحادث بالكامل وتم نشر قوات اضافية فيه تحسبا لوقوع اعمال مشاغبة ولاعتقال المزيد من المواطنين الفلسطينيين .

واستغلت سلطات العدو الحادث الذي قالت بعض المصادر انه انتقام لشهداء المسجد الاقصى لتشن موجة جديدة من حملة العداء والحقد ضد المواطنين العرب .

وفي هذا الخصوص دعا وزير الزراعة الصهيوني رفائيل ايتان الى تفتيش جميع الفلسطينيين اثناء تحركاتهم وفرض عقوبة فورية شديدة على سرحان ودون محاكمة .

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١١٫٥٣
صلاة العصر ٢٫٥٩
صلاة المغرب ٥٫٢٥
صلاة العشاء ٦٫٤٥
صلاة الفجر ليوم غد ٤٫٤٠
الشروق ٦٫١٠

اخي المواطن

في حالة رصدك لاية حالة من حالات التلاعب باسعار النفط ... بمكتب الشكاوى بشركة توزيع المنتجات النفطية عن طريق الهاتفين ..
٨٨٨٣٦٣٣
٨٨٧٦٢٧٨

الثـــورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

الهدف الخامس

ايضاح من مديرية المرور العامة

جاءنا من مديرية المرور العامة ايضاح حول الكلمة التي نشرناها تحت عنوان ، بعض الظواهر السلبية ، والتي تضمنت الاشارة الى بعض الظواهر المرورية السلبية بعضها يتعلق بمخالفات بعض الموظفين وبعضها الاخر يتعلق بمخالفات بعض سواق السيارات .

الايضاح اشار الى ان السيد مدير المرور العام نسب تشديد الرقابة المرورية ومعالجة الظواهر السلبية التي وردت في الكلمة .

واكد الايضاح بان المفارز والدوريات المرورية جادة في رصد مثل هذه المخالفات ومعالجتها بوسائل الرقابة القانونية اضافة الى الوسائل الاعلامية حيث تقوم البرامج المرورية التلفازية والاذاعية بالتركيز على هذه الظواهر ودعوة المواطنين والسواق الى تجاوزها .

لايسعنا الا تقديم الشكر لمديرية المرور العامة على اهتمامها بما ينشر من ملاحظات تتعلق بها واتخاذها الاجراءات الكفيلة بتوعية المواطنين بالظواهر السلبية وسبل الابتعاد عنها وتجاوزها .

● محمد حامد ●

الى الفلاحين والمزارعين

زراعة الحنطة والشعير

في المناطق الديمية يحتاج الدونم الواحد الى ٣٠ كغم من بذور الاصناف الناعمة من الحنطة و٣٥ كغم من بذور الاصناف الخشنة و٣٠ كغم من بذور الشعير .

اما في المناطق الاروائية فان الدونم الواحد يحتاج الى ٢٥ كغم من بذور الاصناف الناعمة من الحنطة و٣٠ كغم من بذور الاصناف الخشنة و٢٥ كغم من بذور الشعير .

الهيئة العامة للخدمات الزراعية

هكذا من الأصل

نتائج السحبة التاسعة عشرة للسلع المعمرة للاسواق المركزية في محافظات القطر كافة

الجزء الخامس

سوق نينوى المركزي ٢٥٠٠ المضمون كامل ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق نينوى المركزي ٤٠٠٠ المضمون كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق نينوى المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق نينوى المركزي ٢٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق نينوى المركزي ٢٥٠٠ عادي مرعشي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق نينوى المركزي ٢٥٠٠ عادي ثلث حصان ١٠٣ دينار

[illegible]

سوق نينوى المركزي ٢٥٠٠ المضمون كامل ١١٨ دينار

[illegible]

سوق اربيل المركزي ٢٥٠٠ المضمون كامل ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق اربيل المركزي ٤٠٠٠ المضمون كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق اربيل المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق اربيل المركزي ٢٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق اربيل المركزي ٢٥٠٠ عادي مرعشي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق اربيل المركزي ٢٥٠٠ عادي ثلث حصان ١٠٣ دينار

[illegible]

سوق اربيل المركزي ٢٥٠٠ المضمون كامل ١١٨ دينار

[illegible]

سوق السليمانية المركزي ٢٥٠٠ المضمون كامل ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق السليمانية المركزي ٤٠٠٠ المضمون كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق السليمانية المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق السليمانية المركزي ٢٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق السليمانية المركزي ٢٥٠٠ عادي مرعشي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق السليمانية المركزي ٢٥٠٠ عادي ثلث حصان ١٠٣ دينار

[illegible]

[illegible]

سوق السليمانية المركزي ٢٥٠٠ المضمون كامل ١١٨ دينار

[illegible]

سوق التأميم المركزي ٢٥٠٠ المضمون كامل ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق التأميم المركزي ٤٠٠٠ المضمون كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق التأميم المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق التأميم المركزي ٢٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق التأميم المركزي ٢٥٠٠ عادي مرعشي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق التأميم المركزي ٢٥٠٠ عادي ثلث حصان ١٠٣ دينار

[illegible]

سوق التأميم المركزي ٢٥٠٠ المضمون كامل ١١٨ دينار

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي ٢٥٠٠ المضمون كامل ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي ٤٠٠٠ المضمون كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي ٢٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي ٢٥٠٠ عادي مرعشي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي ٢٥٠٠ عادي ثلث حصان ١٠٣ دينار

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي ٢٥٠٠ المضمون كامل ١١٨ دينار

[illegible]

سوق ديالى المركزي ٢٥٠٠ المضمون كامل ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق ديالى المركزي ٤٠٠٠ المضمون كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق ديالى المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق ديالى المركزي ٢٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق ديالى المركزي ٢٥٠٠ عادي مرعشي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق ديالى المركزي ٢٥٠٠ عادي ثلث حصان ١٠٣ دينار

[illegible]

سوق ديالى المركزي ٢٥٠٠ المضمون كامل ١١٨ دينار

[illegible]

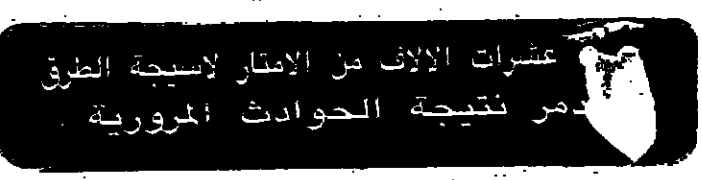
سوق واسط المركزي ٢٥٠٠ المضمون كامل ١٢٣ دينار

[illegible]

يتبع

الممتلكات العامة

كيف نحافظ عليها ونصونها من التلف ؟



من مقومات المدينة الحديثة الشارع النظيف والمبلط والمعلم بعلامات المرور والارصفة الجانبية العامرة والحدائق الغناء والاشجار الباسقة على جانبي الشوارع والانارة المرتبة التي تكسب المدينة بهاء ورونقا .

وهذه الخدمات بكافتها تضطلع بها الدولة واجهزتها المختلفة تقدمها بلا مقابل وتنفق عليها سنويا ملايين الدنانير كي يظل وجه المدينة جميلا وتوضع ميزانيات كبيرة سنويا لهدف سام هو خدمة المواطن والترويح عنه .

ولكن هل قابل البعض هذا العطاء بما يوازيه ؟ وهل حافظ على الممتلكات العامة التي ترهق ميزانية الدولة سنويا وهي تغرس ملايين الشتلات والاشجار وتبدل مئات الالاف من المصابيح الحديثة وتنصب الالاف من اعمدة الانارة وتصرف ملايين الاطنان من الاسفلت ومئات الالاف من الامتار للارصفة والجزرات الوسطية والقوالب الجانبية التي تجد البعض لايرحمها ويحطمها بلا مسؤولية بفعل رعونة بعض السائقين ممن يقودون سياراتهم بسرعة جنونية تودي بحياتهم وحياة الاخرين احيانا وتسبب خسائر بشرية ونفسية واقتصادية لو وظفت لتحسين طرق بغداد لاثمرت كثيرا .

اسيجة الطرق

وكمثال على مانتعرض له الممتلكات العامة فان حوادث السيارات التي تسببت في اتلاف الاسيجة الواقية للطرق بلغت الالاف وتسببت خلال عام ١٩٨٩ باتلاف وتحطيم ٦٠ الف متر من هذه الاسيجة بلغت كلفة اصلاحها ٦٠٠ الف دينار وشهد العام الحالي ولغاية الاول من تشرين الاول الحالي اتلاف ٦٣ الفا و ٢٠ مترا من هذه الاسيجة بلغت كلف اصلاحها ٦٢١ الف دينار تقريبا اضافة لما لحق بتلك السيارات واصحابها من اضرار مادية وبشرية واشغال اجهزة المرور ومحال التصليح واستنزاف الكثير من العملة الصعبة لاستيراد الادوات الاحتياطية لاصلاح السيارات واسيجة الوقاية .

وتلك نتاج عادات سادت في السابق ولم يتخلص البعض منها في اتلاف كل ماهو جميل بحجة ان هذه الاشياء (للحكومة) وكانه ليس معنيا بها او مستفيدا منها .

وفي هذا التحقيق كانت لي ثلاث محطات طرحت فيها اسئلتي وعرض المسؤولون عنها همومهم من تصرف بعض المواطنين وعبثهم بالممتلكات العامة التي ينبغي على كل مواطن ان يكون حريصا عليها لانها تخدمه اولا وهي ملك الشعب ثانيا واول من التقيت بهم هو المهندس عماد نيسان معاون امين بغداد للطرق الذي قال اننا نسعى جاهدين لاصلاح اية ثغرة تحدث في شوارع واسيجة الطرق السريعة وعلامات المرور والاشارات الضوئية وردم اية حفر او منخفضات تحدث في احياء بغداد ويظل هاجسنا الاول هو كيف نجعل بغداد صدام حسين مدينة للسلام تزهو بثيابها الجميلة عبر طرق امنة واسيجة امان محكمة وعلامات واشارات مرورية تشتغل على احسن وجه .

ونحن كثيرا نعاني الكثير من حوادث الاضرار بالممتلكات العامة من جراء جهل وعدم مسؤولية البعض باهمية الحفاظ عليها .

الاشارات الضوئية

اما الاضرار التي اصابت اضوية المرور فهي كثيرة ايضا حيث تعرضت ١١١ اشارة ضوئية عام ١٩٨٩ الى التحطيم بحوادث سيارات وانفقنا ٢٥ الف دينار لاصلاحها وبلغت حوادث الاضوية المرورية لغاية الاول من هذا الشهر ٧٢ حادثة انفقنا ١٩٩٦٠ دينارا لاصلاحها عدا مالحق بالسيارات من اضرار وماصرف من جهد ووقت لاصلاح هذه العلامات . ولم تنج علامات الطرق هي الاخرى من العبث فقد تعرضت للتلف والسرقة وحوادث السيارات ونصبنا خلال عام ١٩٨٩ اربعة الاف و ١٢٥ علامة مرورية وانفقنا ثلاثة الاف دينار لاصلاح عدد اخر منها ونصبنا لغاية الاول من الشهر الحالي ثلاثة الاف و ٩٩٠ علامة مرورية وانفقنا الفي دينار لاصلاح المتضرر منها خلال عام ١٩٩٠ كما تعرض النسيج السلكي المحيط بالطرق السريعة الى التلف والسرقة رغم تعويضنا لاكثر من مرة في عدد من الشوارع السريعة ومبادراتنا لاصلاح كل اشارة ضوئية والاستفادة من اي جزء ولكن يبقى املنا كبيرا [illegible] بالحرص على اسفلت الشارع وسياجه وارصفته و[illegible] مرورية

اعمدة الانارة و[illegible]

اعمدة الانارة واعمدة المغذيات هي الاخرى لم تسلم من التدمير والحوادث المرورية وتتعرض الاف منها سنويا للتحطيم وقطع الاسلاك وكسر المصابيح الحديثة وعن هذه الاضرار تحدث المهندس رجاء نواف الفرحان مدير عام توزيع كهرباء المحافظات قائلا ان اعمدة الانارة [illegible] المصابيح واعمدة المغذيات تتعرض كثيرا لحوادث السيارات والجرارات الزراعية اثناء حراثة الاراضي وكذلك تتعرض للسقوط من جراء اغراق الاراضي الزراعية بكميات مياه فائضة عن الحاجة مما يؤدي الى ثلاث خسائر في وقت واحد اولها تعويض المواد التالفة بمواد جديدة اكثرها مستوردة والثانية انقطاع التيار الكهربائي عن الاحياء وما يسببه من تلف للاجهزة الكهربائية والاطعمة المخزونة والثالثة هي كلف الصيانة التي تهدر الجهود والزمن لاصلاح الاضرار الحاصلة من جراء هذه الحوادث .

ويتسبب اتلاف اعمدة المغذيات في اضرار اقتصادية كثيرة بسبب تعطل المصانع والورش ومحلات الخدمات التي تستخدم الطاقة الكهربائية وكذلك تؤدي الى تلف المزارع بسبب توقف المضخات الكهربائية واضرار اخرى في مشاريع الدواجن وغيرها من المشاريع حيث شهد العام الحالي من مطلعه ولنهاية ايلول الماضي اتلاف ١٧٠٠ عمود ضغط واطيء بلغت كلفة اصلاحها ٢٣٠ الف دينار اضافة لكلف الاسلاك والاعمدة والحاق الضرر بالمشاريع التي تعتمد على الطاقة الكهربائية .

وتعرض ٦٨٠ عمود انارة حديث لنفس الفترة الى التحطم مع مصابيحها وانفق ١٢٠ الف دينار لاصلاحها كما عوضنا ٤ الاف مصباح مكسور زئبقي وفسفوري مستورد وبكلفة ٥٠ الف دينار اضافة الى الضياعات الكهربائية الحاصلة بسبب تلك الحوادث والحوادث المماثلة التي تصيب شبكات الضغط العالي والفائق ، وبهذه المناسبة فاننا نهيب بكافة المواطنين للحفاظ على الممتلكات العامة ونقول ان شارعا منارا خير واجمل من شارع مظلم كئيب وحركة انتاج خير من ركود وصمت المعامل والحقول التي تتعرض مغذياتها للحوادث اضافة للحرص المطلوب من المواطن في المرحلة الحالية لترشيد الاستهلاك والحفاظ على هذه الموجودات الثمينة التي لايمكن تعويض التالف منها بسبب الحصار العدواني المفروض على قطرنا من قبل بوش وحلفائه اذناب الصهيونية .

الاشجار والحدائق العامة

الاشجار رغم ماتضفيه من زينة وجمال وماتخلقه من اجواء لطيفة للمدينة الا انها لم تسلم من العبث ومعاونية المتنزهات والتشجير التابعة لامانة بغداد تزرع الملايين من الشجيرات والاشجار وعن هذه المعاناة قال المهندس الزراعي ضياء المؤمن معاون المتنزهات والتشجير ان عملنا هو عمل تجميلي مكمل لعمل الدوائر الخدمية الاخرى والذي شرع تصميم مدينة بغداد قرر ان تزيد نسبة المساحة الخضراء على ٤٠ بالمئة من المساحة الكلية للمدينة .

وتتلخص اهداف التشجير بعدد من الفوائد اهمها اضفاء طابع جمالي على المدينة وخفض درجات الحرارة وتلطيف اجوائها وحجب وستر بعض المواقع غير المرغوبة رؤيتها وتوفير مساحات خضر لترفيه المواطن وعائلته كاماكن للراحة والاستجمام وتعترض هذا العمل الكبير جملة من المصاعب والتجاوزات على الممتلكات العامة حيث ان الشجرة كائن حي يربى كالطفل الرضيع و[illegible] شجرة تموت نحتاج الى سنوات بقدر عمرها حتى تبلغ مابلغته الشجرة المقطوعة ومن خلال الصحافة الوطنية نقول للمواطن رفقا بالشجرة [illegible] ليست عمود كهرباء او هاتف يقتلع بحادث فينصب غيره في اليوم الثاني انها كائن اتعبنا حتى اوصلناه يانعا .

وبهذه المناسبة نود ان نجمل التجاوزات على الحدائق العامة واشجار الشوارع واولها غسل السيارات في الشوارع العامة او على اكتاف الحدائق وبدوره يلقي بالزيوت والصابون على المغروسات فيؤدي الى تلفها وهي جزء من معاناة الصيف وكذلك لعب الكرة في الحدائق ورمي الفضلات ومخلفات الاطعمة ممن يرتادون الحدائق للراحة او ممن تجاور بيوتهم المتنزهات العامة وكذلك السبح في البحيرات واتلاف انابيب السقي وادخال السيارات الى الحدائق واتلاف الثيل والزهور والشجيرات والاضرار التي تلحقها السفرات المدرسية بالحدائق .

هنالك تجاوزات اخرى منها رمي الانقاض والقاذورات في الحدائق ورمي الدهون وعوادم السيارات واستخدام الاشجار كوسائل دعاية للمحل وتعليق اليافطات عليها والاهم من ذلك هو تعرض المغروسات للقلع بعد سويعات من غرسها وبنسبة ١٠٠ بالمئة في كافة المناطق الشعبية ولاكثر من ثلاث حملات تشجير وتعمد البعض بالتجاوز على اشجار الحدائق العامة وقلعها وزرعها في بيوتهم وكذلك حوادث السيارات على المغروسات في الجزرات الوسطية للشوارع .

ونؤكد هنا ان امانة بغداد تنفق سنويا على تشجير مناطق وشوارع بغداد اكثر من مليون دينار يتعرض ٨٠ بالمئة او اكثر منه ولمرات متعددة في بعض الاحياء للتلف وتحافظ بعض الاحياء على تلك المغروسات وتديمها وتصل نسبة التلف السنوية وكمعدل عام بين ٢٠ - ٣٠ بالمئة من المغروسات علما باننا نشتري ارخص شتلة ب ٢٥٠ فلسا واغلى شتلة بدينارين في حين يبلغ سعر الفسيلة الواحدة ٢٠٠ دينار وغرسنا الاف الفسائل في احياء شعبية ولكننا لم نجدها في اليوم الثاني رغم ماتضفيه من جمال وحيوية على بغداد

ختاما نقول ان احد عوامل قياس وطنية المواطن هو مقدار حرصه على الممتلكات العامة وماتشهده من اتلاف وعدم مسؤولية لدى البعض ومن خلال ماعرضه السادة المسؤولون في الدوائر الخدمية ظاهرة غير صحية نريد لها الانحسار وبذلك نوفر تلك الجهود ونوظفها في اعمال اخرى تكمل زينة بغداد عاصمة العرب الخالدة .

نعيم حسين عبد العزيز

تصوير : بشير الغزاوي

في محاولة - بقية

اصبحت رسميا بلا اموال للانفاق على اعمالها ابتداء من الاول من تشرين الاول عندما نفدت ميزانيتها السنوية دون اعتماد ميزانية جديدة لها .

وتقضي خطتا مجلس النواب والشيوخ بزيادة الضرائب على الدخل بما يصل الى ٤٠ مليار دولار وخفض انفاق الخدمات الاجتماعية محاولة لامتصاص العجز الذي بلغ حتى الان ٥٠٠ مليار دولار .

مخاوف - بقية

وابرز هذه الاسئلة يطرحه وزير لبناني سابق حول ما اذا كانت صفقة ما قد عقدتها الولايات المتحدة الاميركية على حساب لبنان من اجل ازمة الخليج وكان العماد عون اولى ضحاياها ، وعما اذا كانت هذه الصفقة التي اطلقت يد سورية في لبنان تدخل في اطار الترتيبات الاميركية للنظام الاقليمي في المنطقة ككل .. وفي هذه الحال ماذا سيكون موقع لبنان ومستقبله في هذه الترتيبات ؟

ويقول الوزير نفسه ان لبنان دخل على مايبدو في عصر انتداب دول متعددة لين منه عهد المتصرفية والفارق ان المتصرف كان اجنبيا وهو اليوم لبناني لكن بعينه الاجنبي مشيرا الى الصراع الاميركي - الفرنسي الذي دخل فصلا جديدا بعد العملية العسكرية ضد العماد ميشيل عون والى ما اعلنه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران من ان مسالة وجود القوات الاميركية في لبنان قد زادت تعقيدا رابطا بين مغادرة العماد عون لبنان ومن اسقاط حجج هذه القوات لابقاء قواتها على ارضها عادا ان الحرب الاهلية بين المسيحيين افادت منها اطراف اخرى فضلا عن البلدان الاجنبية .

والمسالة كما يطرحها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي تتناول الربط بين التطورات الداخلية اللبنانية والمصير النهائي للسيادة والاستقلال ووحدة الارض والشعب . فالخطة الاميركية المستمرة في ادارة الازمة اللبنانية تلحظ - حسب رأيه - لبنان الصغير فقط تاركة استحقاق انسحابات القوات الاجنبية من لبنان الى مرحلة لاحقة ترتبط بما يخطط لمستقبل النظام الاقليمي في المنطقة ككل .

ويختصر مشروع بيروت الكبرى المطروح ومنذ سنوات والذي عاد الى الضوء مجددا بعد العملية العسكرية الاخيرة المخاوف والتساؤلات اللبنانية الاساسية وفق النظرية التي توجه السياسة الاميركية ومواقعها الاقليمية في لبنان ، والتي تقوم حسب تصور وزير لبناني سابق على انه كلما تم تكبير حجم العاصمة بيروت كلما كان ذلك مؤشرا سلبيا على مصير ومستقبل باقي المناطق اللبنانية وبالتالي مصير السيادة اللبنانية ككل ، والعكس ربما كان صحيحا .

وما هو مطروح حاليا في موقف الحكومة اللبنانية وحسب التوجيهات الاقليمية والدولية تحت المظلة الاميركية هو بيروت الكبرى التي تسمح في حال انجازها بتاجيل البت بمصير باقي المناطق الموزعة ، مناطق نفوذ اقليمية مباشرة برعاية اميركية .

في مؤتمر - بقية

الاميركية والصهيونية الى منطقة الجزيرة والخليج العربي ياتي ضمن حملة عالمية مسعورة تقودها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها لتكريس الهيمنة الصهيونية على ارض فلسطين العربية والتي لاتقف عند حد احتلال فلسطين وتشريد شعبها - وانما يمتد مخططها الى احتلال كل الارض العربية .

والنائر العلامة عضو مجلس النواب الاردني الى ان تحرك القوات الاميركية والغربية الى منطقة الجزيرة والخليج العربي بهذه السرعة يؤكد ان هناك عملا مبيتا ضد العراق وخطة معدة مسبقا وليس كما يدعي بعض الحكام العرب .. حماية انفسهم وانظمتهم من العراق .

واكد السيد رئيس الكتلة الاسلامية المستقلة في مجلس النواب الاردني ان جميع العرب والمسلمين في شتى ارجاء العالم ينظرون بكل الفخر والاعتزاز الى وقفة العراق البطولية الصلبة بوجه الاطماع الامبريالية والصهيونية التي تريد نهب خيراتنا وتدنيس مقدساتنا مشيرا الى ان النصر المؤزر سيكون حليف العراق باذن الله تعالى .. طالما انه يدافع عن الحق ضد الباطل ..

● تصوير ●
منير جورج

مهرجانات - بقية

على الصعيد نفسه اشادت جماهير الشباب المغربي في مدينة الناظور شمالي المغرب بالصمود ووقفة العز التي نهض بها شعب العراق بوجه التحديات الامبريالية والصهيونية الجديدة ومخططاتها الشريرة الرامية الى تكريس الوجود الاستعماري في منطقة الخليج والجزيرة العربية ونهب خيراتها .

وعبرت خلال مهرجان تضامني مع العراق اقامه المكتبان الوطنيان لشبيبة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحركة شبيبة منظمة العمل الديمقراطي الشعبي عن ثقتها بانتصار العراق والامة العربية في هذه المنازلة القومية التاريخية ودعت الشباب العربي الى مناصرة العراق وتحمل مسؤولياته القومية بالدفاع عن الحق العربي .

فتحية من العراق الصامد الى جماهير الشعب العربي في المغرب الشقيق .

في بيان - بقية

الفرصة لوجود مندوب عن كل مرشح في اللجان الانتخابية .

ومن هنا نرى ان الحكومة لاتنوي اقامة انتخابات نزيهة .

وقال شكري ان المعارضة ستقدم طعنا امام المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قانون الانتخاب الجديد خلال ٦٠ يوما بعد اجراء انتخابات كما ينص عليها القانون .

وقال فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد ان الانتخابات في عام ١٩٣٨ تمت في يومين . فلماذا اصرار الحكومة على اجراء الانتخابات في يوم واحد .. الهدف هو ضمان التزوير .

واكد مامون الهضيبي الذي يمثل جماعة الاخوان المسلمين .. اننا لا نرفض مطلب الانتخابات ولكننا نطالب بالتصحيح .. لقد بدات حركة التصحيح بين اندية القضاة وهيئات تدريس الجامعات . ونحن سنحاول في الفترة المقبلة تنشيط حركة التصحيح حتى يعود للشعب حقه .

وكان الوفد والعمل والاخوان والاحرار مجتمعين يحتلون ٩١ مقعدا في المجلس مقابل ٣٥٠ للحزب الوطني الديمقراطي وسبعة مقاعد للمستقلين .

اما حزب التجمع الوطني الوحدوي الذي اعلن يوم امس انه سوف يشارك في الانتخابات فلم يكن ممثلا في المجلس السابق .

ندوة الثورة - بقية

المبادرات من اجل الحل السلمي لازمة الخليج والقضية الفلسطينية ابتداء من مسيرة السلام التي قمنا بها من بيروجيا الى ازيزي (٢٤) كم شارك فيها اكثر من ١٠٠ الف شخص كان الغرض منها هو التنديد بالحرب واصحاب الحل العسكري .. كما تم اللقاء مع حشود الايطاليين للسلام حضره رئيس الوزراء اندريوتي حيث اكد على ضرورة ايجاد حل سياسي مشرف وعادل يضمن الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني وقادرة على نزع فتيل الحرب في المنطقة ومن اجل تحويل البحر المتوسط الى بحيرة سلام تعيش على ضفافه جميع الشعوب المحبة للسلام .

ثم تحدث لنا السيد كارلو ادامولي المستشار في احدى الشركات الصناعية في ايطاليا قائلا انا لي ابن ضيف في بلدكم بسبب ازمة الخليج اتحدث باسم كافة الاباء في ايطاليا بمن فيهم الاباء العراقيون الذين سوف يستخدمون اقصى جهودهم من اجل احلال السلام ومنع الحرب والتي ستجعل علاقات الصداقة والوئام تسود بين الشعوب لتحل روح التعاون من اجل التطور ومكافحة التخلف والجوع وبناء مستقبل سعيد للانسانية جمعاء .

وقال انا لا اوافق على سياسة الحكومة الايطالية التي تسيطر عليها مصالح لاتعود بالفائدة على الشعب الايطالي ووجودي هنا في بغداد ضمن هذه المهمة التضامنية سوف نسعى في بلدنا من اجل تغيير موقف الحكومة الايطالية ومن اجل ان نهزم كافة الاصوات التي تدعو الى الحرب . وهذه هي المهمة الاولى التي انجزناها ضمن سلسلة طويلة من المهمات تم التحضير لها في ايطاليا .

وتحدثت السيدة ماريا بيرنسكوني (مدرسة ثانوية) عن القرارات الجائرة التي اتخذت ضد العراق لمنع الحليب والدواء عن اطفاله فقالت - لا احد يستطيع ان يفسر هذه الازدواجية في موقف الامم المتحدة تجاه قضايا متشابهة من وجهة النظر القانونية ازاء احتلال (اسرائيل) لارض فلسطين وازمة الخليج

ثم تحدث اعضاء الوفد عن انطباعاتهم عن الحضارة العراقية والشعب العراقي واجمعوا على انهم اثناء زيارتهم الى بابل ومركز صدام للفنون وجدوا كنوزا حضارية مبدعة مما يدل على ان العراق بلد محب للسلام والثقافة والفن

الكاتب الاميركي - بقية

، ولد في الرابع من تموز ، الحائز على عدة جوائز عالمية وجنرال متقاعد اسهم في الحرب الفيتنامية وسكرتير البحرية الاميركية الاسبق .

وقد اتفق الجميع على ان قرار بوش التدخل واحتلال اراضي الجزيرة العربية قرار ستراتيجي خاطيء وانه سيتسبب في الاضرار بالمصالح الاميركية والى مدى بعيد مالم يتم التراجع عنه وتنسحب القوات الاميركية فورا .

واكد السيدان رون نوفيك وكراكوف انه من المتوقع ان تؤدي سياسة بوش الى حرب مدمرة قد تكون اسوأ من الحرب الفيتنامية وان ارواح الاف الجنود والضباط الاميركيين معرضة للخطر مالم يقم الشعب الاميركي بمنع ذلك من خلال الضغط السياسي على ممثليه في الكونغرس وعلى الادارة الاميركية .

واكد المتحدثون على ان القوات العراقية وهي في موقفها الدفاعي ولتجربتها العسكرية العالية ستكون قادرة على الحاق الاذى والهزيمة بالقوات الاميركية .

وقد نصح المتحدثون ادارة بوش بمواجهة الحقائق واستخدام الدبلوماسية وصيغ الحوار لحل الازمة الحالية .

وكيل - بقية

الفلسطينيون طالما ان العراق يشكل قوة متعاظمة في العالم ولديه ماهو اهم من الاسلحة النووية والكيمياوية المتمثلة بارادة الرئيس صدام حسين والتفاف شعبه حول قيادته .

واكد ان كافة القوى والاحزاب السياسية المصرية اكدت على رفض التواجد الاجنبي في ارض نجد والحجاز حيث رفض حزب الاحرار الوجود الاجنبي بكل انواعه ورفض تجويع شعب العراق ، مشيرا الى ان هذا العمل يدين الرئيس الاميركي بوش كمجرم حرب وكذلك رفض حزب العمل المصري التدخل وعد القضية عربية ويجب ان تعالج ضمن الاسرة العربية .

واضاف ان حزب التجمع ادان الحصار الاقتصادي واعلن مساندته للشعب العراقي وكذلك الاخوان المسلمون الذين وقفوا موقفا صلبا ضد الغزو الاجنبي للمنطقة حيث عقدوا المؤتمرات واوضحوا خلالها كل ابعاد المشكلة ووجوب حلها بعيدا عن التواجد الاميركي والقوات الاطلسية على الارض العربية والاسلامية .

في رسالة - بقية

يابطلي الاعز والمذهل السيد رئيس جمهورية العراق صدام حسين .

سيدي

اسمي راكي روبرت فيليب عمري ١٢ سنة وانا مواطن اميركي .

سيدي اود ان تعرفوا بانني لااتفق مع رئيسي السيد جورج بوش في الحصار الذي يقيمه على الغذاء والدواء . ماذا يمكن ان يحصل لهؤلاء الاطفال في العراق .. انهم ليست لديهم اية علاقة بكل هذا . فهم ملائكة الكون الا يفكر بوش بالقلوب المتكسرة للامهات وهن يشاهدن اطفالهن يبكون بحزن طلبا للغذاء او انهم بحاجة الى دواء يعالج مرضهم .

انا اعرف بانني حينما امرض تبكي امي اذ لااستطيع الاكل ليس لانه ليس لدي طعام بل لانه ليست لدي شهية للاكل .

بامانة . انا اكره قرار السيد بوش .. وانا احبك كثيرا .

سيدي

نحن اطفال وكل الاطفال يريدون السلام . اننا نريد السلام . نريد ان يعود الى اهلهم جنودنا الذين هم في الصحراء الحارة للعربية السعودية .

ان السيد بوش لايهتم بجنوده ولا بالاطفال العراقيين . كل مايهتم به هو النفط والنقود وتلك هي خطيئة كبيرة . يؤسفني ان اقول هذا بان هناك اميركيين ليست لديهم احاسيس .

سيدي

قد لايريد السيد بوش الاصغاء الي ولكن انتم ستفعلون ذلك . ارجوكم ان تحاولوا مافي وسعكم بحيث لاتدعوا الحرب تنشب . وذلك من اجل اطفال العالم .

ان صورتكم جميلة في اعيننا

شكرا لكم
حفظكم الله
ملاحظة .

اني ارسل هدية الى اخوتي واخواتي في العراق وبعض الحليب للاطفال الرضع .

راكي روبرت فيليب

العراق - بقية

وتاجيل تطبيق جميع الاجراءات المتعلقة بالنقل التي نص عليها قرار مجلس الجامعة رقم ٤٩٨٣ الصادر في اذار ١٩٩٠ .

ان موقف العراق هذا يستند [illegible] تقديره المخلص بان الوضع [illegible] الراهن يحول دون قيام [illegible] العربية بمهامها القومية [illegible] مقرها الى القاهرة [illegible] شروط الحياد والموضوعية [illegible] المقر

هكذا مسند للأصل

الفريق الركن مشهور حديثة :

الرئيس صدام حسين قائد عربي قومي وحد صفوف العرب الشرفاء

عمان ـ من موسى حوامدة :

اكد الفريق الركن المتقاعد مشهور حديثة الجازي العضو المؤسس للتجمع العربي القومي الديمقراطي في الاردن .. ان صدام حسين قائد عربي قومي ملتزم بقضايا امته العادلة استطاع ان يجمع شمل كل العرب الشرفاء ويوحد صفوفهم ويكشف اوراق الحكام العرب المتامرين ويعري تصرفاتهم امام الجماهير العربية .

واضاف في حديث لـ « الثورة » ان العرب استطاعوا وللمرة الاولى ان يضعوا يدهم على طرف لحل النزاع العربي ـ الصهيوني حيث جاءت مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في ١٢ اب الماضي لتجسد الربط المنطقي بين القضية الفلسطينية وازمة الخليج .

واوضح انها المرة الاولى التي يستطيع فيها قائد عربي استخدام قوته ليضع العالم امام مسؤولياته ويعيد للاذهان قضية الشرق الاوسط .. لقد فاجا السيد الرئيس صدام حسين العالم وفاجا الكيان الصهيوني الذي يعد حاميا للمصالح الغربية في المنطقة العربية غير ان هذا الشرطي بغطرسته الفارغة تراجع امام القوة العراقية الرادعة التي وضعها العراق في خدمة الامة العربية وشعبها وقضاياها المصيرية .

واشار الى ان العراق بحجمه العسكري الكبير وبقدرة قواته وخبرتها القتالية العالية لن يكون هدفا سهلا للقوات المعادية اذا ماجربت حظها للسيطرة على الكويت لان العراقيين يعرفون حجم قوات العدو ولهذا فقد اتخذوا كافة الاجراءات اللازمة وسيكون ردهم قاسيا .

وقال ان الحرب الجوية لاتحسم معركة رغم الاضرار التي يمكن ان تلحقها الا ان الارض لاتحتل الا بالرجال وفي هذه الحال فان الغلبة للجيش العراقي الذي يمتاز بتوزيعه العسكري على الارض استراتيجيا وتكتيكيا ولوجستيا حيث وضعت له مخططات دقيقة يستطيع ان يوقع من خلالها افدح الخسائر في صفوف الاعداء خاصة وان الجندي العراقي يقاتل على ارضه [illegible] جيدا اضافة الى [illegible] بعدالة قضيته التي يقاتل من اجلها .

وشدد السيد حديثة .. انه اذا اقتصر الهجوم المعادي على الضربات الجوية سواء من ارض الجزيرة او من تركيا فستكون ردة الفعل قصفا صاروخيا وجويا من الجانب العراقي لكافة المنشات النفطية في الخليج بدءا من الكويت وحتى [illegible] وعندها ستصبح المنطقة برمتها ارضا محروقة .

واكد ان الاميركيين وعملاءهم يدركون ان المعركة خطرة جدا واذا دمرت المنطقة فهم الخاسرون . وان الحرب ستترك خرابا على المنطقة اقتصاديا وسياسيا فهي ليست فيتنام ليحرقوها ويخرجوا ولانهم يريدون ان تظل ثرواتنا تصلهم باستمرار فلن قاعدة اضرب واهرب لاتخدم مصالحهم ولذلك فانهم لن يجرؤوا على اعلان الحرب .

وعبر السيد حديثة عن اسفه لوجود القوات المصرية والسورية ضمن القوات الغازية وقال انها في المقدمة مثل كاسحات الالغام لتلقي الضربات اولا .

[illegible] رهينة لظرف جديد لم يكن في حساباتها وهو ظهور قوة عربية رادعة ولهذا فهي اسيرة مايقرره العراق وهي تعيش حاليا رغم تبجحاتها حالة من الرعب فهي مهددة بالحرب ومهددة بالسلم مثلما اكدت المبادرة العراقية على انسحابها من [illegible]

بريطانيا ترفض اعادة «جبل طارق» لاسبانيا

طليطلة ـ ٢١ ـ رويتر : رفضت بريطانيا مجددا اعادة منطقة جبل طارق الى اسبانيا .

وقال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية جاريل جونز اثناء محادثات غير رسمية بين بريطانيا واسبانيا في مدينة طليطلة امس انه لن يحدث اي تغيير في الوضع السياسي الحالي لجبل طارق دون موافقة السكان .

وكان جونز يرد بهذا على تصريحات ادلى بها اخيرا رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس الذي قال ان منطقة جبل طارق وهي مستعمرة بريطانية الان يمكن ان تعود الى اسبانيا في فترة معقولة .

وتطالب اسبانيا منذ زمن طويل باسترداد المنطقة التي كانت قد تخلت عنها لبريطانيا بمقتضى معاهدة بينهما عام ١٧١٣ .

القس الاميركي جيم لويس :

كتب ـ محمد مزيد :

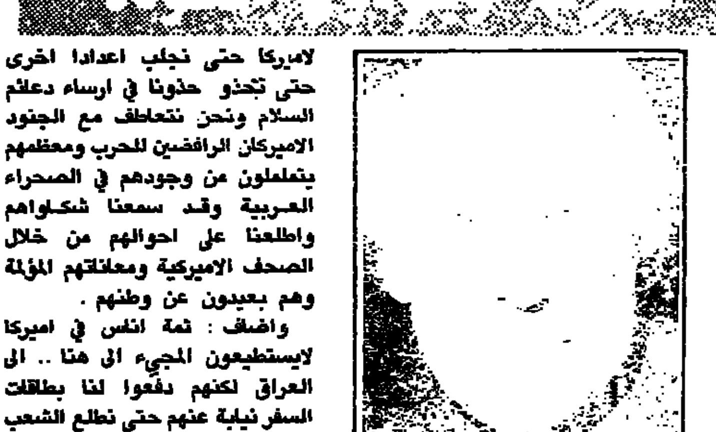
اكد القس جيم لويس من كنيسة ابسكوبا في كارولينا الشمالية في الولايات المتحدة الاميركية بان الوفد الاميركي جاء الى العراق ليقول للشعب العراقي بان عددا كبيرا من الاميركان لايرغبون بالحرب ويطلبون ان يحل السلام بالطرق الدبلوماسية .. ونحن ننتظر ان تنسحب جميع القوات الاجنبية من المنطقة .

وقال : جئنا لنضع اسسا للسلام في هذه المنطقة ونحن نامل ان ياتي عدد كبير من الاميركان الى هنا لمشاركة الشعب العراقي بدعوته للسلام .

واضاف : لقد جلبنا بعض الفيتامينات والادوية للشعب العراقي رغم انها مواد رمزية تعبر عن رفضنا للحصار الاقتصادي واللقاء بالشعب العراقي لسماع ارائهم واهتماماتهم لنشاركهم في رسالة السلام .

نحن ضد التهديد بالعنف لتحشيد القوات الاميركية في منطقة الخليج .. واننا نرى ان شعب العراق عانى كثيرا من ويلات الحرب ويعرف جيدا فظائعها لذا يجب ان نعمل جميعا لتجنب حرب جديدة تودي بحياة اعداد هائلة من الضحايا ونحن نقول ان عزة الانسان وكرامته مقدسات يجب ان لاتهدر من اجل حقل نفط .

واضاف : ومن اعضاء وفدنا اثنان من الفيتناميين ورجال ونساء مسلمون ومسيحيون جئنا لنعمل بيد واحدة على ارساء دعائم السلام وقد استطعنا في الولايات المتحدة ان نخرج باتفاق ان الحرب اذا اندلعت سوف لاتشعل المنطقة وحدها بل تمتد الى اماكن كثيرة وعديدة من العالم .



لقد جلبنا معنا بعض اللوحات التي رسمها الاطفال الاميركان وجلبنا تعاويذ دينية لنناشد الرب بعدم وقوع الكارثة جمعناها من الاميركيين المحبين للسلام ونامل ان نلتقي بجميع الشرائح الدينية كيما نضع [illegible] العراق .. [illegible] من اماكن مختلفة من الولايات المتحدة ونامل ان نعود لاميركا حتى نجلب اعدادا اخرى حتى تحذو حذونا في ارساء دعائم السلام ونحن نتعاطف مع الجنود الاميركان الرافضين للحرب ومعظمهم يتململون من وجودهم في الصحراء العربية وقد سمعنا شكاواهم واطلعنا على احوالهم من خلال الصحف الاميركية ومعاناتهم المؤلمة وهم بعيدون عن وطنهم .

واضاف : ثمة اناس في اميركا لايستطيعون المجيء الى هنا .. الى العراق لكنهم دفعوا لنا بطاقات السفر نيابة عنهم حتى نطلع الشعب العراقي برغبة الشعب الاميركي بالسلام .

وقال : يوم امس الاول خرجت تظاهرة كبيرة نظمها الاميركيون لتاييد السلام في (١٥) مدينة من المدن الاميركية الكبرى ترفع شعارات لا للحرب .. نعم للسلام ونحن نعرف ان الشعب العراقي يرغب في اقامة [illegible] حتى ننعم [illegible] والهدوء والرفاه

ما معنى العراق ؟

تركز مبررات المواقف التي اتخذت ازاء العراق بعد الثاني من اب ١٩٩٠ ، في معظمها على وقائع واحداث وافعال سياسية ومظاهر اجتماعية وسلوكية مرتبطة كلها بما قبل هذا التاريخ يقع التقاطها بشكل استخباري معزول ومفصول عن سياقها التاريخي ، فاقدة لكل دلالة الا الدلالة الوحيدة التي يريد منها اصحابها ابراز اغراضهم في تلمس تبرير لتسويغ الموقف المزمع اتخاذه او المتخذ قبل .

ومن يسلك هذا المنحى من التفكير في الاحداث والتعامل معها لايعدم ما به يصنع ركاما لايحد حده غير ان هذا الركام سيكون اول حائل بينه وبين الرؤية الواضحة والصحيحة للاشياء وسيكون طبقة سميكة تحجب الواقع عن بصره وتسعفه بشتى المعطيات لبناء وهمي حول نفسه وحول صلاحية موقفه بل يمكن ان تدفع به الى الاعتقاد في نسقية مبرراته ناسيا او متناسيا انه بذلك قد سقط في حبائل التبريرية وبانتقائه لتلك الوقائع يوهم نفسه استيعاب الواقع ، ولكنه في الواقع انما يسوغ واقعه للراهن ويتحدث عنه اكثر مما يتحدث عن واقع العراق الماضي . وتفعل فيه هذه المفارقة بين الماضي والحاضر فعلها فيكشف عما يرسف فيه من اغلال وقيود نابعة في الاصل من وضعه التبعي والهجين والعبودي الذي تحكمه اعتبارات خارجية تكون حاضرة اكثر من غيرها حين اتخاذ القرار . والادهى من هذا انها لاتترك له حتى حرية الموازنة او المفاضلة وكانه يؤدي لها دينا بذمته ضاربا بذلك منطقه النفعي ومتخليا عن مصالحه الحقيقية .

في بعض حالات عدم القدرة على الفهم او حل الاشكال يطرح السؤال : اين تكمن المصلحة الحقيقية ؟ والتشكيك في الحقيقة ليس نظرا فلسفيا تامليا ولكنه بحث في موازين القوى . الا انه سرعان ماينتهي الى ان المصلحة في الحفاظ على التوازن الدولي مطالبا بابقاء ماكان على ماكان . لكن من قال ان الوضع الدولي باق او سيبقى على ماكان عليه فاليومي يؤكد باستمرار سريان التغيير في التوازنات فليطرح على موقفه سؤالا واحدا فقط : مامصير الوطن العربي في هذا التوازن الدولي ؟ اليس درس البريسترويكا الوحيد بالنسبة للوطن العربي ، هو ان يعتمد على نفسه وان يفرض موقعه ؟

ان من يحاكمون العراق بالنظر الى ماقبل ٢ اب تافهون في ميزان التاريخ مهما تعلقوا بمفاهيم الحرية او الديمقراطية او حقوق الانسان ، فهذه ارادة التاريخ ولا يمكن ان يبررها او يحاكمها الا التاريخ نفسه .

● فاي شيء تحقق تاريخيا ؟

يكفي فقط ان يتمخض العراق عن جيش قوي قادر على مواجهة جيوش الامبريالية متكالبة ومسعورة جيش قادر على ان يجعل «اسرائيل» تحسب له الف حساب .

لم يعد في وسع العراق الا ان يسير الى الامام ، فلا مدعاة للتخوف او التشكك في نياته واهدافه ومدى تلك الاهداف وحدودها فهو فعل تاريخي وككل فعل تاريخي لن تتحكم فيه الارادات الذاتية انما علينا ان ندفع به نحو مساره ونعجل بسيرورته ومناهضته او ادانته لن تجدي فتيلا ، فالاولى اعداد العدة للمرحلة التاريخية المقبلة بتجذير الوعي وتعميق النقاش ورفع الوعي بمتطلبات المرحلة وتجاوز الخلافات الهامشية بين القوى ذات المصلحة في التغيير وسيكون ذلك مدخلا جديدا لنهضة حقيقية تعطي للمبادرة العراقية معناها .

العراق اذاً يغير مابنفسه من رواسب الماضي الإستعماري البغيض يعاند اسباب تخلفه وقهره يتغلب على اسباب شتاته وتجزئته يكبر فوق مظاهر تقزيمه ، يوفر اسباب تقدمه .. ومن غير مابنفسه فالارادة الالهية معه وسيكون التاريخ شاهدا وتكون الامة حاضرة .

● عبدالرحمن المساوي ●
المغرب

موقـــــف

الوهم الاميركي والمنازلة الكبرى

ضمن خطة تستهدف الابقاء على حمى الحرب والعدوان ضد العراق ، تحاول اجهزة الاعلام الاميركية والغربية توصيف الخيار العسكري وفق القياسات والاشتراطات التي تتفق مع ماتتمناه وتريده وبطريقة لاتخلو من تجميل الحرب والعدوان مستندة الى افتراضات واوهام بعيدة كل البعد عن الواقع والحقائق القائمة على الارض .

وفي هذا الاطار يجري ترويج متعمد للاتجاهات التي تحاول خداع الراي العام الاميركي والغربي عموما من خلال وضع عدد من الاحتمالات .. من بينها امكانية تحقيق الولايات المتحدة لما تسميه بنصر سريع وحاسم على العراق بشرط الا يزيد الاطار الزمني للحرب العدوانية على الاسبوعين كحد اعلى .. واكثر من ذلك يذهب المحللون الاميركان الى تحديد فترة الصدام المسلح ضد العراق لبضعة ايام فقط !!

ومن بين هذه الافتراضات القائمة على تمني الحالمين ، والمغرقة في الوهم والتبسيط الغبي ان ينتهي العدوان على العراق دون ان يلحق الضرر او الدمار بالمنشات النفطية وابار النفط .

فما حقيقة هذه التمنيات الخائبة التي تروج لها اجهزة الاعلام الاميركية والغربية ؟

في المقام الاول لاينبغي تجاهل حقيقة ان تجميل الخيار العسكري بوضع سيناريوهات مبسطة ومشفوعة بالتمنيات والبعيدة كل البعد عن الواقع القائم على الارض ، هو ماتحتاجه الادارة الاميركية وهي غارقة في مازقها القاتل لتمرير عملية خداع كبرى للراي العام الاميركي ومحاولة استدراجه لقبول الخيار العسكري ونتائجه .. وايضا لاضعاف معارضة الاميركيين واوساط واسعة في الغرب ممن يقدرون بواقعية وبعيدا عن التمنيات والرغبات المجردة مايمكن ان تجره الحرب من خسائر بشرية وويلات ودمار غير محدود دون مبرر يكفي لتحمل كل ذلك .

كما ان مثل هذه التمنيات الخائبة التي تحاول توصيف الخيار العسكري وفق القياسات الوهمية . تستهدف من جانب اخر منها تصعيد الحرب النفسية ضد العراق واللجوء الى تصعيد اجواء التوتر لابقاء الاجراءات والتدابير الانتقامية التي اتخذتها الادارة الاميركية تحت غطاء قرارات مجلس الامن الدولي .. ليكون لها القدرة على ممارسة الضغوط القوية والمؤثرة على الدول وارادتها المستقلة ومنعها من اتخاذ المواقف التي تستجيب وتنسجم مع مصالحها الوطنية .

وعلى كل حال ومهما تكن التمنيات الخائبة للمعتدين الاميركان ومن يتحالف معهم ويشاركهم في العدوان ، فان مواصفات واشتراطات وابعاد الخيار العسكري لايمكن ان تتحدد وفقا للرغبات او التمنيات المجردة .. وانما ستكون الحرب اولا واخيرا مرهونة وخاضعة اساسا على الواقع القائم على الارض وستقرر النتائج في ضوء طبيعة المنازلة وخصائصها المعروفة .

فالعراق في خصائصه وصفاته ، وفي المقدمة منها وجود القائد التاريخي والرمز الوطني العظيم صدام حسين وقيادته المباشرة للمنازلة الكبرى .. ووحدة ارادة العراقيين واستعدادهم اللامحدود للقتال الشريف والمقدس وتقديم اقصى التضحيات المطلوبة .. مضافا الى ذلك العمق القومي والاسلامي الذي يعتمد عليه وعلى طاقاته التي لاتنضب التي ستكون مستنفرة للاخر .. ان كل ذلك وعوامل مرجحة عديدة ومتنوعة ستضع العدوان في مازق قاتل لن يفلت اصحابه من الهلاك والدمار الشاملين .. وستكون المنازلة في الحرب مفتوحة في جميع صفحاتها دون استثناء .. وما من شيء سيبقى على حاله مما يراهن الغزاة على ابعاده عن ساحة المنازلة والدمار .

وفي حالة شن العدوان على العراق وباية صيغة جاء ، فان المعتدين سيلقون الرد الكبير والعارم ومتعدد الاشكال والوسائل .. وستكون منازلة تاريخية بكل ماتعنيه في ابعادها واهدافها .. منازلة من طراز خاص يمتد فيها لهيب النار الحارقة الى كل نقطة تتواجد عليها القوات الغازية في المنطقة .. كما ستكون المصالح الحيوية للاعداء هدفا مباشرا لكل انواع العمل الفدائي وانماطه التقليدية والمبتكرة .. وهنا فقط يسقط اي رهان على وقت المنازلة ليس فقط في الايام والاسابيع والاشهر وانما حتى في السنوات .. او اي تقدير لحجم الخسائر البشرية والدمار .

صحيح ان الادارة الاميركية تستطيع شن الحرب وفق رغبتها ان هي قررت المغامرة والانتحار ، ولكنها لن تكون قادرة بعد ذلك على التحكم في تحديد زمن الحرب ومساحتها واساليبها .. وما ينشا عنها من مضاعفات وماتحمله من مفاجات مثيرة وغير محسوبة كما ينبغي .

واخيرا نقول بثقة عالية بالقدرة المؤكدة على احراز النصر العظيم والمؤزر على العدوان والغزاة تحت اي عنوان يتحقق ، ان تمنيات الخائبين بتوصيف الخيار العسكري على نحو مايتمنون يشبه الى حد كبير من يتفاخر بالدخول الى وسط لهيب النار المستعرة ليشوي وجبة غذاء شهية .. ينتهي الامر بصاحب الوهم الى الاحتراق فتاكله النار قبل ان تنضج وجبته الشهية ..

● مالك منصور ●

انفجار مدفع في مهرجان للاطفال

● هافانا ـ لقي طفل عمره سنتان مصرعه وجرح ٢٤ اخرون معظمهم من الاطفال عندما . انفجر مدفع عتيق اثناء محاولة اطلاقه في احتفال بقلعة ترجع الى عهد الاستعمار الاسباني في هافانا .

وكان الاحتفال مقاما في قلعة سان كارلوس دي لا كابانا بمناسبة مرور ٢٠ عاما على ظهور شخصية البيبيو فالديز في اشرطة الرسوم المتحركة الكوبية وهي شخصية خيالية لاحد ابطال حرب الاستقلال ضد الاستعمار الاسباني في القرن التاسع عشر .

ويظهر البيبيو فالديز في العديد من الاشرطة والكتب المصورة وتتخذه حركة الطليعة للاطفال شعارا لها .

وذكرت تقارير ان ثلاثة من الاطفال المصابين في انفجار المدفع في حالة خطيرة .

في نيجيريا تشريد مئة الف شخص

● لاغوس ـ رفعت منظمة الحريات المدنية في نيجيريا دعوى الى اللجنة الافريقية لحقوق الانسان والشعوب ، ومقرها في غامبيا وهي احد اجهزة منظمة الوحدة الافريقية ، وذلك باسم ١٥٠٠٠ اسرة شردت بعد ان سوت الجرافات بالارض جميع مساكن مستوطنة ماروكو من ١٤ الى ٢٥ تموز الماضي .

وتقع ماروكو التي تغطيها المستنقعات بين شاطىء المحيط الاطلسي ومنطقة فيكتوريا ايلاند السكنية الراقية في العاصمة لاغوس .

اعضاء في الكونغرس يعكفون على وضع قيود على برنامج حرب النجوم

واشنطن ـ ٢١ ـ رويتر : يعكف اعضاء في الكونغرس الاميركي على تعديل بنود تتعلق بمبادرة الدفاع الاستراتيجي « حرب النجوم » وانظمة اسلحة اخرى في مشروعات قوانين الانفاق العسكري في محاولة لتفادي احتمال ان يستخدم الرئيس بوش حق النقض «الفيتو» لعرقلتها .

وقال السناتور الجمهوري وليام ديكنسون امس ان التفاصيل النهائية لمشروع قانون المخصصات العسكرية الذي يبلغ حجمه ٢٨٨٫٣ مليار دولار والذي يفترض ان مفاوضين من مجلسي الشيوخ والنواب قد وافقوا عليها يوم الخميس لاتزال موضع بحث لان وزير الدفاع ريتشارد تشيني هدد بانه سيطلب من بوش ان يستخدم الفيتو لعرقلة اصدار القانون .

وقال ديكنسون ان تشيني يعترض بشكل رئيس على مايتضمنه مشروع القانون من تخفيضات حادة في الانفاق الخاص بابحاث حرب النجوم والقيود المفروضة على الابحاث المختصة بتطوير نظام دفاعي مضاد للصواريخ وتسريح ١٠٠ الف جندي وخفض التمويل المخصص لنظام ميلستار للاتصالات العسكرية وانشاء لجنة جديدة لتقرير القواعد الاميركية التي يجب اغلاقها .

تمهيدا للانتقال للحكم المدني في نيجيريا

انتخابات مرتقبة وحزبان سياسيان جديدان

لاغوس ـ ٢١ ـ رويتر : بدا امس حزبان سياسيان انشاتهما الحكومة العسكرية في نيجيريا تمهيدا لانتقال الحكم الى حكومة مدنية بحلول عام ١٩٩٢ حملتهما من اجل انتخابات محلية ستجرى في كانون الاول .

وستكون هذه الانتخابات اول انتخابات متعددة الاحزاب تجرى في نيجيريا منذ عام ١٩٨٣ عندما اطاح انقلاب بثاني حكومة منتخبة في اكثر الدول الافريقية سكانا .

وقال بابلجانا كينجيبي رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي يمثل يسار الوسط اجتماع حاشد في لاغوس (ان معركتنا لاتهدف فقط الى الفوز في الانتخابات) .

واضاف يقول ان الهدف هو تتويج الديمقراطية والحرية والتقدم وتكافؤ الفرص بالنسبة للجميع .

وعقد توم ايكيمي رئيس المؤتمر الجمهوري الوطني المحافظ اجتماعا مماثلا في مدينة كادونا الواقعة في شمالي البلاد لكسب التاييد لبرنامجه الذي يدعو الى نظام راسمالي بوصفه الحل لمعالجة انخفاض مستوى المعيشة .

وكان الرئيس ابراهيم بابانجيدا قد انشا الحزبين وقال انه يريد ان تكون حكومته العسكرية هي الاخيرة من نوعها في نيجيريا

هجوم على دورية للشرطة في ليما

ليما ـ ٢١ ـ واع : لقي اثنان من رجال الشرطة في بيرو مصرعهم واصيب ثلاثة مدنيين اخرون بجروح في شمالي ليما اثر اعمال عنف تشهدها البلاد حاليا .

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مصادر الشرطة قولها ان الحادث وقع عندما فتح خمسة اشخاص النار على دورية للشرطة مما تسبب في اندفاع سيارة الشرطة باتجاه حافلة واصطدمت بها مما ادى الى اصابة ثلاثة من ركاب الحافلة بجروح .

المجموعة الاوربية وموسكو تبحثان مشكلات الاقتصاد السوفيتي

بروكسل ـ ٢١ ـ رويتر : اجتمع وفد سوفيتي على مستوى عال في بروكسل امس السبت مع مسؤولين بالمجموعة الاوربية لمناقشة المشكلات التي يعانيها الاقتصاد السوفيتي وكيف يمكن للمجموعه الاسهام في تعزيز الاصلاحات التي ينفذها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

وراس الوفد السوفيتي في المحادثات ستيفان سيتارين نائب رئيس الوزراء ومثل المجموعة جاك ديلور رئيس لجنتها التنفيذية وعدد من مفوضي المجموعة .

وقال مسؤولون باللجنة ان ممثلي المجموعة في المفاوضات سيطلبون تفصيلات كاملة عن الاقتصاد السوفيتي وافضل السبل التي يمكن بها للمجموعة تعزيز برامج الاصلاح الاقتصادي التي تنفذها موسكو .

واضافوا قولهم ان المجموعة ستسال الجانب السوفيتي عن الخطوات التالية التي تعتزم موسكو اتخاذها بعد اقرار البرلمان امس الاول الخطة التي اقترحها غورباتشوف

الطيران الافغاني يهاجم اهدافا للمعارضة

كابول ـ ٢١ ـ رويتر : قالت الحكومة الافغانية اليوم ان الطائرات ووحدات المدفعية الافغانية هاجمت قوات المعارضة التي تفرض حصارا على مدينة قلعات الواقعة في جنوبي البلاد .

وقالت الحكومة ان قواتها قتلت اكثر من ٨٠ من المعارضة منذ يوم الخميس الماضي في معارك دارت حول قلعات عاصمة اقليم زابول

وقال متحدث باسم الحكومة (تم تعزيز حاميتنا في مدينة قلعات التي يحاصرها الثوار لمدة اكثر من اسبوعين بالقوات وامدادات الغذاء والامدادات الطبية)

في ثامن انتخابات منذ عام ١٩٥٧

ملايين الماليزيين يقترعون لاختيار ممثليهم في البرلمان

كوالالامبور ـ ٢١ ـ رويتر : توجه الملايين من مواطني ماليزيا الى صناديق الاقتراع الاحد ولليوم الثاني في ثامن انتخابات عامة تجري في ماليزيا منذ استقلالها عام ١٩٥٧ واشدها منافسة . التي تهدف لانتخاب نواب لشغل ١٥١ مقعدا من بين ١٨٠ مقعدا في البرلمان .

واتسمت عملية الاقتراع بالنشاط في ١٤٦٤٥ مركز اقتراع في المدارس ومجالس البلديات في شبه جزيرة ماليزيا والمناطق الحضرية في ولايتي صباح وسراواك في جزيرة بورنيو .

كما يجري انتخاب اعضاء جمعيات ١١ ولاية من بين ولايات ماليزيا البالغ عددها ١٣ ولاية وتجري ولايتا صباح وسراواك انتخابات منفصلة .

وكان الناخبون القبليون في ولايتي صباح وسراواك قد ادلوا باصواتهم امس السبت لانتخاب ممثليهم في ٢٩ مقعدا في البرلمان .

ويقول محللون ان الانتخابات التي دعي الى اجرائها قبل عام من موعدها تشكل اكبر اختبار لتحالف الجبهة الوطنية الحاكم بزعامة رئيس الوزراء مهاتير محمد .

رحيل نجم هوليودي

● لوس انجلوس ـ توفي النجم السيمي الاميركي جويل ماكري الذي مثل اكثر من ٨٠ شريطا منها (الفرجيني) و(مراسل اجنبي) وهو من اشرطة هتشكوك عن عمر يناهز ٨٤ عاما .

وقالت ايلين سينجر براون وهي مديرة في مستشفى السينما والتلفزيون ان ماكري الذي كان احد نجوم هوليود في الثلاثينات والاربعينات والخمسينات توفي امس بسبب مرض في رئتيه بعد ان قضى اسبوعا في وحدة العناية المركزة .

وكان ماكري قد اعتزل التمثيل عام ١٩٦٢ الا انه عاد للتمثيل عام ١٩٧٥ حيث مثل شريط (بلاد المستنقع) .

تمرد في سجن يوناني

اثينا ـ هدد سجناء متمردون في سجن قرب اثينا باحراق السجن الا ان المسؤولين بوزارة العدل تمكنوا من تهدئة الموقف بعد ان وعدوا بالنظر في مطالب السجناء .

وقالت الشرطة ان حوالي ٥٠ امراة و ٤٠ رجلا من نزلاء قسم الامراض النفسية في سجن كوريدالوس انضموا امس السبت الى ٨٠٠ سجين اخر كانوا قد احتلوا يوم الاربعاء الماضي مجموعتين من الزنزانات للمطالبة باصلاح احوال السجن .

وقد صعد السجناء المتمردون الى سطح السجن حيث حطموا النوافذ .

وقال السجين يانيس بابادوبولوس الذي تحدث باسم السجناء ان مطالبهم تشمل تحسين الاحوال المعيشية والافراج عن السجناء

من الجهات الاربع

ترشيد استهلاك الوقود في كوبا

○ هافانا ـ اضطرت كوبا الى خفض عدد سيارات الاجرة الى النصف بواقع سيارة لكل (١٠٠٠) نسمة من سكان العاصمة تقريبا نظرا للنقص في امدادات النفط التي تعاني منها .

ونقلت صحيفة (غرانما) الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الكوبي عن (اتاناسيو رييس) رئيس هيئة المواصلات في العاصمة (هافانا) قوله ان ثلاثة ارباع سيارات الاجرة المسموح لها بالعمل ستخصص لنقل الركاب من والى المستشفيات .

وقدر (رييس) ان الخفض هذا سيوفر (٣٠) طنا من الوقود .

ويذكر ان كوبا بدات في تطبيق قيود مشددة على استهلاك الوقود واجراءات لترشيد استهلاك الطاقة في التاسع عشر من اب الماضي لتعويض ما وصفته الحكومة بنقص قدره مليونا طن في امدادات النفط .

حملة لاعتقال الجواسيس

● بون ـ قالت صحيفة بيلد ام سونتاج في عددها الصادر مؤخرا ان من المتوقع خلال الاسابيع القليلة القادمة اعتقال مئة من الجواسيس الذين كانوا يعملون لحساب المانيا الشرقية

ونقلت وكالة رويتر عن الصحيفة قولها ان هؤلاء « العملاء » الذين يشغلون مناصب مهمة في المؤسسات الالمانية الغربية قد تم التعرف عليهم من قبل اعضاء سابقين في جهاز المخابرات الالماني الشرقي السابق الذين سلموا انفسهم للسلطات الالمانية في بون بعد اتمام الوحدة بين شطري المانيا في الثالث من تشرين الاول الحالي ..

ولم توضح الصحيفة من اين حصلت على هذه المعلومات .

وقد تم اعتقال ١٦ جاسوسا هذا الشهر حتى الان منهم مسؤول مخابرات كان يقوم باعداد بيانات اسبوعية للمستشار الالماني الغربي هيلموت كول .

ديمقراطية !!

الولايات المتحدة ـ مراسل « الثورة » :

ذكرت مجلة باريه الاميركية الصادرة يوم امس الاحد ان الاتحاد السوفيتي قد وافق على ان تصدر صحيفة الشذوذ الجنسي والمصممة للشعب السوفيتي الصادرة من هولندا واسمها ميل برافدا .

وذكرت المجلة ان الصحيفة المذكورة قد طبع منها ٨٥ الف نسخة ويوزع معظمها في مدينة موسكو .

وقد دعمت هذا المشروع شخصيات اوربية من قادة منظمات الشذوذ متضامنين مع امثالهم من السوفيت .

وقالت المجلة ان سماح السلطات السوفيتية بتوزيع الصحيفة المذكورة هو جزء من خطتها كي تبدو سلطة ديمقراطية في عيون الغرب .

تظاهرات معارضة لبوش في ١٨ ولاية اميركية وفي فرنسا واستراليا وكندا واليابان

الرأي العام الاميركي يندد بالتدخل العسكري في الخليج العربي

« لا لفيتنام ثانية » « لن نقاتل من اجل انظمة فاسدة »

واشنطن - نيويورك - المدن الاميركية - ٢١ - انصات - خاص والوكالات -

اجتاحت الولايات المتحدة الاميركية تظاهرات صاخبة منددة بالتواجد العسكري الاميركي والغربي في نجد والحجاز والخليج العربي ومطالبة الرئيس الاميركي بوش بسحب قواته من المنطقة والجنوح الى الحل السلمي الديلوماسي في تسوية ازمة الخليج وقضايا المنطقة الاخرى وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وتأتي هذه التظاهرات التي شملت ١٨ ولاية اميركية متزامنة مع تظاهرات صاخبة مماثلة جرت في عواصم اوربية وفي مدن رئيسية في استراليا وكندا كلها تطالب الولايات المتحدة بالنزوع الى حل سلمي للازمة وبالابتعاد عن كل ما يصعد مخاطر نشوب حرب مدمرة ستلحق الضرر بالاميركيين الذين يلوح لهم شبح ضحايا الحرب الفيتنامية من جديد.

ويلاحظ المراقبون ان اندلاع هذه التظاهرات الحاشدة جاء انطلاقا من تزايد مشاعر القلق في الولايات المتحدة الاميركية والدول الاوربية وفي انحاء اخرى من العالم من امكانية نشوب حرب بسبب التصعيد العسكري الذي يقوم به بوش واركان حكومته في منطقة الخليج.

وقال تقرير لمراسل «الثورة» في واشنطن ان جماهير واسعة جدا من المواطنين الاميركان خرجت يوم امس الاول في تظاهرات تستنكر سياسة الادارة الاميركية لتواجدها العسكري في الاراضي المقدسة في الجزيرة العربية..

وقال المراسل ان الدعوة لهذه التظاهرات جاءت من منظمات عالمية واميركية عدة حيث شملت ١٨ ولاية اميركية وفي كبرى المدن اضافة الى انطلاق ما يماثلها في دول اوربية وفي استراليا وكندا.

وكانت تظاهرات نيويورك وسان فرانسيسكو وبوسطن ولوس انجلوس واتلانتا وواشنطن من اكبر تلك التظاهرات حيث خرج اكثر من عشرة الاف متظاهر في نيويورك وحدها واكثر من خمسة الاف في بوسطن واعداد مقاربة في لوس انجلوس والمدن الاخرى.

وانطلقت هذه التظاهرات من مراكز المدن وتوجهت الى مقرات الحكومات الفيدرالية حيث القيت الكلمات ورددت اغاني السلام

وتعالت هتافات الاعتراض ضد بوش وسياسته العسكرية العدوانية.

لا لفيتنام ثانية

وحمل المتظاهرون لافتات خطت عليها شعارات مثل «السلام هو لغة العصر» و«اعطوا فرصة للسلام» و«لا لفيتنام ثانية» و «لا للدم مقابل النفط» و «اتركوا العرب ليحلوا مشاكلهم» و «لن نقاتل من اجل انظمة فاسدة» و «اعيدوا الجيش فورا» و «لا للوجود الاميركي في الجزيرة العربية» و «لا للسياسة الاميركية» و «لا لبوش» و «معا للسلام» و «لنحل مشاكلنا باساليب سلمية» وغيرها كثير.

والقيت كلمات في جميع هذه التظاهرات القاها ممثلو المنظمات المشاركة فيها ومنها منظمة السلام الاخضر والمحاربون القدماء في الحرب الفيتنامية والاميركان الاصدقاء للقيمات السلمية والمجلس القومي للهنود الحمر ولجان الدعاية لدعم مرشحي ولايات الكونغرس واعضاء في الكونغرس وممثلو الولايات السابقون وشخصيات سياسية وادبية وفنانون اضافة الى ممثلي الكنائس.

موقف مضاد للتدخل العسكري

وتركزت الكلمات حول موضوع رئيسي واحد هو الموقف المضاد للتدخل العسكري الاميركي في الجزيرة العربية والخليج العربي.

واكد المتحدثون على ان السياسة الاميركية غير نزيهة ومزدوجة في منطقة الشرق الاوسط حيث ان بوش لم يتخذ اي اجراء مضاد للسلوك السيء «الاسرائيلي» وهي تمارس سياسة التقتيل ضد الشعب الفلسطيني وتصر على توطين اليهود المهاجرين في الضفة الغربية المحتلة والقدس الشريف.

تعاطف مطلق مع العراق

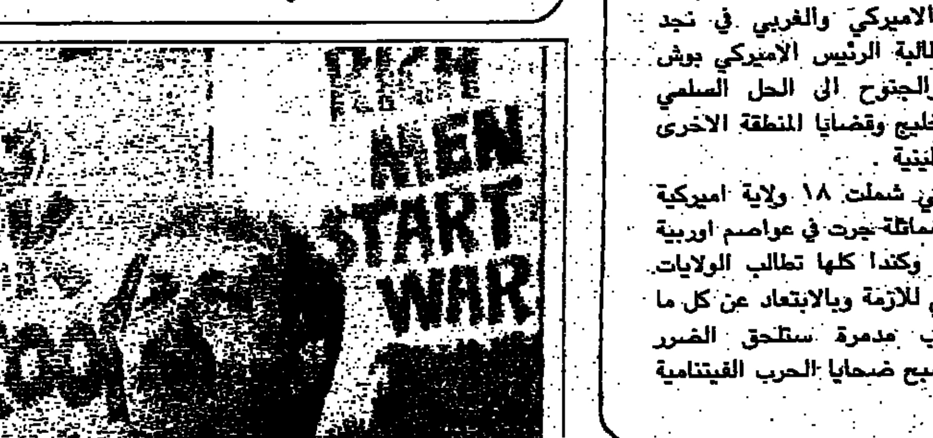
وتعاطف العديد من المتحدثين مع العراق وشعبه مؤكدين ان محاصرة العراق اقتصاديا غير عادلة وان حربا ضد العراق ستؤدي الى «ماس» في الجانبين العراقي والاميركي وان الاف العوائل ستفقد ابناءها.

وقال احد المتحدثين ان ادارة بوش تتحدث عن احتمالات عدد الذين سيقتلون من الجانبين بالارقام متناسية ان هذه الارقام تمثل اخواننا وجيراننا واصدقاء بشرا نحبهم ونحرص على حياتهم ولذا فاننا نقول لا لوجود قواتنا في الجزيرة العربية واعيدوها فورا.

صدام حسين

• اصبح امل العرب

وفي كلمات اخرى-اكد المتحدثون قائلين ان بوش قد صرح بانه يريد القضاء على صدام حسين متناسيا ان هذا الرجل اصبح امل كل العرب والمسلمين وخاصة الفقراء منهم



● داعية السلام ومقاتل سابق في الحرب الفيتنامية رون كوفيك وهو يهاجم في كلمته سياسة اميركا في ارسال قوات عسكرية الى الجزيرة العربية وذلك خلال المهرجان الاستنكاري الجماهيري في لوس انجلوس - كاليفورنيا وقد كتبت شعارات خلف ظهره تقول الاغنياء هم الذين يعلنون الحرب.. واجلبوا جنودنا فورا.



● ستيفاني اتكنسون من مدينة مورفي سبورو - ولاية الينوي الاميركية وهي تؤكد رفضها تلبية دعوة الجيش للالتحاق بالقوات الاميركية في الجزيرة العربية.. وقالت انني افضل السجن بدل القتال دفاعا عن مصالح الاغنياء.

«لا لبوش» «معا للسلام»

Thousands protest U.S. buildup in gulf

Demonstrations held nationally, abroad

A2, WORLD/NATION

Thousands say 'no' to buildup

• الالاف يحتجون على الحشود الاميركية في الخليج.. ويقولون لا لتلك الحشود.

● عناوين صحيفتي واشنطن بوست و النيويورك تايمز التي اشارت الى تظاهرات الاميركان يوم امس الاول.

واعلان بوش هذا سيجعل اميركا هدفا سهلا لاجيال قادمة من المسلمين والعرب في كل انحاء العالم.

وقد طالب المتحدثون بتنبيه ادارة بوش الى حركة الرفض المضادة لها والتراجع عن سياستها العدوانية ضد العرب والتوقف عن التدخل في شؤونهم.

حرب بوش غير شريفة

واكد جميع المتحدثين ان الحرب التي يتحدث عنها بوش غير شريفة وان الادارة تطلب من الجنود ان يقاتلوا في سبيل انظمة فاسدة غير ديمقراطية ولاجل مصالح شركات النفط.

واكد المتظاهرون ان بوش قد اثبت عدم صلاحيته كرئيس لاميركا في فترة يفترض ان تبرز فيها اميركا كرائدة للسلام لا كشرطي عالمي يفرض على الشعوب ما يريد

وقد انشد المتظاهرون في بداية التجمعات الاغاني التالية: «لن نذهب الى الحرب مرة ثانية» و «سنتغلب على الحرب من اجل السلام» و «السلام كالنهر» و «هذه الارض ارضك».

وقد عزفت الفرق الموسيقية اغاني السلام واغنيات معروفة للفنان المتوفى المعروف جون لينون والذي كان داعية للسلام واصبح بعد اغتياله رمزا للسلام في كل العالم.

في نيويورك

١٥ الف متظاهر

اما على مستوى الولايات [illegible] فان تظاهرة نيويورك كانت اكبرها حيث تكتمت وسائل الاعلام الاميركية على عدد المتظاهرين الذي تراوح بين ١٠ الاف و ١٥ الف متظاهر.

وقد طافت هذه التظاهرة الكبيرة التي فاقت تظاهرات جرت خلال الحرب الفيتنامية شوارع نيويورك

وفي واشنطن العاصمة كان عدد المتظاهرين حوالي الف و ٢٠٠ متظاهر جابوا شوارع واشنطن وتجمعوا اخيرا في شارع بنسلفانيا مقابل البيت الابيض وهم يهتفون ضد بوش وسياسته العدائية لاميركا التي تؤدي الى خراب سياسي واقتصادي.

وتجمع المتظاهرون كذلك في [illegible] حيث القيت كلمات المنظمات والشخصيات الداعية للتظاهر وقد استغرقت هذه التظاهرة ثلاث ساعات

وقد طوقت التظاهرة طيلة مرورها حوالي اكثر من سبعين سيارة شرطة وذلك تحوطا من اية عملية غير محسوبة.

وشاركت في هذه التظاهرة عوائل الجنود الاميركان المتواجدين في الجزيرة العربية وتحدث الصحفيون [illegible] الى المتظاهرين المتجمعين امام البيت الابيض قائلين لهم ان اعداد المتظاهرين هذا اليوم قد فاقت عشرات المرات اعدادهم ايام الحرب الفيتنامية بعد اربع سنوات من تفجرها مؤكدين ان ذلك دليل على وعي الشعب الاميركي وتحوطه لمنع انفجار الحرب وسبق الاحداث بما يضمن السلام ويحفظ جنودنا ولايورط اميركا في مغامرة خاسرة.

اما في لوس انجلوس فقد كانت التظاهرة كبيرة جدا وتجاوز عدد المتظاهرين المشاركين فيها الاربعة الاف وجابت شوارع لوس انجلوس وانتهت بتجمع ومهرجان خطابي.

وقد اكد الفنان العالمي لبناني الاصل كيسي قاسم في هذه التظاهرة انه وباسم المتظاهرين يطالب ادارة بوش بسحب القوات الاميركية وترك العرب لحل شؤونهم

وقال اننا حريصون على الجنود العرب والجنود الاميركان ولا نريد مأساة جديدة [illegible] المشاكل بالطرق السلمية والدبلوماسية وليس بالطرق المأساوية العسكرية.

وفي سان فرانسيسكو خرجت تظاهرة كبيرة جدا [illegible] تظاهرة لوس انجلوس [illegible] المنظمات الداعية للسلام و [illegible] للحرب ومنظمات مقاتلي الحرب الفيتنامية.

والقيت فيها كلمات من شخصيات معروفة مثل كوفيك وعدد اخر من رواد السلام الاميركيين.

يطالبون بعودة ابنائهم

واشارت وكالات الانباء الاميركية ان ظاهرة مشاركة عوائل الجنود الاميركان كانت ملحوظة حيث اندفعت امهات وزوجات الجنود الاميركان مطالبات بعودة ابنائهن الذين يعرضون حياتهم للخطر من اجل مصالح شركات النفط المستفيدة الوحيدة من سياسات الحروب التي تدعو اليها ادارة بوش.

كما ان المتحدثين اكدوا على [illegible] الاحداث والقضايا في الشرق [illegible] وطالبوا ادارة بوش بان تعترف [illegible] وان تحل كل هذه القضايا مرة واحدة وبالمقاييس نفسها.

• المراسلة الدبلوماسية لصحيفة

لوس انجلوس تايمز

تساؤلات اميركية متخمة بالقلق حول ما يفعله بوش في الخليج العربي

. انصات - خاص

في حديث لروبين رايت المراسلة الدبلوماسية لصحيفة لوس انجلوس تايمز علقت فيه على تزايد الحملة المناهضة لبوش ولسياسته في الخليج قالت: اعتقد ان ذلك يعكس مشاعر عدد متزايد من الاميركيين وان هذه الحركة المناهضة للحرب اندلعت في غضون اسبوع واحد فقط وبدات بتظاهرات ضد بوش بينما كان يلقي خطابا في ايوا. واعتقد ان ذلك سيزيد كثيرا من الضغوط على الحكومة وبات بوش يفتقد الى الشعبية داخل الولايات المتحدة الاميركية

واستطردت المراسلة تقول: اعتقد ان هناك قدرا كبيرا من التساؤلات حول ما تفعله الولايات المتحدة في السعودية [illegible] المحتملة لذلك. [illegible] للوهلة الاولى عند بداية [illegible] وكاننا نقف الى جانب دولة صغيرة ولكن مع تطور الازمة بدات تنهال الاسئلة الكثيرة عما سينتج عن ذلك. والثمن الذي ستتكلفه الولايات المتحدة ماديا وفي الارواح البشرية

واضافت ان هناك خطرا حقيقيا من احتمالات حدوث انقسامات. حيث تواجه الحكومة الاميركية ضغوطا كثيرة بسبب الانتخابات القادمة والامور لاتسير على مايرام في هذا الصدد بالنسبة للمرشحين الجمهوريين.

تظاهرة باريسية ضخمة شعارها:

نعم للسلام، لا للحرب، لا للغزو الامبريالي للخليج

باريس - مكتب «الثورة»:

كانت كبريات المدن الفرنسية والعاصمة باريس خاصة امس الاول «السبت» على موعد مع موجة من التظاهرات التي نظمت من اجل اعلان رفض الراي العام الفرنسي للحرب في الخليج ورفض تكالب القوى الغربية والامبريالية على منطقة الجزيرة العربية واحتشادها في مواجهة العراق.

في باريس وابتداء من بداية ظهيرة السبت الماضي شرعت افواج الشباب فتيات وفتيانا نساء ورجالا سياسيين ومحاربين قدامى فئات من مختلف تكوينات المجتمع الفرنسي تتجمع في ساحة الباستيل الشهيرة وفي الوقت نفسه وصلت الهيئات المنظمة للتظاهرة وهي الشبيبة العمالية التي تتزعمها المناضلة اليسارية السيدة لاغريت وتنظيم اليسار التروتسكي بقيادة الان كريفن وممثلو النقابة العمالية المركزية النقابة الاولى في فرنسا وانصار المحافظة على البيئة الذين يحتلون حاليا بقوة تمثيلية متزايدة الاهمية وعدد من كبار كوادر الحزب الشيوعي الذي يتزعمه جورج مارشي والى جانب هذه التنظيمات كلها جموع من الشباب والمواطنين الفرنسيين من انصار السلام والذين انضموا الى الحشد بتلقائية واختلطوا بمئات من ابناء الجالية العربية المكونة في اغلبيتها الساحقة من الطلاب والعمال المهاجرين من المغرب العربي.

في الساعة الثالثة ظهرا وقد امتلأت رحاب ساحة الباستيل ودوت في ارجائها وبواسطة مكبرات الصوت شعارات الدعوة الى السلام انطلقت مسيرة التظاهرة في صف طويل عابرة شارع تومبل ثم شارع بومارستي في مسافة تقدر باكثر من كيلومتر وتقود الى ساحة الجمهورية احدى اكبر الساحات الباريسية.

بلغ عدد المتظاهرين حسب تقدير المنظمين مالايقل عن عشرين الفا وهو رقم قياسي في يوم عطلة كالسبت حيث ينصرف الفرنسيون عادة الى التبضع وقضاء حاجاتهم الخاصة او طلب الراحة او يغادرون العاصمة الى الضواحي.

على امتداد مسيرة التظاهرة تتابعت اللافتات بمختلف الاحجام والالوان والشعارات الممثلة لكل تنظيم وكانت ابرز الشعارات المرفوعة تقول: لا للحرب.. على القوات الاميركية والفرنسية الانسحاب من الشرق الاوسط.. نرفض اسالة قطرة دم فرنسية واحدة من اجل الكويت.. مع السلام وضد الدمار.. نرفض التواطؤ من اجل النفط..

على امتداد المسيرة ايضا كان المتظاهرون يهتفون بشعارات مناهضة للولايات المتحدة الاميركية واطماعها في الخليج ويحذرون من التبعية لهذه الاطماع، عبارات دوت من مكبرات الصوت رددت ان الحرب لصالح الرأسمال والتروستات الكبرى وضد الانسانية والطبقة العاملة وصوت واحد يتخلل هتافات الجميع: نعم للسلام لا للحرب "لا للغزو الاميركي الامبريالي للخليج.

وشأن باريس عرفت مدن فرنسية اخرى تظاهرات لا تقل اهمية بالتنظيمات والشعارات ذاتها وبمشاركة قطاعات متعددة ممثلة للراي العام الفرنسي.

وجدير بالاشارة ان الشخصيات السياسية والنقابية والثقافية التي قادت التظاهرة الباريسية وتضافرت حولها الالاف حتى ساحة الجمهورية تعد فعاليتها هذه مجرد بداية معلنة للصحافة انها ستواصل التعبئة وستبقى يقظة متابعة لتطورات الازمة الخليجية والاخطار التي يمكن ان تتولد عنها علاوة ان من اجل المهمات في المرحلة الراهنة تنبيه الشعب الفرنسي الى هذه الاخطار وتحفيزه للوقوف ضد دعاة النفير الى الحرب.

وقد نقلت مختلف شبكات التلفاز الفرنسية ليلة السبت الماضي مشاهد حية من التظاهرة كما اجرت استجوابات مع عدد من الشخصيات المتنورة والمعروفة من القيادة التنظيمية او من المواطنين العاديين.

اعتقال ٥٠ معارضا للحرب في واشنطن

الولايات المتحدة - مراسل «الثورة»

اعتقلت الشرطة الاميركية حوالي خمسين متظاهرا اميركيا في واشنطن العاصمة وذلك لحمل بعضهم الات تصوير فوتغرافي خشية من تسرب صور التظاهرات الى بعض اجهزة الاعلام.

وقد وجهت الادارة الاميركية كافة وسائل الاعلام والمؤسسات الصحفية بعدم تغطية تفاصيل هذه التظاهرات.

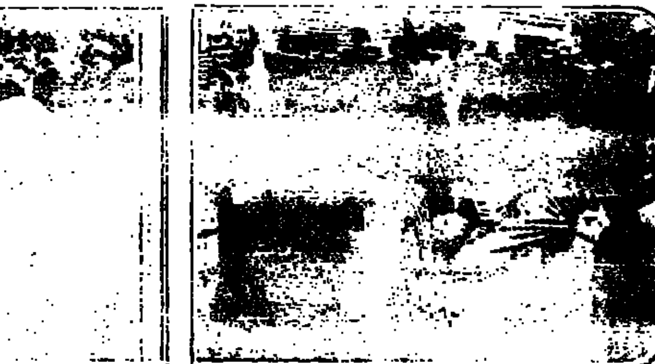
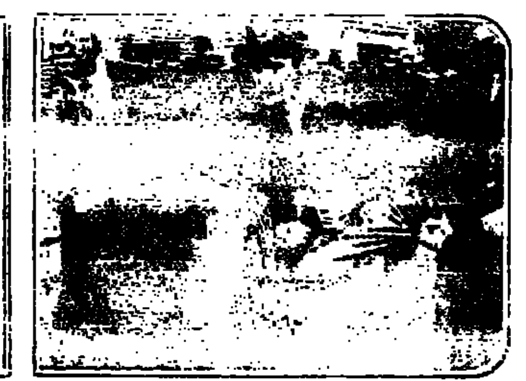
وقد لوحظ عدم وجود اي من المراسلين الصحفيين في معظم تظاهرات الولايات والمدن الاميركية رغم توجيه الدعوة اليهم من قبل منظمي هذه التظاهرات.

وذكرت مصادر «الثورة» ان عددا من منظمي التظاهرات في واشنطن ونيويورك وبوسطن ولوس انجلس وسان فرانسيسكو وسان لويس قد اصطحبوا معهم محامين ووثائق خاصة مع مبالغ كافية تفاديا لاي اجراء قد تتخذه السلطات الاميركية ضدهم واستعداداً لاي حادث طارىء.

احتجاجا على فرض ضريبة الانتخابات

اوسع التظاهرات واعنفها تجتاح لندن

المتظاهرون يهتفون الموت [illegible]

الشرطة البريطانية تقمع المتظاهرين البريطانيين الذين خرجوا محتجين يوم امس الاول

لندن - ٢١ - رويتر تجددت الاضطرابات والتظاهرات [illegible] ضد الضريبة [illegible] الانتخابات والتي اثارت جدلا واسعا واستياء كبيرا ضد رئيسة الحكومة مارغريت تاتشر

وبدات الاضطرابات عندما توجه نصف المشتركين في التظاهرة [illegible] يحتج فيه بعض المتظاهرين من شاركوا في احتجاجات عنيفة على الضريبة الجديدة في وسط لندن في اذار الماضي.

وقال ناطق بلسان الشرطة ان افرادا من الشرطة [illegible] عدد من المتظاهرين [illegible] وبين المتظاهرين.

وقد انذرت الشرطة المتظاهرين بضرورة التفرق

الا ان المتظاهرين تجاهلوا الانذار وقذفوا الشرطة [illegible]

وقال الناطق ان رجال الشرطة [illegible] المتظاهرين مرات اخرى بعد ان رشقهم المتظاهرون بالحجارة والزجاجات والالعاب النارية وحطم المتظاهرون واجهات المحال التجارية

واعتقلت الشرطة ١٢٠ متظاهرا فيما [illegible] شخصا اثناء التظاهرة

وقام المتظاهرون بعد ذلك بمهاجمة [illegible] الشرطة باستخدام الحواجز التي وضعتها الشرطة ثم تفرقوا الى الشوارع الجانبية وهم يرددون هتافات «لا لضريبة الانتخابات» وتسقط ماغي.

واظهرت استطلاعات للراي ان ٧٥ في المئة البريطانيين يعارضون هذه الضريبة التي [illegible] على تدهور شعبية حزب المحافظين الحاكم.

وهذه هي ثاني تظاهرة واسعة وعنيفة تشهدها بريطانيا هذا العام احتجاجا على الضريبة التي يراد بها تمويل الخدمات الحكومية المحلية. وكانت ضاحية بريكستون مسرحا لاعمال عنف [illegible]

تظاهرات كبرى

٢٣ الف ياباني يحيطون بمقر القوات الاميركية في اليابان

طوكيو -٢١- واع: شهدت العاصمة اليابانية طوكيو اليوم تظاهرة كبرى احتجاجا على خطة الحكومة اليابانية لارسال قوات عسكرية الى منطقة الخليج العربي.

وذكرت اذاعة لندن باللغة الانكليزية في نبأ التقط في بغداد ان اكثر من ثلاثة وعشرين الف متظاهر ياباني شبكوا الايدي وشكلوا حلقة تحيط بمقر العام للقوات المسلحة الاميركية في اليابان.

وقالت زعيمة الحزب الاشتراكي الياباني المعارض في تصريح نقلته الاذاعة ان محاولة توريط قوات يابانية [illegible]

جنود اميركيون رفضوا الذهاب الى الخليج

لن نذهب.. ولن نموت دفاعا عن المصالح النفطية

نظم سبعة شبان من الجيش وجنود الاحتياط الاميركيين الذين رفضوا الذهاب الى الخليج - لان ضمائرهم لم تسمح لهم بذلك - مسيرة امس الى اشهر مركز تجنيد عسكري في ميدان التايمس وبدوا خلالها صدى مشاعرهم ازاء ارسال الحكومة الاميركية جيشا الى الخليج وعدوه عملا غير اخلاقي لان الدافع لذلك مجرد حماية امدادات النفط وحماية ارباح شركات النفط مثل شركة تكسيكو، ورددوا هتافات تقول (لا لن نذهب، لن نموت فداء لشركة تكسيكو).

ومن بين المحتجين شباب ومسنون من محضرمي الحروب السابقة وقد انضم لهم العديد من الجماعات في حملة اعلنت عن نيلتها السلمية وكانت من بين المحتجين شخصيات معروفة منها السناتور روبرت كيلي من ولاية نبراسكا.. وبالتاكيد فان الشعور العام في الولايات المتحدة يتحرك ضد اي حل عسكري في الخليج.

هكذا منذ الأصل

رغبـــات

اديب كمال الدين

هل سمعتم بالرغبات الاميركية ؟ وهل عرفتم انها الرغبات (الشرعية) من بين رغبات شعوب العالم وانها الرغبات (الحقة) وما سواها (باطل) ؟ هل عرفتم انها الرغبات التي لو تحققت لجعلت العالم (قابلا للعيش) وبدونها يكون (جحيما) ؟ وهل عرفتم ان كل من يعترض سبل تحقيق هذه الرغبات ينبغي الا (يبقى) على الارض ؟ !

هل عرفتم ان هذه الرغبات تشمل الحرية من وجهة نظر اميركية ، والسلام من وجهة نظر اميركية ، والشرعية من وجهة نظر اميركية ، واقتصاديات السوق ، ونهب ثروات الامم - وبخاصة دول العالم الثالث - واستخدام القنبلة النووية لضرب شعوب الارض - عدا الشعب الاميركي (المسالم) بالطبع ! - وحرية ممارسة الجنس من وجهة نظر اميركية بحتة ، وماهية حقوق الانسان : متى ينبغي الصراخ باسمها ومتى ينبغي اسكات الافواه المتحدثة باسمها ، وكيف تكون انظمة الحكم في المعمورة ديمقراطية او لا ديمقراطية من وجهة نظر اميركية خالصة ، وكيف ومتى يستخرج النفط وما هو سعره الذي يجعل الاقتصاد الاميركي في رفاهية دائمة وسواه في عجز فاضح ..الخ..

ولتحقيق هذه الرغبات (الانسانية) و(المشروعة) الرامية الى جعل الحياة على الارض اكثر (سعادة) و(بهجة) و(حبورا) فان اميركا تبذل المستحيل لتحقيقها ، انها تجيش الجيوش الجوية والبرية والبحرية وتنفق عليها الوف المليارات وتصنع الاسلحة النووية والكيمياوية والجرثومية . وتغزو دول العالم كما غزت هايتي والدومنيكان وكوبا وفيتنام ولبنان وغرينادا وبنما ، وتضرب اليابان بالقنابل النووية ، وتستغل لهذا موانيء العالم ومطاراته وطرقه وصحراه وجباله اضافة الى الفضاء الخارجي كما يطمح برنامجها سيىء الصيت المعروف بحرب النجوم وجميع ذلك تفعله لتحقيق رغباتها : رغبات (الاخوة) و(المحبة) و(الوئام) و (الانسجام بين البشر) !

انها تدافع دفاع المستميت عن احتلال (اسرائيل) للاراضي العربية في فلسطين ولبنان والجولان لماذا ؟ لان اي تقليل من شان (اسرائيل) العسكري او الاقتصادي او السياسي مهما كان هذا الشان مرفوضا عالميا وعربيا وفلسطينيا - يتعارض مع الرغبات الاميركية المتصهينة التي هي اساس (العدالة) و(التقدم) و (التحضر) في الشرق الاوسط ضد (الوحشية الفلسطينية) و (الارهاب الفلسطيني) !

واميركا لتحقيق رغباتها هذه تصنع الانقلابات وتطبخ المؤامرات ضد شعوب العالم قاطبة وتطيح بهذا وتخلع ذاك وتحارب من تشاء وتستغل من تريد تحطم صناعة هذا البلد وزراعة ذاك القطر وتفرض قيودا على استيراد تلك المادة من المنشا الفلاني لتقدم تسهيلات لا حصر لها لمنتوج منشا اخر ينسجم وتطلعات الرغبة الاميركية نحو الاخذ بيد الانسانية نحو (الازدهار) و (النمو) و (المعرفة) !

نعم ، فهي لتحقيق هذه الرغبات (المشروعة) لا يهمها اي شيء مادام ميكافيلي يبرر الوسيلة من اجل الغاية اي من اجل الرغبات الاميركية ، ومادام ميكافيلي يمتلك حضورا رائعا في سياسة اميركا التي تصنعها العقول البغيضة لمجموعة الشيوخ الاميركان شكلا والصهاينة قلبا وقالبا فلماذا لا تستخدم اميركا كل ما من شانه ان يحقق اهدافها ولو باكثر الطرق دناءة وخسة اهدافها في السيطرة على العالم واحكام قبضتها العسكرية والسياسية والاقتصادية عليه وعلى شعوب العالم الثالث بخاصة ؟

ها هي الان تريد تجويع شعب العراق في سبيل تحقيق رغباتها المعروفة في استمرار نهب الثروة النفطية العربية بابخس الاسعار مع السيطرة على اقتصاديات سوق الخليج وكذلك فرض وجودها العسكري السوبرماني البغيض .

فهل سمعتم ، ايها السادة باقذر من هذه الرغبات ؟ !

بايمان رجال صدام .. نحرر مقدسات الاسلام من هيمنة ديناصور الاجرام..

في اربد
مهرجان شعري لنصرة العراق

اقامت اللجنة الشعبية لنصرة العراق ودعم الانتفاضة والدفاع عن الاردن في كفر جايز بمدينة اربد مهرجانا حاشدا القى فيه عدد من الشعراء المعروفين قصائد حماسية حيت مواقف العراق القومية وبطولاته في الدفاع عن العروبة والاسلام كما حيت صمود اهلنا في الارض المحتلة وهم يخوضون اشرس معارك الصمود والتحدي ضد قوات الاحتلال الصهيونية .

ومن الشعراء الذين اسهموا في هذا المهرجان الشاعر الشعبي نايف ابو عبيد وعادل الروسان .

محاضرة

يضيف الملتقى الادبي للشباب التابع للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الدكتور عوني كرومي في محاضرة بعنوان (في معنى وخصوصية المسرح) .. وذلك في الساعة الخامسة من عصر اليوم (الاثنين) على قاعة نادي الثقافة والفنون في الصليخ ..

يقدم الامسية القاص عبدالهادي الزيدي ... والدعوة عامة ...!

من يمسح دمعة « ابو الهول »

انتظروا بداية الدوام في الجامعات .. وسترون ..

هذه عبارة حفظتها عن مصري اعرفه .. كان يحمل هما على صدره ينتظر ازاحته ..

وفعلا ... لقد بدأ الدوام .. وبدأ النيل يتململ ثم ينهض .. واذا كانت الاصوات تسجن والحقائق تزور والوقائع تشوه بالارهاب ... بالضغط .. بالكذب .. بالنفاق السياسي .

فهذه اصوات الطلبة .

ومعادلة الطلبة معروفة في كل زمان ومكان .

فعندما ينطلق صوت طلابي من سجنه في هذه الجامعة .. فيعني هذا ان السجون تتهاوى على رؤوس السجانين لتنطلق الاصوات الطلابية في كل الجامعات .

هو التناغم الوطني الصادق .. والاحساس بالثورة والرفض .. وهكذا فمن جامعة الاسكندرية الى اسيوط والقاهرة وعين شمس الى بنها الى الاسكندرية ثانية ..

طلبة مصر يتظاهرون .. يرفضون سياسة الخونة عبيد كامب ديفيد .. يخترقون حاجز الممنوع .. ويمضون في التحدي .

وعندما يصرخ طالب في الاسكندرية .. لا .. تنسجم مع صداها كل امواج البحر ..

وعندما يصرخ طالب في جامعة القاهرة .. لا .. تدق له الساعة العتيدة .. تصفق ..

وعندما يجد النيل نفسه في باحة الحرم الجامعي يتظاهر مع طلبة اسيوط وبنها وعين شمس .. فلذلك معنى كبير يفهمه النظام المصري وانذنابه بل يخشاه ايما خشية .

والمصريون ايضا لهم قصة مع نشرات «الحيطة» اسالوا اي مصري عنها .. سيجيبكم على الفور .. انها عادة ثورية يعبر الطلبة فيها عن ارائهم وافكارهم وكل يلصق نشرته على حائط الجامعة ..

اخر الاخبار تقول .. كثرت نشرات «الحيطة» هذه الايام .. لكنها رغم كثرتها كانت تحمل عنوانا واحدا اشترك فيه الجميع .. عنوانا يعبر عن نخوة شعبنا العربي في مصر وطليعته الطلبة .. عنوانا يقول ..

نرفض مقاتلة العراق .. يسقط النظام .. مصيرك المنصة يا حسني .. لسنا خدما لعبيد البترول .. يكفي مذلة امام اميركا .. ولن نخون العرب ..

ومثلما كانوا يتظاهرون ويكتبون النشرات ويشتركون في العنوان .. كان الطلبة المصريون يحرقون صحف النظام الماجورة ايضا ..

لان الحقيقة عندما تزور لابد ان تحرق والوقائع عندما تشوه لابد ان يتطاير رمادها .

البداية كانت في الجامعات .. وقد صدق محدثي عندما قال انتظروا بداية الدوام ..

واليوم ماذا سننتظر يا محدثي من مصر كلها ..

ماذا .. سننتظر من مصر العروبة ..

فلابد من مصري شجاع يمسح دمعة « ابو الهول » ..

● حسين الشهربلي ●

السيدة باتسبي العائدة الى زوجها

...يون ساعدوني والبريطانيون لم يقدموا لي اية مساعدة
الحياة بدون زوجي لاتساوي شيئا

كتب : طه جزاع

بعد السماح للنساء والاطفال من ضيوف العراق بالمغادرة الى بلدانهم وتخييرهم بين البقاء او السفر ، كانت السيدة البريطانية كلي باتسبي ، زوجة المهندس الذي كان يعمل في الكويت بيتر باتسبي ، من ضمن اللواتي قررن السفر على امل ايجاد حل سلمي سريع لازمة الخليج يتيح لازواجهن امكانية السفر الى بلدانهم .. غير ان السيدة باتسبي لم تحتمل فراق زوجها ، ودفعها الشوق لاتخاذ قرار العودة الى بغداد والبقاء الى جانب زوجها لانها على حد قولها قد تزوجته لمدى الحياة !!

« الثورة » التقت بالسيدة باتسبي قبل ان تلتقي بزوجها ، وقبل ان تهدأ مشاعرها الفياضة التي حملتها للمجيء الى بغداد والبقاء معه .

● تقول السيدة باتسبي :

- ان حياتي لاتساوي شيئا بدون بلو (تختصر اسم زوجها بيتر) وهو يمثل كل شيء في هذا العالم ، كما انه يمثل الشيء الوحيد لامه التي تنتظره في لندن ، لذلك فانني اشعر بشوق كبير لرؤيته ، وهذا الشوق هو الذي جعلني اقرر المجيء الى بغداد والبقاء الى جانبه .

● وهل انت متاكدة انه يبادلك المشاعر بالقوة نفسها ؟

- تضحك السيدة باتسبي من هذا السؤال الطريف وتقول : انا متاكدة من ذلك ، لكنه قد يوبخني لقراري هذا ويغضب لالتحاقي به !

● عندما كنت معه في المرة الاولى ، كيف كانت حياتكما هنا ؟

- لقد عوملنا معاملة حسنة جدا ، والناس الذين نحن بضيافتهم يعاملوننا بطيبة ويساعدوننا في كل شيء ويلعبون الكرة مع زوجي ، واني اقدم الشكر لجميع العراقيين الذين ساعدوني واقول ان البريطانيين لم يقدموا لي اية مساعدة خلال عودتي الى بريطانيا .

● ووسائل الاعلام ، هل حاولت الالتقاء بك حين رجوعك الى بريطانيا ؟

- نعم لكنني لم ادل باي حديث ، فانا ربة بيت ولااعرف شيئا في السياسة ومع ذلك فانني ارى بان المشاكل يجب ان تحل بالمفاوضات والحوار البناء الذي ينتهي الى نتائج تكون في صالح الجميع .

● وتضيف السيدة باتسبي :

سابقى مع زوجي اذا سمح لي ، فانا حرة التصرف في حياتي ، وحياتي لاتساوي شيئا بدونه !

تصوير : كمال نعيم

ندوات لطلبة مدارس ذي قار حول ترشيد استخدام الورق والقرطاسية

ذي قار - مراسل «الثورة» :

اعلنت المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار عن قبول ٢٥ الفا و ٣٣٠ تلميذا وتلميذة منهم ١٢ الفا و٨٩٥ من الذكور و١٢ الفا و٤٣٣ من الاناث من المشمولين بالتعليم الالزامي استقبلتهم مدارس المحافظة في اليوم الاول من العام الدراسي الجديد .

وقال السيد شاكر دعيز مدير عام تربية المحافظة بانه تم افتتاح روضة اطفال واحدة وعشرين مدرسة ابتدائية ومتوسطتين وثانويتين واعدادية واحدة خلال العام الدراسي الحالي وقبول ٦٨٨ طالبا وطالبة في معهدي اعداد المعلمين والمعلمات منهم ٣٦٠ من الذكور و ٣٢٨ من الاناث .

واشار الى جهود المديرية العامة في هذا الميدان والتي اشتملت على توزيع الكتب والقرطاسية وتثبيت الملاك وجميع المستلزمات خلال العطلة الصيفية الماضية وتوزيع الطلبة من خريجي الدراسة المتوسطة وفق نظام الانسيابية الى جانب ترميم ١٠٨ مدارس .

وقال ان المديرية كانت قد عقدت سلسلة من اللقاءات مع ادارات المدارس والاشراف التربوي جرى خلالها التاكيد على ترشيد الاستهلاك وضغط النفقات في مجال استخدام الورق والقرطاسية والابتعاد عن تكليف الطلبة من قبل الادارة المدرسية باية اعمال اضافية .

لجان للانتخابات الطلابية

تتواصل في فرع بغداد للجامعات والمعاهد الاستعدادات المكثفة لاجراء الانتخابات الطلابية التكميلية التي ستجري في عموم جامعات ومعاهد القطر في الرابع عشر من الشهر المقبل وقد تم تشكيل اللجان المشرفة على هذه الانتخابات والتي تتكون من ثلاثة ممثلين عن الطلبة وممثلين عن العمادات والادارات .

وقد باشرت هذه اللجان بفتح باب الترشيح للمقاعد الشاغرة في اللجان الاتحادية وتوفير مستلزمات انجاح العملية الانتخابية .

كتاب جديد .. في جامعة الموصل

صدر عن قسم الكيمياء بكلية التربية - جامعة الموصل الكتاب المنهجي الموسوم (ميكانيكية التفاعلات العضوية) تاليف الدكتور خالد محمود داود والدكتور محمد نزار ابراهيم .

وقد ضم هذا الكتاب مواضيع اساسية في مجال ميكانيكية التفاعلات العضوية المختلفة واحتوى على (١٢) فصلا تبحث في تركيب وفعالية المركبات العضوية وميكانيكية التفاعلات والاكسدة والاختزال واعادة الترتيبات العضوية .

ميكانيكية التفاعلات العضوية

١٩٩٠

****

الطفولة لاتتوقف عن الحياة

ارادوا للحياة ان تتوقف ، وتوهموا بانهم قادرون على تجويع شعب العراق ، وسرقة الفرح من عيون الاطفال والابتسامة من وجوههم الجميلة المشرقة .

لكن خاب ظنهم ، وفشلت احلامهم المريضة ، فالامبرياليون والصهاينة وعملاؤهم وخدمهم الصغار في المنطقة اعجز من ان يوقفوا مسيرة الحياة في عراق المحبة والفرح والطمانينة .

وهاهم اطفال العراق يعبرون عن ارادة الحياة ، فرحا ، ورقصا ، وعزفا ، وغناء ، ودبكات للمسرة ، يعلنون من خلالها عن ولائهم المطلق للقائد والاب الحبيب صدام حسين الذي كرم الطفولة ورعاها ووفر لها كل مستلزمات النشاة التربوية الصحيحة وجعل للطفل دورا مشرقا في الحياة حيث جعله (مركز اشعاع داخل العائلة) ومشروعا للامل والحياة الجديدة بكل عنفوانها وعطائها وابداعها الذي لايعرف الحدود .

انها الطفولة .. تعلن بقوة وايمان واصرار .. ان الحياة لن تتوقف ، وان اطفال العراق الذين رضعوا محبة القائد مع حليب العز والكرامة والشرف سيبقون الشاهد على حيوية هذه الامة العظيمة التي ترفض ان تركع للطغاة مهما حشدوا من قوات ومهما اطلقوا من اكاذيب .

فلتستمر مسيرات الفرح والبهجة . فالطفولة لاتتوقف عن الحياة ، وان اشراقة عيون الاطفال هي الاقوى ، وهي التي ستبقى عنوانا لنصر الاباء وباسهم الشديد .

رسالة ماجستير في علوم الحياة

نال الطالب بهاء حمدي العميدي شهادة الماجستير في علوم الحياة عن رسالته الموسومة (تقييم الاهمية الاقتصادية لاستخدام ابواغ وبلورات البكتريا العضوية في المكافحة الحياتية لفراشة اللهانة) .

وقد تالفت لجنة المناقشة من الدكتور رشيد محجوب المصلح - رئيسا والدكتور فوزي شناوة الزبيدي - عضوا والدكتورة الس كريكور - المشرفة .

نظام آل صباح المباد

صدر عن جامعة البصرة مركز وثائق البصرة الكتاب الموسوم (نظام آل صباح المباد) للدكتور عودة سلطان .

وقد تضمن اربعة فصول تناول الفصل الاول الذي تحت عنوان (الملامح الجغرافية والتاريخية للكويت) الاهمية الجغرافية والاستراتيجية لها والتطورات السياسية ، التكون والنشاة وتطور الاهداف الاجتماعية والثقافية والسياسية للسكان وكذلك دراسة السمات الاساسية للكويت .

ثم تناول الفصل الثاني موضوع (القوى المحركة للسياسة في الكويت) تضمن قوى اتخاذ القرار السياسي فيها وطبيعة القوى الاجتماعية في الداخل وطبيعة السلطة وتكونها التاريخي وكذلك تناول القوى السياسية والقبلية والتجربة البرلمانية والراي العام وبخاصة الصحافة واتجاهاتها ودراسة عن المؤسسة العسكرية .

اما الفصل الثالث فقد تناول موضوع (الكويت والقوى الدولية) حيث تطرق الى علاقة الاستعمار البريطاني تاريخيا بالكويت ثم تفرده بتلك العلاقة اثر حسم الصراع الدولي في الخليج العربي لصالح بريطانيا .

وتناول الفصل الرابع (الكويت والقوى المحلية) في الخليج العربي وطبيعة التوازن الذي سعى اليه حكام آل صباح في المنطقة .

وقد كشف الكتاب الاساليب الملتوية والعلاقات المريبة لحكام آل صباح التي وظفوها لاضعاف العراق والامة العربية لخدمة اسيادهم الاميركان والانكليز .



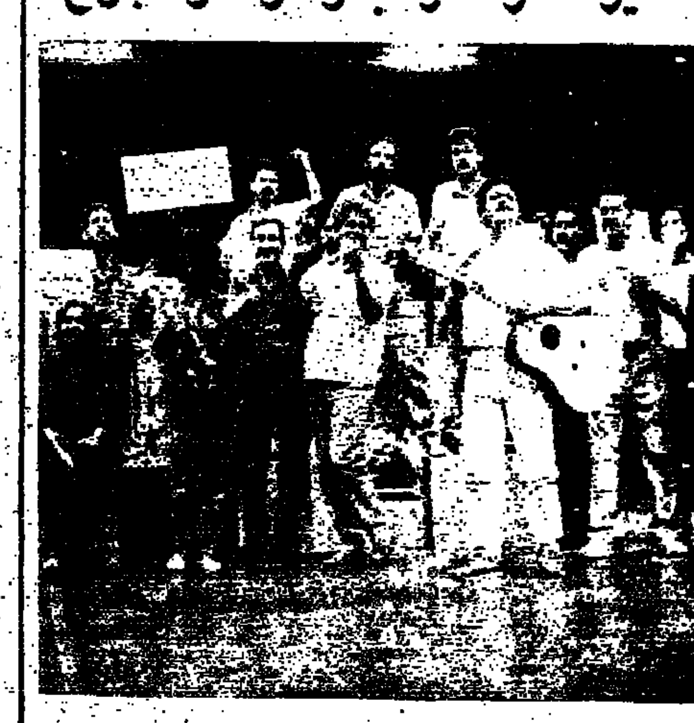
حقائق عن الرضاعة الطبيعية

اكدت احدث دراسة علمية انجزتها احدى المنظمات الدولية المتخصصة الى اهمية حليب الام للاطفال الرضع .

واشارت الدراسة الى ان الارضاع بالثدي طريقة مثالية من طرق الاتصال بين الطفل والام وله فوائد بيولوجية ثابتة فهو مقبول دائما من الطفل وغني بالاجسام المضادة التي تحمي الطفل من الاصابات المرضية وهو سهل الهضم كما ان تركيبه يتغير ويتاقلم مع مراحل نمو الطفل اضافة الى ذلك فانه جاهز باستمرار ويحتفظ بدرجة الحرارة المطلوبة ..

وذكرت الدراسة حقائق اخرى عن اهمية الارضاع الطبيعي واشارت الى ان الطفل عندما يرضع ثدي امه فانه يتصل بها بشكل اوثق فهذا العمل اليومي يخلق بينهما علاقة متينة على مدى ٢٤ ساعة وفي المقابل فان القنينة هي شيء دون حراك ولاتستجيب بنفس المرونة لرضاعة الطفل .

في مسرح الرشيد
اميركا قارة الرعب والموت والجوع



ابتداء من مساء هذا اليوم الاثنين والايام التالية تقدم الفرقة القومية للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح مسرحيتها الجديدة (اميركا قارة الرعب والموت والجوع) التي كتبها واخرجها الفنان قاسم محمد...

يلعب ادوار هذه المسرحية التي تكشف حقيقة اميركا من الداخل وعدوانيتها ضد الشعوب عبر التاريخ واخرها دورها العدواني في ظل بوش الذي احتلت قواته اراضي نجد والحجاز ... عواطف السلمان ، صادق علي شاهين ، نزار السامرائي رضا ذياب ، صاحب نعمة ، شهاب احمد ، مناف طالب ، ستار خضير ، حسين السلامي ، سناء سليم ، عبدالجبار الشركاوي ، غازي القيسي وغيرهم .

تشتمل المسرحية على مجموعة قصائد لشعراء عراقيين وعرب واجانب ... ويقوم باداء الاغاني والتلحين الفنان جلال كامل .

تعرض المسرحية على قاعة مسرح الرشيد في الساعة السابعة والنصف مساء .

افتتاح فرعين لمصرف الرشيد

افتتح مصرف الرشيد فرعين جديدين له احدهما في منطقة الكرادة الشرقية بمدينة بغداد باسم فرع (البو شجاع) والاخر باسم فرع (الفرات) في محافظة القادسية بهدف توسيع الخدمات المصرفية التي يقدمها للمواطنين .

وبهذا يكون عدد الفروع التابعة لمصرف الرشيد التي تم افتتاحها حتى الان ١٢٦ فرعا في بغداد والمحافظات لتمارس كافة الاعمال المصرفية الخارجية والداخلية .

****